مكتب العمل الدولي

The MasterCard Foundation

Work4Youth

سلسلة منشورات عمل للشباب

العدد 40

انتقال الشباب والشابات في سوق العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة

نتائج استطلاع عام 2015 حول الانتقال من المدرسة إلى العمل

طارق صادق

تموز/يوليو 2016

Youth Employment Programme
Employment Policy Department

منشورات العمل من أجل الشباب السلسلة رقم 40

انتقال الشباب والشابات في سوق العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة
نتائج استطلاع عام 2015 حول الانتقال من المدرسة إلى العمل

طارق صادق

مكتب العمل الدولي ● جنيف
تموز/يوليو 2016

حقوق النشر محفوظة لمنظمة العمل الدولية 2016
الطبعة الأولى 2016

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم 2 المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف. على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار إلى مصدرها. وللحصول على حقوق النشر أو الترجمة، ينبغي تقديم طلب بذلك إلى إدارة منشورات مكتب العمل الدولي (الحقوق والتراخيص) على العنوان:
ILO Publications (Rights and Permissions), International Labour Office, CH-1211 Geneva 22, Switzerland
أو بالبريد الإلكتروني على العنوان: pubdroit@ilo.org. ويرحب مكتب العمل الدولي بمثل هذه الطلبات.

أما المكتبات والمؤسسات وغيرها من الجهات المستخدمة المسجلة لدى منظمات حقوق الاستنساخ، فيجوز لها تصوير نسخ بموجب التراخيص المعطاة لها لهذا الغرض. زوروا الموقع التالي على الأنترنت: www.ifrro.org للاطلاع على أسماء منظمات حقوق الاستنساخ في بلدكم.

فهرسة منظمة العمل الدولية في بيانات النشر

انتقال الشباب والشابات في سوق العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة :نتائج استطلاع عام 2015 حول الانتقال من المدرسة إلى العمل / مكتب العمل الدولي – جنيف :منظمة العمل الدولية،2016

سلسلة منشورات العمل من أجل الشباب رقم40 ؛(ISSN 2309-6780 ; 2309-6799 (web pdf

مكتب العمل الدولي

تشغيل الشباب / بطالة الشباب / الشباب / حالة التشغيل / الانتقال من المدرسة إلى العمل / الدخول إلى الحياة العملية / استطلاع / الأرض الفلسطينية المحتلة

13.01.3

تصميم الغلاف من قبل: Creative Cow

إن التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، وما تتضمنه من مواد لا تعبر عن رأي مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم أو لسلطات أي منها أو بشأن تعيين حدودها.

وتقع المسؤولية عن الآراء المعبر عنها في المقالات والدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً على عاتق مؤلفيها وحدهم. ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة فيها.

إن الإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما أن إغفال ذكر شركات أو منتجات أو عمليات تجارية لا يعني عدم الموافقة عليها.

ويمكن الحصول على منشورات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو المكاتب المحلية لمكتب العمل الدولي الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من: ILO Publications, International Labour Office, CH-1211 Geneva 22, Switzerland

كما يمكن الحصول مجاناً على قائمة بالمنشورات الجديدة، من العنوان المذكور أعلاه أو بالبريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org

يمكن زيارة موقعنا على العنوان التالي: www.ilo.org/publns

طبع في مكتب العمل الدولي، جنيف، سويسرا

المقدمة

مرحلة الشباب هي مرحلة حاسمة في حياة الانسان حيث يبدأ الشباب بتحقيق طموحاتهم، ويفرضون استقلالهم الاقتصادي ويجدون مكانتهم في المجتمع. غير أن أزمة الوظائف العالمية قد زادت من تهميش الشباب من حيث: (أ) ارتفاع معدلات البطالة، (ب) وظائف أقل جودة لأولئك الذين يجدون عملا، (ج) زيادة عدم المساواة في سوق العمل بين مجموعات مختلفة من الشباب، (د) مرحلة انتقال أطول وأكثر تقلبا ما بين المدرسة والعمل، و(هـ) تزايد الانفصال عن سوق العمل.

في حزيران/يونيو 2012، قرر مؤتمر العمل الدولي لمنظمة العمل الدولية اتخاذ إجراءات عاجلة لم يسبق لها مثيل لمعالجة أزمة تشغيل الشباب من خلال اعتماد نهج متعدد الجوانب موجه نحو النمو الموالي للتشغيل وخلق وظائف لائقة. ويحتوي القرار "أزمة تشغيل الشباب: دعوة للعمل" على مجموعة من الاستنتاجات التي تشكل مخططا لصياغة الاستراتيجيات الوطنية لتشغيل الشباب1. وهو يدعو لزيادة تماسك السياسات والإجراءات المتعلقة بتشغيل الشباب في كافة أنحاء النظام المتعدد الأطراف. في موازاة ذلك، سلط الأمين العام للأمم المتحدة الضوء على مرحلة الشباب باعتبارها أحد ضرورات الأجيال الخمسة التي يتعين معالجتها من خلال تعبئة كافة الموارد البشرية والمالية والسياسية المتاحة للأمم المتحدة. كجزء من هذا البرنامج، وضعت الأمم المتحدة خطة عمل للشباب على نطاق المنظومة، مع اعتبار تشغيل الشباب أحد الأولويات الرئيسية لتعزيز برامج الشباب في منظومة الأمم المتحدة.

وتدعم منظمة العمل الدولية الحكومات والشركاء الاجتماعيين في تصميم وتنفيذ استجابات سياسة تشغيل متكاملة. وكجزء من هذا العمل، تسعى منظمة العمل الدولية إلى تعزيز قدرة المؤسسات على الصعيد الوطني والمحلي لإجراء التحليل القائم على الأدلة الذي يغذي الحوار الاجتماعي وعملية صنع السياسة. وبغية مساعدة الدول الأعضاء في بناء قاعدة معارف بشأن تشغيل الشباب، وضعت منظمة العمل الدولية "استطلاع خاص بالانتقال من المدرسة إلى العمل". ويلخص هذا التقرير نتائج استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل الثاني الذي تم تنفيذه عام 2015 في الأرض الفلسطينية المحتلة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وتعتبر الاستطلاعات والتقارير اللاحقة بمثابة نتاج شراكة بين منظمة العمل الدولية ومؤسسة ماستر كارد. وسوف يسهم هذا التقرير في إجراء حوار وطني حول كيفية معالجة التناقضات بين العرض والطلب على يد عاملة شابة أكثر فعالية من أجل ضمان أن يكون الشباب جاهزين بشكل أفضل للانتقال إلى وظائف ذات جودة.

ليس من السهل أن تكون شابا في سوق العمل اليوم. ويكمن الأمل، من خلال قيادة منظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى التزام الحكومات والنقابات العمالية ومنظمات أصحاب العمل من خلال المشاركة الفعالة للجهات المانحة مثل مؤسسة ماستر كارد والمجتمع الدولي، يكمن في أن تؤمن المساعدة الفعالة اللازمة للشباب من النساء والرجال الحصول على بداية جيدة في عالم العمل.

اذا تمكنا من تحقيق هذا الأمر بشكل صحيح، سيؤثر ذلك بشكل إيجابي على نجاح الشباب المهني والشخصي في كافة المراحل المستقبلية للحياة.

آزيتا برار عوض
المديرة
قسم سياسة التشغيل

ربى جرادات
المديرة
مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية

[1] تجدون النص الكامل لقرار "أزمة تشغيل الشباب: دعوة للعمل" لعام 2012 على موقع منظمة العمل الدولية: http://www.ilo.org/ilc/ILCSessions/101stSession/texts-adopted/WCMS_185950/lang--en/index.htm.

المحتويات

المقدمة iii
المحتويات v
شكر وتقدير vii
1. المقدمة والنتائج الرئيسية 1
1.1 نظرة عامة 1
1.2 النتائج الرئيسية 2
1.3 بنية التقرير 5
2. نظرة عامة على سوق العمل ومنهجية الدراسة 5
2.1 السياق الاجتماعي والاقتصادي 5
2.2 القوى العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة 6
2.3 أهداف الدراسة ومنهجيتها 10
3. خصائص الشباب في عينة المسح 11
3.1 الخصائص الفردية للشباب 11
3.2 التحصيل العلمي 14
3.2.1 مستوى التعليم النهائي 14
3.2.2 الطلاب الحاليون 17
3.3 وضع نشاط الشباب الذين شملهم المسح 18
3.4 أهداف الحياة الأساسية 22
4. خصائص الشباب غير النشطين والعاطلين عن العمل 23
4.1 الشباب خارج سوق العمل (غير النشطين) 23
4.2 الشباب العاطلون عن العمل 24
5. خصائص الشباب العاملين 29
5.1 الوضع الوظيفي والمهنة والقطاع 29
5.1.1 الأجور والعمال الأجراء 32
5.1.2 الشباب العاملين لحسابهم الخاص 34
5.1.3 عمال الأسر غير المدفوعي الأجر 36
5.2 ساعات العمل 36
5.3 التشغيل غير الرسمي 37
5.4 عدم تطابق المؤهلات 38
5.5 الرضا الوظيفي والأمن 39
6. مراحل الانتقال 40
6.1 المفاهيم والتعاريف 40
6.2 المراحل الانتقالية 42
6.2.1 الشباب الذين لم يبدأوا المرحلة الانتقالية 44

6.2.2 الشباب في المرحلة الانتقالية 45
6.2.3 الشباب المنتقلون 45
6.3 مسارات الانتقال وطول عمليات الانتقال 47
7. إطار السياسات والتوصيات 49
7.1 إطار السياسة العامة ذات الصلة 49
7.1.1 نظام التعليم الفلسطيني 49
7.1.2 التعليم والتدريب التقني والمهني 50
7.1.3 المهارات وقابلية الاستخدام وروح المبادرة 50
7.1.4 العمل اللائق 51
7.2 الآثار المترتبة على السياسات 51
المراجع 54
الملحق 1 تعاريف إحصاءات سوق العمل 55
الملحق 2 جداول إحصائية إضافية 57

شكر وتقدير

تم تنفيذ استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لعام 2015 في الأرض الفلسطينية المحتلة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتمويل من شراكة برنامج العمل من أجل الشباب التابع لمنظمة العمل الدولية مع مؤسسة ماستر كارد. وقد قامت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الوزيرة علا عوض، بتوجيه العمل على الاستطلاع، جنبا إلى جنب مع فريق متخصص يتكون من: سهى كنعان، شروق عقل، فايز الغضبان، رباح الجمل، نجوى شلش، جواد صالح، علاء الدين سلامه وحليمة سعيد.

ويستغل المؤلف هذه الفرصة لشكر أعضاء فريق برنامج العمل من أجل الشباب التابع لمنظمة العمل الدولية – سارة يلدر، فالنتينا بارسوتشي، يونكا غوربوزر، وماركو برينسيبي – على دعمهم الفني ومساهمتهم القيمة في كافة مراحل الاستطلاع وتقديم تقرير عن الإنتاج. وأخيرا، تنوه منظمة العمل الدولية بالدعم المقدم من مؤسسة ماستر كارد للسماح للأبحاث بالمضي قدما، تحت نطاق شراكة العمل من أجل الشباب.

1. المقدمة والنتائج الرئيسية

1.1 نظرة عامة

يمثل الانتقال من التعليم إلى العمل تحديا للشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة. لقد شهد النظام التعليمي الفلسطيني تحسينات هامة على مدى العقدين الماضيين، بعد إنشاء السلطة الفلسطينية. ومع ذلك، لا يزال الشباب متضررين بشدة من انعدام الفرص، كما يتضح من معدل بطالة الشباب البالغ نحو 40 في المائة، حتى بين الشباب الحاصلين على تعليم عال.

ويشكل إحباط الشباب حقيقة واضحة. إذ ساهم عدم وجود فرص عمل للشباب وزيادة القيود المفروضة على الحياة اليومية للفلسطينيين في التوترات السياسية الأخيرة التي بدأت في تشرين الأول/أكتوبر عام 2015. ويؤثر الاحتلال الإسرائيلي لأكثر من 60 في المائة من الضفة الغربية وفرض حواجز التنقل داخل الأراضي على تنقل العمال. وعلاوة على ذلك، فإن الجدار الإسرائيلي الذي اقيم في الأراضي قد منع الوصول إلى أجزاء من المناطق الزراعية والموارد الطبيعية في الضفة الغربية، بالإضافة إلى أن عدم وجود رقابة على الحدود من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية والقيود الإسرائيلية على حركة البضائع القابلة للتداول كان له آثار سلبية على الإنتاجية. إن بروتوكول عام 1994 بشأن العلاقات الاقتصادية، الذي يربط السلطة الفلسطينية بالاقتصاد الإسرائيلي رغم الاتحاد الجمركي، أعطى إسرائيل السيطرة على كافة الحدود وفرض المزيد من القيود على تنمية الاقتصاد الفلسطيني.

الشباب هم الأكثر عرضة لصعوبات اقتصادية بسبب افتقارهم إلى المهارات والخبرة، مع كون الشابات محرومات بشكل خاص. توجد الشابات إلى حد كبير خارج سوق العمل. أما النشطات منهن فيواجهن التفرقة القطاعية والمهنية التي تحد من فرص العمل المتاحة لهن.

وتكون النتيجة تركز الشابات في عدد قليل من الوظائف المهنية في المقام الأول في القطاع العام. وبالتالي، فإن معدلات البطالة بين النساء هي أعلى من معدلات الرجال، ويوجد تقريبا ثلث السكان من الشابات خارج القوى العاملة وليس في التعليم أو التدريب.

ويحلل هذا التقرير نتائج استطلاع منظمة العمل الدولية حول الانتقال من المدرسة إلى العمل الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة. وإن استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل هو أداة استطلاع لمنظمة العمل الدولية لتوليد معلومات حول وضع سوق العمل الحالي من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29 سنة، وحول أنشطتهم الاقتصادية السابقة، وتصوراتهم وتطلعاتهم. وقد تم تكليف جولتي استطلاع في الأرض الفلسطينية المحتلة. تم تنفيذ الجولة الأولى في عام 2013 وضمت 4321 شخصا تمت مقابلتهم. وفي عام 2014، صدر تقرير يلخص نتائج عام 2013 (صادق وإيلدر، 2014). تم الانتهاء من الجولة الثانية في عام 2015، وشارك فيها 4141 شاب. ويناقش هذا التقرير نتائج الجولة الثانية من استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، ويبين بعض المقارنات بين نتائج عامي 2013 و2015.

تسمح المؤشرات الناتجة عن الاستطلاع وتحليلها في هذا التقرير بتقديم صورة أكثر تفصيلا عن الشباب في سوق العمل مما يمكن أن يستمد عادة من خلال الدراسات الاستقصائية القياسية، بما في ذلك استطلاع القوى العاملة. البطالة بين الشباب هي مصدر قلق وطني كبير، ولكن من المهم أيضا النظر في نوعية العمل المتاح للسكان الشباب. هل يقدم العمل الأجور والأمان اللازمين لتمكين الشباب من التحرك نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مرحلة البلوغ القادمة؟ لذا ينبغي أن يساعد التركيز على نوعية التشغيل في هذا التقرير على الإجابة عن هذا السؤال. ويلفت التقرير الانتباه أيضا إلى مسار ومدة انتقال الشباب من المدرسة إلى العمل، ويقدم الاستنتاجات بشأن الخصائص أو الخبرات التي تجعل المرحلة الانتقالية أكثر سلاسة.

1.2 النتائج الرئيسية

ما زال الكثير من الشباب لا يستفيدون بشكل كامل من النظام التعليمي.

وجد الاستطلاع أن 51.5 في المائة من الشبان والشابات (15-29 سنة) كانوا في معظمهم قد أكملوا التعليم الأساسي، في حين أن 21.9 في المائة من الشباب لم ينهوا أي مستوى تعليمي. وفي الوقت عينه، هناك اتجاه متزايد نحو الانتهاء من التعليم العالي. في عام 2015، كان 22.3 في المائة من الشباب قد أكملوا تعليمهم العالي بالمقارنة مع 19.7 في المائة في عام 2013.

ووجد الاستطلاع أن 30.2 في المائة من الشباب قد غادروا نظام التعليم قبل إتمام المستوى التعليمي حيث تم تسجيلهم في الأصل. وكان 49.5 في المائة من المتسربين من المدارس في وقت مبكر قد أكملوا التعليم الأساسي على الأكثر. وكان الفشل في الامتحانات (20.0 في المائة) وعدم الاهتمام بالتعليم (36.6 في المائة) السببين الرئيسيين للتسرب من المدرسة. ويعني هذا الأخير خيبة أمل الشباب، والشعور بأن الاستثمار في التعليم لن يجلب لهم معدل عائد كاف من حيث فرص العمل. ويبدو أن الأسباب الاقتصادية هي الحاجز أمام الدخول في مرحلة التعليم العالي. إذ لم ينتم أي من الشباب الذين شملهم الاستطلاع ويحملون درجة البكالوريوس إلى أسرة فقيرة (التقييم الذاتي لدخل الأسرة)، في حين انتمى 21.5 في المائة من الشباب بدون أي نوع ومستوى تعليمي إلى أسر فقيرة.

عدم النشاط هو وضع النشاط الاقتصادي السائد بين الشابات، وإن أسباب عدم نشاطهن تختلف عن أسباب عدم نشاط الشبان.

تقدر منظمة العمل الدولية أن المعدل العالمي لمشاركة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24) في سوق العمل في عام 2015 كان 47.3 في المائة. وكان المعدل المقدر للشبان 55.2 في المائة، وبالنسبة للشابات يساوي المعدل 38.9 في المائة (منظمة العمل الدولية، 2015). مقارنة مع هؤلاء، كان معدل المشاركة في القوى العاملة للشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة منخفض جدا. مما يعكس في المقام الأول مشاركة محدودة بشكل ملحوظ للشابات في سوق العمل.

وكان معدل مشاركة الشباب بالقوى العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال وقت إجراء الاستطلاع 41.3 في المائة. وبلغت المشاركة للشابات نسبة منخفضة تحديدا مع 16.1 في المائة، مقارنة مع 65.4 في المائة بالنسبة للشبان. وتمثل هذه النتائج زيادة طفيفة للشابات مقارنة بأرقام 2013 (15.6 في المائة)، وانخفاضا للشباب (61.8 في المائة). لم يقتصر الأمر فقط على مدى اختلاف عدم النشاط بين الجندرين، ولكن اختلفت أسباب عدم النشاط أيضا. وكان السبب الأكثر شيوعا لعدم النشاط هو الالتحاق بالتعليم أو التدريب، الذي استحوذ على حصة أكبر من الرجال غير النشطين (78.9 في المائة) مقارنة بالنساء غير النشطات (55.5 في المائة). وكان ثاني سبب الأكثر شيوعا هو مسؤوليات الأسرة أو العمل المنزلي، الذي هو سمة خاصة بالنساء بشكل كامل تقريبا حيث تأثرت به 30.6 في المائة من الشابات غير النشطات و1.6 في المائة فقط من الرجال غير النشطين. إن الحصة الكبيرة للشابات غير النشطات لكن لا يشاركن في أي من القوى العاملة أو في التعليم أو التدريب، وهذه الحصة لها تأثير على القدرة الإنتاجية للبلد.

يتأثر سوق عمل الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة بعمق بقضايا المساواة بين الجندرين.

كما ورد سابقا، تبرز القضايا القائمة على الجندر بصفتها سمة رئيسية من سمات سوق عمل الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة. وكانت نسبة السكان من الشابات العاملات منخفضة وتصل إلى 7.1 في المائة، وبالتالي فإنها أقل حتى من حصة الشابات العاطلات عن العمل (9.1 في المائة). لم تشارك الغالبية العظمى من الشابات على الإطلاق في سوق العمل. ما يصل الى 83.9 في المائة من الشابات كن خارج سوق العمل في وقت إجراء الاستطلاع.

من بين العدد القليل للشابات اللواتي عملن، تركز تشغيلهن في القطاع العام (23.0 في المائة في قطاعي التعليم والصحة، مقارنة مع 4.4 في المائة من الرجال العاملين). ويبدو أن الشابات تستفدن بدرجة أقل من الرجال من عائدات التعليم من حيث الأرباح، وقد شهدن تفاقم وضعهن في سوق العمل في المناطق التي شهد الرجال فيها تحسينات، بما في ذلك في انخفاض أعداد البطالة.

يظهر تحليل لتوقعات ومصالح الطلاب أنه خلال سنوات عمرهم في التعليم، لا تزال وجهات نظر الشباب والشابات منحازة إلى حد ما. على سبيل المثال، فقط 2.9 في المائة من الطالبات الحاليات أشرن إلى أنهن لا ترغبن في العمل، مقارنة مع 0.2 في المائة من الرجال. غالبية الطلاب الحاليين، بغض النظر عن الجندر، أشاروا إلى تفضيلهم القيام بوظيفة مهنية (80.0 في المائة من النساء و63.5 في المائة من الرجال). ومع ذلك، بحلول الوقت الذي يخرج فيه الشباب من التعليم ويبدأون (أو لا) مسارات الانتقال نحو سوق العمل، لا يبدو أن الخيارات والفرص الحقيقية المتاحة لهم مشابهة لتوقعاتهم المبكرة.

بطالة الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة هي من بين أعلى المعدلات في المنطقة.

وجد الاستطلاع انخفاضا في معدل البطالة بين الشباب (على أساس التعريف الدقيق) من 37.0 في المائة عام 2013 إلى 32.3 في المائة عام 2015 (22.5 في المائة في الضفة الغربية و50.6 في المائة في قطاع غزة). وقد انخفض معدل البطالة بين الشباب على أساس تعريف واسع أيضا، من 49.1 في المائة عام 2013 إلى 46.2 في المائة عام 2015. ومع ذلك، بقي معدل بطالة الشباب واحدا من أعلى المعدلات في المنطقة، وحوالى 10 في المائة أعلى من معدل البطالة الشاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

رغم أن معدل البطالة الكلي بين الشباب انخفض بين عامي 2013 و2015، إلا أنه عند تصنيفه حسب الجندر يتضح أن وضع الشابات ساء قليلا. فقد زاد معدل البطالة للنساء بنسبة 2 في المائة تقريبا، من 54.8 في المائة عام 2013 إلى 56.2 في المائة عام 2015. من ناحية أخرى، انخفض معدل بطالة الرجال من 32.4 في المائة عام 2013 إلى 26.7 في المائة عام 2015.

وأظهرت النتائج أن معدل البطالة على المدى الطويل واسع الانتشار في الأرض الفلسطينية المحتلة. وكانت نسبة الشباب العاطلين عن العمل التي بلغت مدة بطالتهم سنة واحدة أو أكثر 54.8 في المائة (55.8 في المائة بالنسبة للشبان و53.0 في المائة بالنسبة للشابات). ويمكن لبطالة الشباب الثابتة والمرتفعة أن يكون لها عواقب سلبية بعيدة المدى، مثل خطر أكبر للبطالة في المستقبل، وفترة طويلة من العمل غير المستقر واحتمال ضعف نمو الدخل (منظمة العمل الدولية، 2010). في الوقت عينه، كلما طالت فترة بطالة الباحث عن عمل، كلما زاد احتمال بروز تصورات سلبية لدى أصحاب العمل المحتملين بشأن الباحث عن العمل، الذين قد يبدأون بتصوره غير صالح للعمل.

معدل البطالة الكلي يتزايد بما يتماشى مع مستوى التعليم المكتمل، ولكن مع توجهات متباينة بين الرجال والنساء.

بشكل مماثل لنتائج عام 2013، في عام 2015 كان معدل البطالة أعلى بين الشباب الأفضل تعليما. بالنسبة لأولئك الذين أكملوا فقط التعليم الأساسي، بلغ معدل البطالة 26.8 في المائة، مقارنة مع 42.9 في المائة بين خريجي التعليم العالي. ومع ذلك، عند تصنيف النتائج حسب الجندر، يتضح أن معدل البطالة بين الشبان يتناقص مع الانتهاء من التعليم العالي، في حين أن العكس هو الصحيح بالنسبة للشابات.

رغم أن معدل البطالة يزداد لدى من يملكون مستويات تعليم عالي (للشابات فقط)، لا يزال التعليم يعتبر استثمارا لأنه يوفر أجورا أعلى. وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن متوسط الأجر المدفوع للموظف الشاب الذي يحمل الدبلوم المتوسط يتقارب مع متوسط الأجر المفدوع للذي لا يملك أي تعليم، إلا أن المداخيل المرتبطة بدرجة أكاديمية ثانوية ودرجة تعليم عالي هي أعلى بكثير.

ومع ذلك، في الوقت عينه، أظهرت النتائج أن هناك نقص في فرص العمل للخريجين الشباب الأكثر تعليما. في الواقع، في حين أن 29.1 في المائة من الشباب العاطلين عن العمل يسعون إلى الحصول على وظائف مهنية و72.6 في المائة من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع ذكروا تفضيل وظيفة "مهنية" مستقبلية، لا يعمل في الوقت الراهن سوى 10.1 في المائة من الشباب العاملين في وظيفة مهنية.

الغالبية العظمى من الشباب العاملين يعملون كمستخدمين بأجر أو عاملين بأجر، وإن كان ذلك في ظل ظروف العمل غير الرسمي.

وجد أن أغلبية (81.6 في المائة) الشباب العاملين هم في العمل المأجور، ومعظمهم يعتمد على عقود غير محددة المدة. ومع ذلك، تستند هذه العقود في المقام الأول الى الاتفاقات الشفوية. وقد استفاد 24.5 في

المائة فقط من الموظفين من اتفاق تعاقدي مكتوب. وكسب أكثر من 50 في المائة من العمال الشباب العاملين بأجر على أقل من الحد الأدنى للأجور الذي حددته السلطة الفلسطينية عام 2012.

التشغيل غير الرسمي هو المعيار لكل شاب موظف تقريبا في الأرض الفلسطينية المحتلة. إذ عملت غالبية الشباب العاملين (57.4 في المائة) في وظيفة غير رسمية في القطاع الرسمي وعمل 37.6 في المائة في القطاع غير الرسمي. وعمل 5.1 في المائة فقط من الشباب في وظائف رسمية. كانت البقية تعمل بدون حماية للمصالح الأساسية التي تميز العمل الرسمي. على سبيل المثال، حصل 29.2 في المائة فقط على إجازة مرضية مدفوعة، وحصل 23.9 في المائة فقط على إجازة سنوية مدفوعة، وحصل 22.3 في المائة على تغطية تأمين طبي. وعلاوة على ذلك، تضاءل الحصول على أكبر قدر من الفائدة بين عامي 2013 و2015.

ورغم الظروف السيئة لبعض الأجور وفرص العمل بأجر، لا يعتبر العمل الحر خيارا جذابا للشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة. إذ يشكل الشباب العاملون لحسابهم الخاص (بما في ذلك أصحاب العمل والعاملين لحسابهم الخاص والعاملين في الأسرة غير مدفوعي الأجر) 18.4 في المائة فقط من الشباب العاملين. 1.7 في المائة فقط من العاملين الشباب كانوا أصحاب عمل، و6.9 في المائة عملوا لحسابهم الخاص و9.8 في المائة كانوا عاملين في الأسرة غير مدفوعي الأجر.

إن أهم تحد يواجه الشباب العاملين لحسابهم الخاص هو عدم كفاية الموارد المالية، وهي مسألة ذكرها 32.6 في المائة من العاملين لحسابهم الخاص. واعتبر عدم اليقين السياسي تحديا حاسما من قبل 23.3 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص عموما، وهو يمثل إلى حد بعيد أحد أكثر القضايا أهمية في قطاع غزة (47.3 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص). في المنطقة عينها، ذكر 13.4 في المائة أن أكبر تحد هو نقص المواد الخام وذلك بسبب الحصار المستمر منذ عام 2007.

الغالبية العظمى من الشباب لم تبدأ بعد بالانتقال الى العمل، أو بدأت ولكن لم تكمل بعد المرحلة الانتقالية.

فقط أقلية من الشباب، 16.3 في المائة، استكملت انتقالها إلى عمل مستقر أو مرض في وقت إجراء الاستطلاع، رغم أن ذلك لم يمثل زيادة من 14.9 في المائة عام 2013. وزادت نسبة الشباب في المرحلة الانتقالية أيضا بين العامين، من 39.4 في المائة إلى 42.3 في المائة. الموقع الجغرافي هو عامل يرتبط مع وجود اختلافات كبيرة في إنجاز المرحلة الانتقالية. وفي الضفة الغربية، أكمل 20.5 في المائة من الشباب الانتقال إلى عمل مستقر أو مرض، مقارنة مع 9.6 في المائة فقط في قطاع غزة. وكان من المرجح أن يبقى الشباب من الأسر الفقيرة والفقيرة جدا في المرحلة الانتقالية (في المقابل، كان من الأرجح أن يكون الشباب في مجموعات الدخل الأخرى ما زالوا في فئة عدم البدء بالانتقال بعد).

وقد وجد استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجندرين في احتمالات البدء والانتهاء من المرحلة الانتقالية، وقدم تأكيدات إضافية حول الحواجز بين الجندرين التي تميز سوق العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة. تحديدا، تؤدي التقسيمات التقليدية للمسؤوليات المنزلية إلى البطالة أو عدم النشاط بين النساء. في حين 27.8 في المائة من الشبان قد أكملوا انتقالهم، فقط 4.3 في المائة من الشابات فعلت ذلك. وكانت الغالبية العظمى من الشابات (58.5 في المائة) لم تبدأ بعد المرحلة الانتقالية، بينما كان الرقم المقابل بالنسبة للشبان 25.0 في المائة.

نسبة قليلة من الشباب الذين أكملوا انتقالهم إلى سوق العمل يعملون في وظائف ثابتة.

إن الغالبية العظمى من الشباب الذين أكملوا انتقالهم عبروا إلى وظيفة مستقرة (68.6 في المائة). ويعتبر الجندر، ومستوى دخل الأسرة والتحصيل العلمي من المحددات الهامة لخصائص الانتقال. إذ أن احتمال إيجاد الشباب المنتقلين من الأسر الميسورة في عمل مستقر هو أقرب إلى ضعف عدد الشباب القادمين من خلفية فقيرة إلى حد ما. التحصيل العلمي هو عنصر آخر له علاقة إيجابية مع أسهم أعلى من التشغيل المستقر وفترات انتقالية أقصر بكثير. ما يصل الى 87.0 في المائة من الشباب المنتقلين الحاصلين على مستوى جامعي من التعليم كانوا في عمل مستقر، مقابل 55.6 في المائة من الخريجين الأكاديميين الثانويين.

يكون احتمال استكمال انتقال الشابات إلى وظيفة مستقرة أكبر من احتمال الشبان (71.4 في المائة و68.2 في المائة على التوالي). ومع ذلك، من المهم أن نتذكر أن نسبة صغيرة فقط من النساء ينجحن باستكمال انتقالهن (4.3 في المائة من الشابات)، وأن هذه النسبة أقل من خمس نسبة الشبان (27.8 في المائة).

تنتقل حصة مهمة من الشباب مباشرة بعد التعليم الى سوق العمل، وبين أولئك الذين لا ينتقلون، تعتبر الشابات محرومات إلى حد كبير.

إن غالبية الشباب الذين حصلوا على وظيفة تعتبر مستقرة أو مرضية قد فعلوا ذلك إما خلال أول تجربة لهم في سوق العمل بعد التعليم (60.6 في المائة) أو بعد فترة من البطالة (32.2 في المائة). عدد قليل جدا من الشباب عبروا من فترة من عدم النشاط إلى وظائفهم. تحمل هذه النتيجة أهمية خاصة للشابات، وتؤكد أنه بالنسبة لعشرات النساء اللواتي تركن أو لم تدخلن سوق العمل، فإن احتمال تحقيق انتقال ناجح منخفض جدا.

وأظهرت النتائج أن الشباب يستغرقون، في المتوسط، 13.4 شهرا من تاريخ تخرجهم للحصول على أول وظيفة تعتبر إما ثابتة أو مرضية. إذا تم استبعاد الشباب الذين انتقلوا مباشرة إلى أول وظيفة (كأول تجربة لهم في سوق العمل بعد التخرج) من التحليل، فإن متوسط طول الفترة الانتقالية يشير إلى زيادة معتدلة، الى 16.5 شهرا. في كلتا الحالتين، كانت فترات الانتقال التي تمر بها الشابات أطول بنسبة 1.5 مرة من تلك التي يمر بها الشبان.

1.3 بنية التقرير

يعرض القسم 2 من التقرير لمحة عامة عن سوق العمل الفلسطيني والسياق الاجتماعي والاقتصادي المحيط بتشغيل الشباب. ويعرض القسم 3 خصائص السكان الشباب، مع التركيز بصفة خاصة على خبرات الشباب التعليمية وتطلعاتهم. ويفصل القسم 4 خصائص الشباب العاطلين عن العمل وغير النشطين في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويقدم القسم 5 المعلومات النوعية والكمية حول الجوانب المختلفة للعمال الشباب. ويورد القسم 6 تصنيف المراحل الانتقالية إلى سوق العمل ويحقق في الخصائص التي تؤدي إلى نتائج سوق العمل أكثر فائدة، وتحديدا في تحقيق فرص عمل مستقرة. كما يناقش القسم طول المدة التي يقضيها الشبان والشابات في المرحلة الانتقالية ويتتبع مختلف التجارب التي يمرون بها في سوق العمل خلال هذه الفترة. وأخيرا، يناقش القسم 7 بعض الآثار المترتبة على السياسات.

2. نظرة عامة على سوق العمل ومنهجية الدراسة

2.1 السياق الاجتماعي والاقتصادي

في وقت إجراء الاستطلاع، بلغ عدد السكان الفلسطينيين في كامل الأرض الفلسطينية المحتلة حوالى 4.749 مليون نسمة (الجدول 2.1). وشكل الشباب في الفئة العمرية 15-29 سنة 29.9 في المائة من مجموع السكان الفلسطينيين. يساوي هذا تقريبا حصة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 عاما وما فوق (30.8 في المائة).

الجدول 2.1 توزيع السكان الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة بحسب العمر ومنطقة السكن

عمر	الأرض الفلسطينية المحتلة		الضفة الغربية		غزة		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
0–14	1 866 682	39.3	1 073 383	37.0	793 299	42.9	953 224	39.5	913 458	39.1
15–29	1 421 976	29.9	871 898	30.1	550 078	29.7	725 392	30.1	696 584	29.8
30–64	1 322 842	27.9	859 815	29.7	463 027	25.0	674 924	28.0	647 918	27.7
65+	137 986	2.9	93 831	3.2	44 155	2.4	59 860	2.5	78 126	3.3
مجموع	4 749 486	100	2 898 927	100	1 850 559	100	2 413 400	100	2 336 086	100.0

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفلسطينيون في نهاية عام 2015.

شهد الاقتصاد الفلسطيني تقلبات كبيرة على مدى العقدين الماضيين. وكانت هذه التقلبات ناتجة عن عدم الاستقرار السياسي والتغيرات في المساعدات الدولية الممنوحة للسلطة الفلسطينية. عام 2014، انكمش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 0.2 في المائة بسبب الآثار المدمرة لحرب غزة على النشاط الاقتصادي. وقد نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة متواضعة جدا بلغت 3.5 في المائة عام 2015 (6.8 في المائة في قطاع غزة و2.5 في المائة في الضفة الغربية)، وهي نسبة كانت أقل بكثير من التوقعات (منظمة العمل الدولية، 2016). وبلغ الناتج المحلي الإجمالي للفرد عام 2015 1.745.9 دولار أميركي (الشكل 2.1)، وهو ما ينطبق مع مستوى الدخل المنخفض، وفقا لتصنيف البنك الدولي.

ويبدو أن عدم الاستقرار السياسي في الضفة الغربية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015 يطيل أيضا دورة التباطؤ. في غزة، عانت جهود إعادة الإعمار المتوقعة بعد الحرب الواسعة من تأخيرات كبيرة بسبب تباطؤ تدفقات المساعدات التي تعهد بها المانحون في تشرين الأول/أكتوبر 2014 في القاهرة بالإضافة إلى استمرار فرض القيود على استيراد مواد البناء اللازمة والمواد الخام الأخرى. ارتفعت وتيرة نشاط البناء في النصف الثاني من عام 2015 مع تنفيذ آلية إعادة إعمار غزة، مما غذى النمو والتشغيل، وإن يكن من قاعدة منخفضة جدا. وفي الضفة الغربية، أدى احتجاز اسرائيل لعائدات الضرائب والجمارك في الربع الأول من العام، وتخفيض الدعم على الميزانية إلى القيام بتضييق مالي من جانب السلطة الفلسطينية، مما كان له أثر سلبي على الناتج المحلي الإجمالي.

الشكل 2.1 الناتج المحلي الإجمالي للفرد بالدولار الأميركي بالأسعار الثابتة، 1994-2015 (سنة الأساس = 2004)

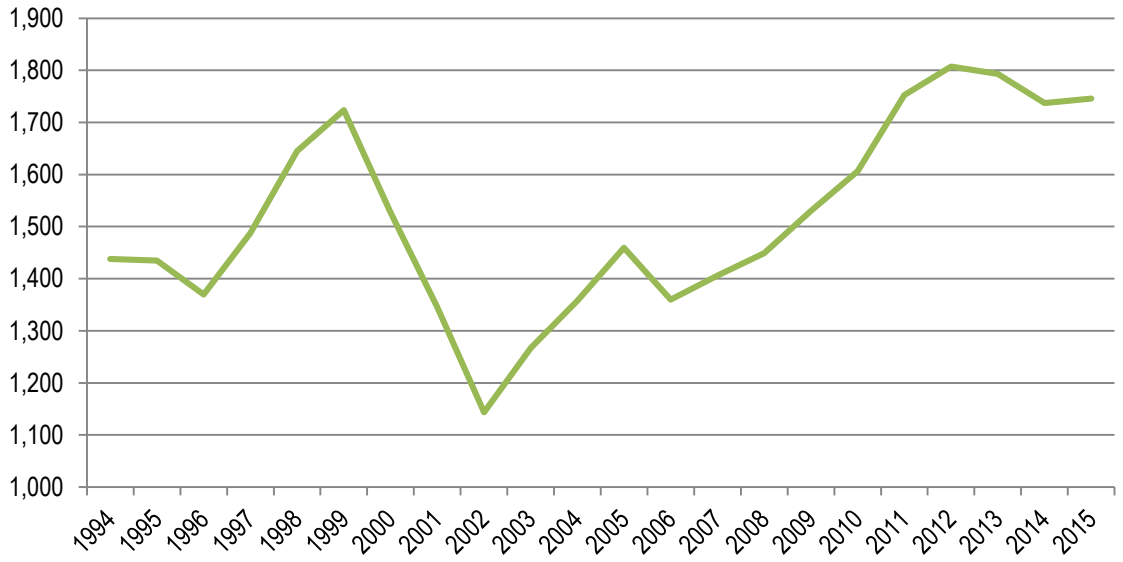

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين بالأرقام 2015، آذار/ مارس 2016.

2.2 القوى العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة

يعرض الجدول 2.2 مجموعة مختارة من مؤشرات سوق العمل الرئيسية لسكان الأرض الفلسطينية المحتلة من استطلاع القوى العاملة لعام 2015. وتشكل معدلات مشاركة القوى العاملة حسب العمر شكل نصف دائري مقلوب، مع تجمع أدنى المستويات عند طرفي الشباب والمسنين. شارك 32.7 في المائة من الشباب في الفئة العمرية 15-24 فقط في القوى العاملة عام 2015 (52.9 في المائة من الرجال و11.6 في المائة من النساء). ومن المحتمل أن يكون معظم الشباب غير النشطين مسجلين في التعليم. كان أعلى معدل مشاركة للرجال 92.5 في المائة (الفئة العمرية 35-44)، بينما كان أعلى معدل مشاركة للنساء 31.1 في المائة (الفئة العمرية 25-34). أما الفجوة الهائلة بين الجندرين في معدلات مشاركة القوى العاملة فتتمثل في وجهات النظر التقليدية الراسخة بقوة حول أدوار الجندرين في القطاع.

نظرا لعدم وجود تنمية اقتصادية حقيقية في الأرض الفلسطينية المحتلة، تسافر نسبة مهمة من العمال الفلسطينيين للعمل في إسرائيل. عام 2015، بلغ عدد الفلسطينيين العاملين في إسرائيل 136.500 (البنك الدولي، 2015) وفقا للسلطات الإسرائيلية. وبالتالي، فإن معدل البطالة الفلسطيني يتبدل بحسب توافر تصاريح إسرائيلية للفلسطينيين للعمل في إسرائيل. ومع ذلك، يؤثر هذا العامل في الغالب على تشغيل الرجال، حيث لا تشارك المرأة عادة في القوة العاملة غير الماهرة في الغالب التي تعمل في إسرائيل (البنك الدولي، 2015). ومنذ عام 2000، بدأ معدل البطالة لدى النساء بالازدياد، وقد تجاوز منذ عام 2009 معدل البطالة لدى الرجال. عام 2015، كان معدل البطالة لدى الرجال أقل بحوالى 20 في المائة من معدل النساء. نظرا لانخفاض معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة، يعكس معدل البطالة المتزايد الفرص المنخفضة المتاحة أمام المرأة الفلسطينية، والتي يكون وضعها الاقتصادي أكثر عرضة نسبيا للتقلبات الاقتصادية.

الجدول 2.2 مؤشرات سوق العمل حسب الفئة العمرية والجندر، 2015 (%)

جندر	الفئة العمرية	معدل المشاركة في القوى العاملة	معدل عدم النشاط	% في القوى العاملة	
				العاملون	العاطلون عن العمل
مجموع	15 – 24	32.7	67.3	59.3	40.7
	25 – 34	61.4	38.6	69.8	30.2
	35 – 44	59.0	41.0	85.7	14.3
	45 – 54	54.5	45.5	87.2	12.8
	55 – 64	35.6	64.4	86.8	13.2
	65+	9.0	91.0	93.5	6.5
	المجموع	45.8	54.2	74.1	25.9
ذكر	15 – 24	52.9	47.1	63.6	36.4
	25 – 34	90.5	9.5	76.9	23.1
	35 – 44	92.5	7.5	87.0	13.0
	45 – 54	86.9	13.1	86.4	13.6
	55 – 64	58.3	41.7	84.9	15.1
	65+	17.6	82.4	92.3	7.7
	المجموع	71.9	28.1	77.5	22.5
انثى	15 – 24	11.6	88.4	39.2	60.8
	25 – 34	31.1	68.9	48.4	51.6
	35 – 44	24.4	75.6	80.7	19.3
	45 – 54	20.0	80.0	90.8	9.2
	55 – 64	12.3	87.7	95.9	4.1
	65+	2.5	97.5	100.0	0.0
	المجموع	**19.1**	**80.9**	**60.8**	**39.2**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع القوى العاملة 2015.

الشكل 2.2 معدلات البطالة في الأرض الفلسطينية المحتلة حسب الجندر، 2000-15 (%)

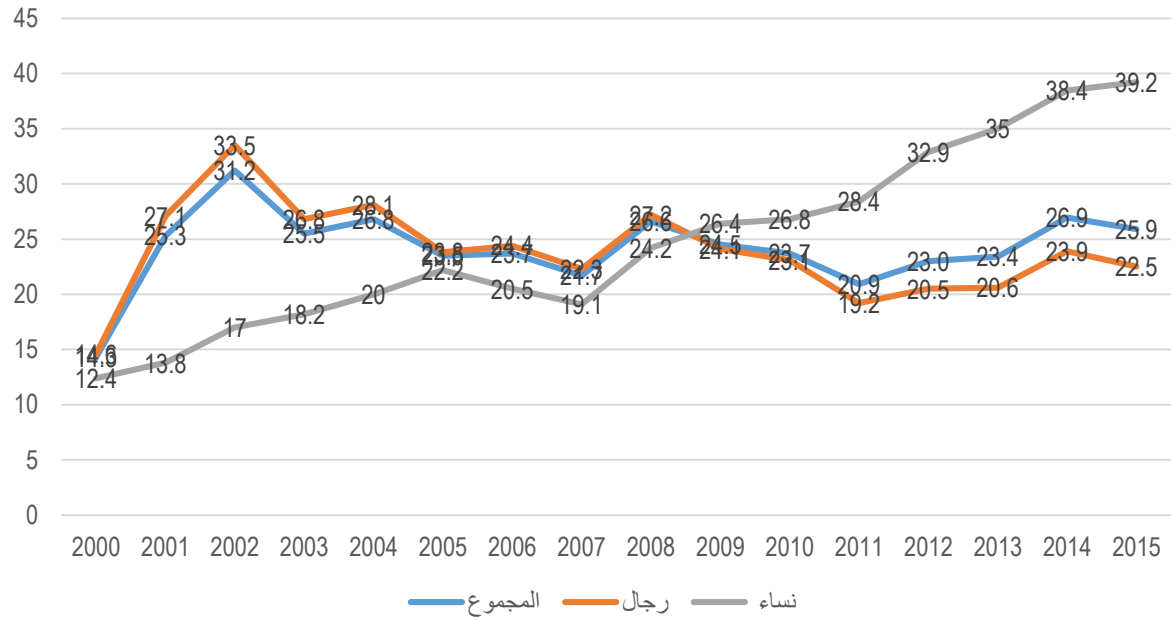

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع القوى العاملة.

تبلغ حصة البطالة بين الشباب النسبة الأعلى في عدد السكان: 40.7 في المائة من الشباب النشطين الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 هم عاطلون عن العمل. حصة النساء العاطلات عن العمل بين أولئك النشطات في هذه الفئة العمرية هي 60.8 في المائة، مقارنة مع 36.4 في المائة بالنسبة للشبان. حتى سن 44، تعتبر نسبة النساء العاطلات عن العمل في السكان النشطين أعلى بكثير من نسبة الرجال العاطلين عن العمل. في حين تحصل الأفواج القديمة على حصص نسبية أكبر من الرجال العاطلين عن العمل. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن النساء فوق سن 45 يملكن معدلات منخفضة جدا من المشاركة في القوى العاملة (المشاركة هي أعلى في المجموعة 45-54 سن، مع 20.0 في المائة، مقارنة مع 86.9 في المائة للرجال).

ويبين الجدول 2.3 الاتجاه العام في فئات القوى العاملة حسب سنوات الدراسة. بشكل عام، ترتفع نسبة المشاركة في القوى العاملة نسبة للتحصيل العلمي. ومع ذلك، بالنسبة للرجال، لا علاقة تذكر بين سنوات الدراسة والمعدل (إلا في أدنى حد، حيث انخفضت نسبة الرجال من دون أي تحصيل علمي لتصل إلى 21.9 في المائة). في المقابل، بالنسبة للنساء، تشكل المشاركة في القوى العاملة للنساء اللواتي يملكن 13 سنة من التعليم خمس مرات أعلى من النساء اللواتي ذهبن إلى المدرسة من سنة إلى 6 سنوات فقط. وتكون حصص بطالة الرجال النشطين منخفضة بين الأقل والأكثر تعليما. في حالة النساء، ترتفع حصص البطالة بشكل ثابت مع عدد سنوات الدراسة. 6.5 في المائة فقط من النساء الناشطات بدون اي تحصيل علمي هن عاطلات عن العمل، مقارنة مع 48.0 في المائة من النساء الحاصلات على تعليم عالي (13+ سنة).

ويبين الجدول 2.4 أن غالبية الأفراد العاملين يعملون في وظائف بأجر أو راتب (69.1 في المائة من الرجال و66.8 في المائة من النساء). ويكون الرجال أكثر عرضة من النساء للدخول في العمل الحر، في حين أن النساء معرضات بنسبة أربع مرات أكثر من الرجال للعمل في عمال الأسرة بدون أجر. وهذا يدل مرة أخرى على وضع النساء في سوق العمل الفلسطيني.

الجدول 2.3 مؤشرات سوق العمل بحسب سنوات الدراسة والجندر، 2015 (%)

جندر	سنوات التعليم	معدل مشاركة القوى العاملة	معدل عدم النشاط	% في القوى العاملة	
				العاملون	عاطلون عن العمل
مجموع	0	9.2	90.8	85.3	14.7
	1 – 6	42.3	57.7	75.0	25.0
	7 – 9	43.5	56.5	76.5	23.5
	10 – 12	40.8	59.2	76.6	23.4
	13+	60.0	40.0	70.1	29.9
	المجموع	45.8	54.2	74.1	25.9
ذكر	0	21.9	78.1	79.0	21.0
	1 – 6	69.8	30.2	72.9	27.1
	7 – 9	71.7	28.3	75.9	24.1
	10 – 12	72.5	27.5	76.8	23.2
	13+	74.8	25.2	81.4	18.6
	المجموع	71.9	28.1	77.5	22.5
انثى	0	5.3	94.7	93.5	6.5
	1 – 6	11.0	89.0	90.3	9.7
	7 – 9	7.8	92.2	83.0	17.0
	10 – 12	8.3	91.7	74.9	25.1
	13+	45.6	54.4	52.0	48.0
	المجموع	19.1	80.9	60.8	39.2

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع القوى العاملة، 2015.

الجدول 2.4 وضع التشغيل حسب الجندر، 2015 (%)

الحالة الوظيفية	مجموع	ذكر	انثى
عامل بأجر أو راتب (موظف)	68.7	69.1	66.8
صاحب عمل	6.2	7.1	2.1
عامل لحسابه الخاص	18.2	19.1	14.0
عامل أسرة غير مدفوع الأجر	6.9	4.7	17.1
المجموع	100	100	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع القوى العاملة، 2015.

وكان الفصل المهني تحديا إضافيا تواجهه المرأة في سوق العمل. تم توزيع توظيف الرجال بالتساوي تقريبا، مع حوالى خمس العاملين في كل من الفئات المهنية الأربعة التالية: المهنيون والفنيون والمساعدون والكتبة؛ العاملون في الخدمات وعمال المبيعات؛ الحرفيون والعاملون في المجالات التجارية ذات الصلة؛ والمهن البدائية. في المقابل، يرتكز تشغيل النساء بشكل كبير في فئة مهنية واحدة: أكثر من نصف (52.9 في المائة) النساء العاملات تواجدن في فئة المهنيين والفنيين والمساعدين والكتبة (الجدول 2.5). وعلاوة على ذلك، عملت نسبة كبيرة من النساء (10.4 في المائة) أكثر من الرجال (3.9 في المائة)، كعمال زراعيين مهرة. وتشير هذه الأرقام إلى أن مجموعة أوسع بكثير من فرص العمل كانت متوفرة لدى الرجال بخلاف النساء.

الجدول 2.5 السكان العاملين حسب المهنة (التصنيف الدولي الموحد للمهن-08) والجندر، 2015 (%)

المهنة	مجموع	ذكر	انثى
المشرعون وكبار المسؤولين والمديرين	3.2	3.3	3.0
المهنيون والفنيون والمساعدين والكتبة	26.8	21.5	52.9
عمال الخدمات والمبيعات	19.4	20.1	16.3
عمال الزراعة وصيادو السمك المهرة	5.0	3.9	10.4
الحرفيون وعمال التجارة ذات الصلة	18.5	20.7	7.7
مشغلو المصانع والآلات والمجمعات	9.6	10.7	4.0
المهن البدائية	17.5	19.8	5.7
المجموع	100	100	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع القوى العاملة 2015.

وبالمثل، توفرت مجموعة متنوعة من الفرص للعمال الرجال، عبر المزيد من قطاعات النشاط الاقتصادي (تم تشغيل 30.9 في المائة في قطاع الخدمات عام 2015، 22.5 في المائة في التجارة، 18.6 في المائة في البناء، وما إلى ذلك)، أكثر مما توفر للعاملات (غير ظاهر). ويرتكز تشغيل النساء في قطاعين فقط: الخدمات (62.9 في المائة) والزراعة (13.1 في المائة). في المقابل، كانت نسبة تشغيل الرجال في الزراعة 7.8 في المائة.

2.3 أهداف الدراسة ومنهجيتها

إن القيود الحالية الواردة في المعلومات المتوفرة عن سوق العمل تجعل من الصعب الحصول على معلومات مفصلة عن شروط تشغيل الشباب وعمليات انتقالهم إلى سوق العمل. حتى عند تنفيذ استطلاعات القوى العاملة العادية، كما هو الحال في الأرض الفلسطينية المحتلة، لا تتم غالبا جدولة النتائج بالنسبة للشباب، على الأقل بما ليس أبعد من المؤشرات الأساسية، مثل معدل البطالة بين الشباب. ومع ذلك، فقد أصبحت مسألة تحسين انتقال الشباب إلى العمل أولوية سياسية بالنسبة لعدد متزايد من البلدان. وبغية سد هذه الفجوة الواضحة في المعلومات، وضعت منظمة العمل الدولية إطارا لفهم انتقال الشباب إلى سوق العمل، استنادا إلى استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل. يتم تطبيق الاستطلاع الأسري التفصيلي الذي يتناول فئة الأشخاص ما بين 15-29 عاما (انظروا المربع 1) على المستوى الوطني لتوليد معلومات عن وضع سوق العمل الحالي، وتاريخ الأنشطة الاقتصادية وتصورات وتطلعات الشباب.

المربع 1 تعريف الشباب
في حين تعرّف سياقات أخرى الشباب على أنهم أشخاص تتراوح أعمارهم بين 15 و24 (كما من قبل الأمم المتحدة، على سبيل المثال)، لغرض استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل والتقارير ذات الصلة، تم تحديد الحد الأقصى للسن بـ 29. إذ يعترف ذلك بحقيقة أن بعض الشباب يستمرون بالدراسة بعد سن 24، كما يسمح بفرصة جمع مزيد من المعلومات عن تجارب تشغيل الشباب بعد التخرج.

وجاء تمويل عمليات الاستطلاع من شراكة العمل من أجل الشباب بين برنامج منظمة العمل الدولية لتشغيل الشباب، ومؤسسة ماستركارد (انظروا الإطار 2). تدعم الشراكة تنفيذ استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل في 34 بلدا هدف. وأجريت الجولة الأولى من الدراسات الاستقصائية بين عامي 2012 و2013، وأجريت سلسلة ثانية في عامي 2014 و2015. تتوفر التقارير الوطنية التي تلخص نتائج الاستطلاع، فضلا عن البيانات عينها (الخام والجداول)، على موقع العمل من أجل الشباب2.

كلف مشروع العمل من أجل الشباب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإدارة استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة مرتين، في عامي 2013 و2015. ويستند هذا التقرير إلى نتائج الاستطلاع الثاني، لكنه يعرض مقارنات بين نتائج الجولتين عندما يكون ذلك ذي مغزى. تم تنفيذ العمل الميداني للاستطلاع ما بين حزيران/يونيو وآب/أغسطس عام 2015. وقد تألف إطار العينة التي شملها الاستطلاع من قائمة 150 منطقة مأخوذة من تعداد السكان والهياكل والمؤسسات قام بها الجهاز المركزي

[2] www.ilo.org/w4y.

للإحصاء الفلسطيني في عام 2007. إن مناطق التعداد هي مناطق جغرافية تحتوي على حوالى 124 أسرة في المتوسط. وتم سحب العينات من عينة منقسمة عينية تتألف من طبقتين. وكانت العينة مقسمة بحسب المحافظة ووفق نوع التجمع (حضري، ريفي، مخيم لاجئين). خلال أول مرحلة، تم اختيار 125 منطقة تعداد. في مرحلة أخذ العينات الثانية، تم اختيار 20 أسرة من كل منطقة تعداد. وأجريت مقابلات مع كافة الأفراد في الأسر المؤهلة الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29. في المجموع، استجاب 4141 فردا للاستطلاع.

المربع 2 العمل من أجل الشباب: مشروع منظمة العمل الدولية بالشراكة مع مؤسسة ماستر كارد

العمل من أجل الشباب هو مشروع شراكة بين برنامج منظمة العمل الدولية لتشغيل الشباب ومؤسسة ماستر كارد. ويتكون المشروع من ميزانية تبلغ 14.6 مليون دولار أميركي وسيستمر لمدة خمس سنوات حتى منتصف 2016. الهدف منه هو "تعزيز فرص العمل اللائق للشبان والشابات من خلال المعرفة والعمل". والهدف المباشر لهذه الشراكة هو إنتاج معلومات أكثر وأفضل حول سوق العمل المحددة للشباب في البلدان النامية، مع التركيز بوجه خاص على مسارات الانتقال إلى سوق العمل. ويكمن الافتراض في أن الحكومات والشركاء الاجتماعيين في البلدان التي يستهدفها المشروع البالغ عددها 34 سيكونون مستعدين بشكل أفضل لتصميم مبادرات السياسات والبرامج الفعالة فور تسليحهم بمعلومات مفصلة عن:

- ما يتوقعه الشباب من حيث مسارات الانتقال ونوعية العمل؛
- ما يتوقعه أصحاب العمل من حيث مقدمي طلبات العمل الشباب؛
- ما هي القضايا التي تمنع الجانبين – العرض والطلب – من التطابق؛ و
- ما هي السياسات والبرامج التي يكون لها تأثير حقيقي.

يستهدف برنامج العمل من أجل الشباب مناطق ودول:

- آسيا والمحيط الهادئ: بنغلاديش*، كمبوديا، نيبال، ساموا*، فيتنام*؛
- أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى: أرمينيا، قيرغيزستان*، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، الجبل الأسود**، جمهورية مولدوفا، صربيا**، الاتحاد الروسي، أوكرانيا؛
- أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: البرازيل*، كولومبيا*، جمهورية الدومينيكان**، السلفادور، جامايكا، بيرو*؛
- الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مصر، الأردن، لبنان**، الأرض الفلسطينية المحتلة، تونس*؛
- أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: بنين، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، جمهورية الكونغو**، سيراليون**، جمهورية تنزانيا المتحدة، تنزانيا*، توغو، أوغندا، زامبيا.

* جولة واحدة فقط في 13/2012. ** جولة واحدة فقط في 15/2014.

3. خصائص الشباب في عينة المسح

3.1 الخصائص الفردية للشباب

كان الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29 يمثلون 26.9 في المائة من إجمالي عدد السكان في الأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) في وقت إجراء الاستطلاع. نحو 61 في المائة من الشباب في العينة يعيشون في الضفة الغربية والباقي (39 في المائة) يعيشون في غزة. أظهر التوزيع حسب الجندر نسبة أعلى قليلا من الشابات، اللواتي تمثلن 52.3 في المائة من عينة الاستطلاع، مقارنة مع 47.7 في المائة بالنسبة للشبان. ويبين الجدول 3.1 أن الفئات العمرية الأصغر سنا ضمن العينة كانت أكبر نسبيا.

الجدول **3.1** **توزيع الشباب حسب العمر والجندر ومنطقة السكن**

الفئة العمرية	مجموع		ذكور		إناث		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد		عدد	%	عدد	%
15-19	525.481	37.5	268.598	37.5	256.884	37.4	318.597	37.0	206.884	38.2
20-24	482.598	34.4	246.613	34.4	235.985	34.4	297.674	34.6	184.924	34.2
25-29	394.565	28.1	201.317	28.1	193.248	28.2	244.903	28.4	149.662	27.6
المجموع	1.402.644	100	716.527	100	686.117	100	861.174	100	541.470	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

يظهر توزيع السكان الشباب حسب الوضع الاجتماعي (الشكل 3.1) أن 81.7 في المائة من الشبان و63،1 في المائة من الشابات في العينة كانوا غير متزوجين. وقد وجد فرق في توزيع الوضع الاجتماعي بين الشباب في الضفة الغربية والشباب في غزة، حيث كان أولئك الذين يعيشون في غزة أقل نسبة من أن يكونوا غير متزوجين من الشباب الموجودين في الضفة الغربية. ومع ذلك، بالمقارنة مع نتائج استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل عام 2013، انخفضت نسبة الشباب المتزوجين في غزة من 20.7 في المائة إلى 17.4 في المائة للرجال ومن 37.7 في المائة إلى 32.5 في المائة للنساء. قد يكون هذا الانخفاض نتيجة للصعوبات الاقتصادية التي أعقبت التوترات السياسية في المنطقة عام 2014.

الشكل 3.1 الشباب من الرجال والنساء حسب الوضع الاجتماعي

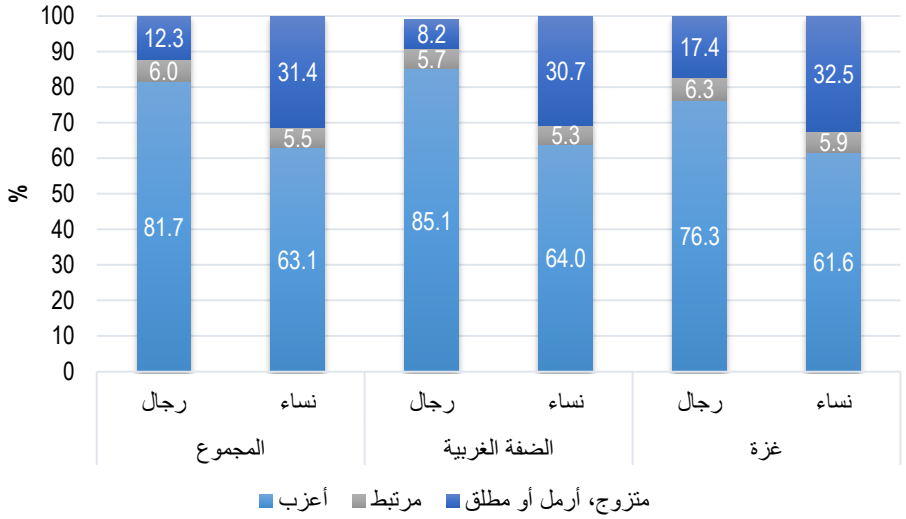

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

بحسب استطلاع 2015، انتقل ما يقدر بـ 17.3 في المائة من السكان الشباب من مكان إقامتهم الأصلي. وشكل هذا الأمر زيادة هامة بالنسبة لعام 2013، حيث بلغت نسبة الذين انتقلوا 10 في المائة. ومع ذلك، كان الاتجاه غير متسق بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويبين الشكل 3.2 أن نسبة الشباب الذين انتقلوا زادت في الضفة الغربية لكنها انخفضت في غزة. السبب الرئيسي لانتقال الشباب من مكان إقامتهم هو أن أسرهم قد اختارت القيام بهذه الخطوة، حيث رافق الشباب عائلاتهم (59.8 في المائة؛ الجدول 3.2). وعند تصنيفهم حسب الجندر، تنوعت أسباب الانتقال بين الشبان والشابات، ولكن ليس عبر الزمن. انتقل الشباب في المقام الأول لمرافقة عائلاتهم، وتحديدا أولئك الذين يعيشون في قطاع غزة (88.2 في المائة). غالبية الشابات في الضفة الغربية اللواتي انتقلن فعلن ذلك بسبب الزواج (64.1 في المائة)، حيث انتقلن إلى مكان سكن أزواجهن. وكان الرقم المقابل في غزة 39.2 في المائة. وكانت نتائج استطلاع عام 2013 مشابهة جدا.

الشكل 3.2 نسبة الشباب الذين انتقلوا من مكان سكنهم الأصلي، عامي 2013 و2015

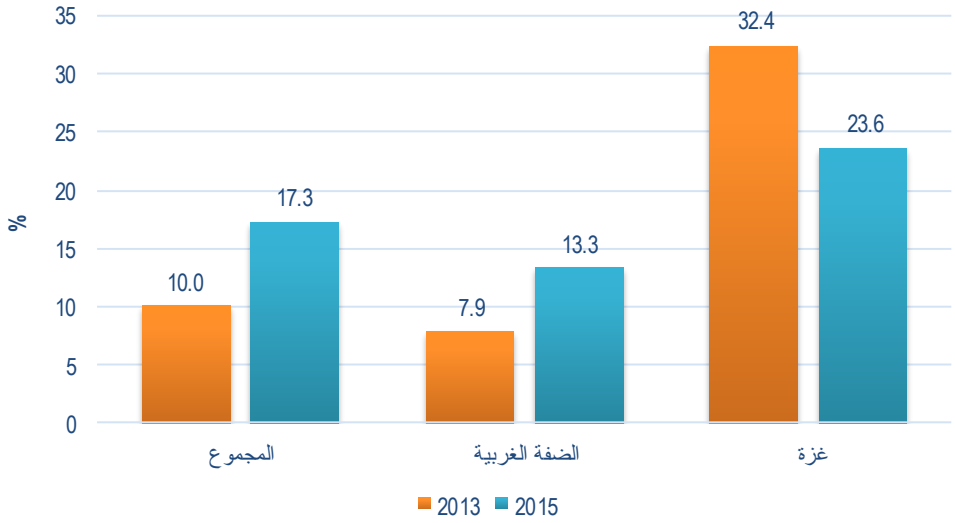

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل الفلسطيني، 2013، 2015.

الجدول 3.2 أسباب الانتقال حسب الجندر ومنطقة السكن

مكان السكن	سبب	مجموع		ذكر		انثى	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
الضفة الغربية	مرافقة العائلة	55 473	48.4	28 032	83.8	27 441	33.9
	التعليم/تدريب	2 428	2.1	1 859	5.6	569	0.7
	العمل/لأسباب تتعلق بالتشغيل	2 287	2.0	2 287	6.8	0.0	0.0
	زواج	52 715	46.0	776	2.3	51 938	64.1
	آخر	1 623	1.4	506	1.5	1 118	1.4
	مجموع	114 526	100	33 460	100	81 066	100
غزة	مرافقة العائلة	89 366	69.9	47 254	88.2	42 112	56.7
	للتعليم/تدريب	–	–	–	–	–	–
	للعمل/لأسباب تتعلق بالتشغيل	1 858	1.4	1 858	3.5	0.0	0.0
	زواج	29 243	22.9	169	0.3	29 075	39.2
	آخر	7 367	5.7	4 317	8.1	3 050	4.1
	مجموع	127 835	100	53 597	100	74.237	100
مجموع	مرافقة العائلة	144 839	59.8	75 286	86.5	69 553	44.8
	للتعليم/تدريب	2 428	1.0	1 859	2.1	569	0.4
	للعمل/لأسباب تتعلق بالتشغيل	4 145	1.7	4 145	4.7	0.0	0.0
	زواج	81 958	33.8	945	1.1	81 013	52.2
	آخر	8 990	3.7	4 822	5.5	4 168	2.7
	مجموع	242 360	100	87 057	100	155 303	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

3.2 التحصيل العلمي

3.2.1 مستوى التعليم النهائي

في وقت استطلاع عام 2015، لم يكن حوالى 21.9 في المائة من الشباب الذين لم يكونوا في المدرسة قد أكملوا مستوى التعليم الأساسي وثلث هذا العدد (29.6 في المائة) قد غادر نظام التعليم بعد إكمالهم فقط المستوى الأساسي. وهذا يعني أن أكثر من نصف الشباب الفلسطيني الذين لم يكونوا في المدرسة لم يكملوا تعليمهم الثانوي (الشكل 3.3). في المقابل، الشباب الذين أكملوا التعليم العالي شكلوا 22.3 في المائة من الشباب غير الموجودين في المدرسة. وكان عدد الشابات اللواتي يمكن أن تكون قد أكملت التعليم العالي ضعف عدد الرجال (30.6 في المائة و15.8 في المائة على التوالي). بشكل ملحوظ أيضا، كانت نسبة الشباب الذين يملكون في الغالب تعليما أساسيا أكبر بكثير من نسبة الشابات (60.6 في المائة و39.8 في المائة على التوالي).

الشكل 3.3 مستوى التعليم المكتمل لدى الشباب حسب الجندر، 2013 و2015

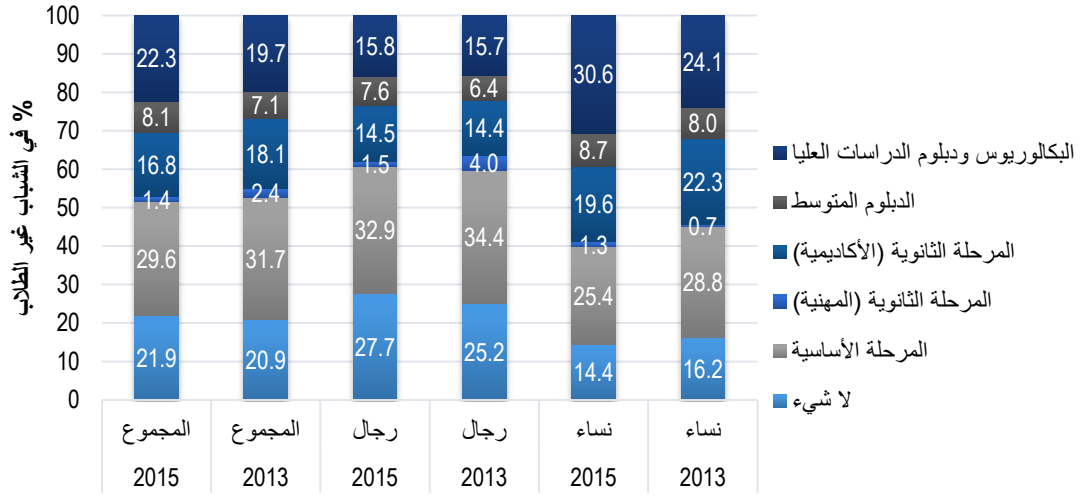

ملاحظة: لم يتم تضمين الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل في فلسطين، 2013، 2015.

أظهر توزيع مستوى التعليم المكتمل بين الشباب في عينة 2015 اختلافات بسيطة فقط عن نتائج عام 2013. في المقابل، تغير التحصيل العلمي للشابات في الطرف الأعلى للتوزيع. فقد ازدادت نسبة النساء اللواتي أكملن درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا من 24.1 في المائة إلى 30.6 في المائة. وكانت نسبة النساء اللواتي يتحملن شهادة جامعية ضعف نسبة الرجال. ازداد التوجه نحو التعليم المهني الذي كان شبه معدوم بين الشابات عام 2013، قليلا، غير أنه ما زال محدودا للغاية 1.3 في المائة عام 2015. من ناحية أخرى، انخفضت حصة الشباب الذين أكملوا التعليم المهني، بشكل ملحوظ، من 4.0 في المائة عام 2013 إلى 1.5 في المائة عام 2015.

كانت هناك اختلافات مناطقية بسيطة في المستوى التعليمي المكتمل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، كما هو موضح في الشكل 3.4. ارتفعت حصة حاملي شهادات البكالوريوس أو دبلوم الدراسات العليا بنسبة 4.1 في المائة بين عامي 2013 و2015 في غزة، ولكن فقط 1.8 في المائة في الضفة الغربية.

الشكل 3.4 مستوى التعليم المكتمل لدى الشباب حسب منطقة السكن، 2013 و2015

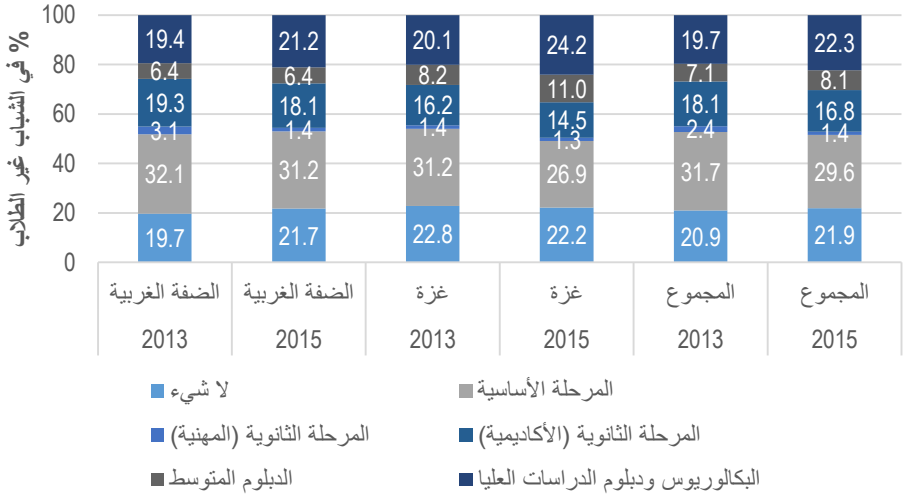

ملاحظة: لم يتم تضمين الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل في فلسطين، 2013، 2015.

جزء كبير من قطاع التعليم العالي في الأرض الفلسطينية المحتلة خاص. وهذا يعني أن الصعوبات الاقتصادية سوف تقلل فرص الحصول على التعليم العالي للشباب. ويبين الجدول 3.3 أن الشباب من الأسر الميسورة كانوا الأكثر تمثيلا بين أولئك الذين أتموا مستويات أعلى من التعليم. بين الشباب الحاصلين على شهادة جامعية عليا، ينتمي 47.3 في المائة إلى منازل ميسورة، في حين ينتمي 2.2 في المائة فقط إلى منازل فقيرة للغاية. الشباب الذين ينتمون إلى الأسر الفقيرة يجدون أيضا صعوبة متزايدة في البقاء في التعليم. انخفضت نسبة الشباب من الأسر الفقيرة في مجموع الشباب الذين أكملوا شهادة ثانوية أو أعلى بين عامي 2013 و2015. ويلمح هذا الوضع إلى تشكيل فخ الفقر، لأن التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة معروف بأنه أحد الاستثمارات الرأسمالية الأهم للأسر الفقيرة، ويعتبر وسيلة للخروج من الفقر.

الجدول 3.3 المستوى التعليمي المكتمل للشباب حسب مستوى دخل الأسرة

أعلى مستوى من التعليم المكتمل		الميسورون	إلى حد ما ميسورو الحال	متوسط	فقير	فقير جداً	مجموع
لا شيء	عدد	14 086	8 700	106 195	37 076	6 117	172 174
	%	8.2	5.1	61.7	21.5	3.6	100
تعليم أساسي	عدد	28 010	15 267	153 056	30 456	6 175	232 964
	%	12.0	6.6	6.7	13.1	2.7	100
ثانوي (مهني)	عدد	1 576	1 710	5 917	1 047	574	10 824
	%	14.6	15.8	54.7	9.7	5.3	100
ثانوي (أكاديمي)	عدد	24 136	11 911	81 383	10 356	4 152	131 937
	%	18.3	9.0	61.7	7.9	3.2	100
الدبلوم المتوسط	عدد	8 344	7 443	37 900	7 329	2 513	63 530
	%	13.1	11.7	59.7	11.5	4.0	100
درجة البكالريوس	عدد	40 086	21 047	92 108	16 382	499	170 122
	%	23.6	12.4	54.1	9.6	0.3	100
دراسات عليا	عدد	2 414	814	1 768	0.0	111	5 106
	%	47.3	15.9	34.6	0.0	2.2	100
مجموع	عدد	118 651	66 892	478 326	102 646	20 141	786 656
	%	15.1	8.5	60.8	13.0	2.6	100

ملاحظة: لم يتم تضمين الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل في فلسطين، 2015.

يركز الجدول 3.4 على المتسربين من المدارس في وقت مبكر. وهو يدل على توزيع أعلى مستوى من التعليم المكتمل من قبل المتسربين المبكرين قبل مغادرة المدرسة. كانت حصة الشباب الذين تركوا الدراسة قبل إتمامها عالية بالفعل بشكل مقلق عام 2013، بمعدل 28.2 في المائة. وقد وجد استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل 2015 أن النسبة أعلى من ذلك، وهي 30.2 في المائة. ولقد زادت لدى الشبان من 33.1 في المائة عام 2013 إلى 38.3 في المائة عام 2015. وكان حوالى 87.6 في المائة من المتسربين من المدارس في وقت مبكر قد أنهوا، على الأكثر، مستوى التعليم الأساسي.

الجدول 3.4 حصة تاركي المدارس في وقت مبكر ومستوى تعليمهم المكتمل حسب الجندر ومنطقة السكن

		مجموع	ذكر	انثى	الضفة الغربية	غزة
حصة تاركي المدارس في	عدد	424 089	274 709	149 380	275 991	148 098
وقت مبكر	%	30.2	38.3	21.8	32.1	27.4
حسب مستوى التحصيل العلمي:						
لا شيء	عدد	161 508	116 377	45 131	101 358	60 150
	%	38.1	42.4	30.2	36.7	40.6
أساسي	عدد	209 947	130 993	78 954	139 408	70 539
	%	49.5	47.7	52.9	50.5	47.6
ثانوي (مهني)	عدد	2 575	1 106	1 469	1 852	723
	%	0.6	0.4	1.0	0.7	0.5
ثانوي (أكاديمي)	عدد	47 618	24 504	23 114	31 823	15 796
	%	11.2	8.9	15.5	11.5	10.7
الدبلوم المتوسط	عدد	1 729	1 729	0.0	838	891
	%	0.4	0.6	0.0	0.3	0.6
درجة البكالريوس	عدد	712.23	0.00	712.23	712.23	0.00
	%	0.2	0.0	0.5	0.3	0.0
دراسات عليا	%	100	100	100	100	.100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول 3.5 أسباب التسرب المدرسي في وقت مبكر

السبب	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الفشل في الامتحانات	84 827	20.0	59 064	21.5	25 763	17.3
عدم الاهتمام بالتعليم/التدريب	154 988	36.6	124 960	45.5	30 028	20.1
مطلوب لبدء العمل	42 747	10.1	41 520	15.1	1 227	0.8
الزواج	69 754	16.5	651	0.2	69 103	46.3
الأهل لا يريدون البدء بالدراسة	5 680	1.3	602	0.2	5 078	3.4
أسباب اقتصادية	39 647	9.4	28 993	10.6	10 654	7.1
لا توجد مدرسة في مكان قريب	3 477	0.8	1 184	0.4	2 293	1.5
آخر	22 969	5.4	17 734	6.5	5 234	3.5
مجموع	424 089	100	274 709	100	149 380	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

يقدم استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل الفرصة للتحقيق في الأسباب التي تجعل الشباب يتركون التعليم في وقت مبكر. وبالنظر إلى أن معدل الفقر في الأرض الفلسطينية المحتلة تجاوز 25 في المائة عام 2011 (وفقا لاستطلاع النفقات والاستهلاك الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)، يمكننا أن نتوقع أن تؤدي الأسباب الاقتصادية دورا هاما في تحديد مسارات الشباب الفلسطيني التعليمية. ومع ذلك، عندما طرح السؤال مباشرة للمتسربين من المدارس في وقت مبكر حول السبب وراء اختيارهم للتسرب المدرسي، وضعوا عوامل أخرى أولا (الجدول 3.5). فمن المثير للقلق أن نرى أن حوالى نصف (45.5 في

المائة) الشبان كانوا قد غادروا نظام التعليم لأنهم لم يكونوا يرغبون في التعلم أو التدرب. وكان الرقم المقابل للشابات 20.1 في المائة. وتشير هذه النتائج إلى شعور الاستياء في أوساط الشباب في ما يتعلق بالعوائد على الاستثمار في مجال التعليم. ربما ما لا يثير الدهشة، هو أن السبب الأكثر شيوعا للتسرب المدرسي في وقت مبكر بين الشابات هو الزواج (46.3 في المائة). إذ تسرب عدد كبيرة من الشبان والشابات من المدرسة بسبب فشلهم في الامتحانات (21.5 في المائة و17.3 في المائة على التوالي).

3.2.2 الطلاب الحاليون

سأل الاستطلاع الطلاب الحاليين اذا كان هناك أكثر من وظيفة يرغبون فيها بعد المدرسة. بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، قال أغلب المستطلعين انهم يرغبون في العثور على عمل في وظيفة مهنية (63.5 في المائة من الرجال و80.0 في المائة من النساء، الجدول 3.6). رغم أن الغالبية العظمى من الطلاب الرجال يفضلون الوظائف المهنية، كان لديهم رغبات أكثر تنوعا من النساء، مع تعبير عدد أكبر منهم عن تفضيلهم للمهن الفنية أو التي تتطلب مهارات متدنية (12.7 في المائة للأعمال الحرفية، 6.8 في المائة للوظائف الخدماتية و6.9 في المائة للفنيين والمتخصصين المساعدين). ومن المرجح أن يعكس ذلك حرية أكبر لدى الشبان في اختيار المهنة التي تهمهم. في حين كان تفضيل الشابات أكثر تركيزا على فئة الوظائف المهنية؛ وكانت الفئة الوحيدة غير المهنية التي تم ذكرها من قبل أكثر من 5 في المائة من أفراد العينة هي فئة الفنيين والمتخصصين المساعدين (5.2 في المائة).

الجدول 3.6 الطلاب الحاليين حسب الوظيفة المستقبلية المرغوبة ومكان العمل

المكان المطلوب للعمل والمهنة	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	عدد	%	عدد
المهنة						
المشرعون وكبار المسؤولين والمديرين	21 207	3.5	12 868	4.7	8 339	2.5
المهنيين	446 175	72.6	174 785	63.5	271 390	80.0
الفنيون والمتخصصون المساعدون	36 446	5.9	18 973	6.9	17 474	5.2
كتبة	13 589	2.2	3 887	1.4	9 702	2.9
عمال الخدمات وعمال المحل ومبيعات السوق	32 496	5.3	18 830	6.8	13 666	4.0
عمال الزراعة وصيادي السمك المهرة	252	0.0	252	0.1	0	0.0
الحرفيون وعمال التجارة ذات الصلة	37 548	6.1	34 842	12.7	2 706	0.8
مشغلو الآلات والمعدات والمجمعات	18 355	3.0	4 356	1.6	13 999	4.1
المهن الأولية	2 996	0.5	2 130	0.8	866	0.3
القوات المسلحة	5 375	0.9	4 269	1.6	1 107	0.3
مجموع	614 440	100	275 192	100.0	339 249	100
مكان العمل						
نفسي (الأعمال التجارية الخاصة/مزرعة)	75 307	12.2	44 528	16.2	30 779	9.0
العمل لدى الحكومة/القطاع العام	224 410	36.5	88 007	32.0	136 403	40.0
العمل في شركة خاصة	219 883	35.7	111 791	40.7	108 091	31.7
العمل لدى منظمة دولية	66 558	10.8	18 459	6.7	48 099	14.1
العمل لدى منظمة غير ربحية	1 831	0.3	451	0.2	1 380	0.4
العمل العائلي/مزرعة	961	0.2	961	0.4	0	0.0
العمل لدى حكومة أجنبية	9 898	1.6	5 995	2.2	3 903	1.1
لا يرغبون في العمل	4 115	0.7	3 515	1.3	600	0.2
خارج البلاد	12 326	2.0	949	0.3	11 377	3.3
مجموع	615 289	100	274 657	100.0	340 632	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

وفي ما يتعلق بمكان العمل المطلوب، صرحت أكبر نسبة من الشبان أنهم يرغبون في العمل في شركات القطاع الخاص (40.2 في المائة)، في حين فضل 32.4 في المائة من المشاركين العمل في القطاع العام

(الجدول 3.6). وأظهرت النساء اللواتي شاركن في الاستطلاع نمطا معاكسا لما فضله الشبان: 40.0 في المائة ترغبن العمل في القطاع العام، في حين أن 31.7 في المائة يفضلن الحصول على وظيفة في القطاع الخاص. في حين 16.2 في المائة من الرجال يرغبون في العمل في مشاريعهم الخاصة، أشارت 9.0 في المائة فقط من النساء هذا التفضيل. ويعود السبب في الاختلافات بين تفضيلات الرجال والنساء إلى طبيعة وظائف القطاع العام اللائقة بالنسبة إلى العاملات، من حيث إجازة الأمومة والاستقرار وساعات العمل.

والمثير للاهتمام هو أن هذه التفضيلات تطورت بمرور الوقت. فالحصة الإجمالية للشباب الذين أشاروا إلى أنهم يرغبون في العثور على عمل في القطاع العام انخفضت من 50.8 في المائة عام 2013 إلى 36.5 في المائة عام 2015. ومن المرجح أن يكون العديد من الطلاب الحاليين الذين يرغبون في العمل بالقطاع العام قد أحبطوا بسبب الأزمة المالية في السلطة الفلسطينية التي تعني أن الحكومة تجد صعوبة في دفع الرواتب.

إن الخطوات المقبلة التي يتوقع الطلاب الحاليين اتخاذها بعد التعليم تعطي مؤشرا لتوقعات الشباب من سوق العمل. إذ قالت غالبية الطلاب الحاليين (63.2 في المائة من الرجال و57.8 في المائة من النساء) انهم يعتزمون البحث عن عمل (الجدول 3.7). ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه، في هذه المرحلة من خبرتهن، لا تزال الطالبات تركزن في الغالب على دخول سوق العمل. وقالت 2.9 في المائة فقط من الشابات أنهن يخططن للبقاء في المنزل بعد الانتهاء من دراستهن. ويوضح تحليل سوق العمل للنساء بعد التخرج، التحليل الذي ستتم مناقشته لاحقا في هذا التقرير، أنه من المستبعد جدا أن تتحقق هذه التوقعات. وكان الخيار الثاني الأكثر شعبية للطلاب الحاليين (35.1 في المائة) هو الاستمرار في مستوى أعلى من التعليم. في الضفة الغربية، خطط 67.9 في المائة من الطلاب الحاليين للبحث عن وظيفة، في حين كانت الحصة أقل في غزة، وهي 49.3 في المائة. وقد يكون عدم وجود فرص عمل في غزة عاملا يحبط خطط الطلاب في البحث عن وظيفة.

الجدول 3.7 الطلاب الحاليون حسب الخطوة المقبلة بعد الانتهاء من المستوى التعليمي الحالي

خطط مستقبلية	مجموع		ذكر		انثى		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
وجد عملا	370 948	60.2	174 030	63.2	196 917	57.8	245 529	67.9	125 418	49.3
الأعمال التجارية الخاصة	12 988	2.1	10 317	3.8	2 672	0.8	9 502	2.6	3 486	1.4
البقاء في المنزل	10 367	1.7	578	0.2	9 789	2.9	8 998	2.5	1 369	0.5
مواصلة التعليم	215 976	35.1	88 125	32.0	127 851	37.5	93 794	25.9	122 183	48.1
آخر	5 709	0.9	2 306	0.8	3 403	1.0	3 865	1.1	1 843	0.7
مجموع	615 988	100	275 356	100	340 632	100	361 688	100	254 300	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

بشكل عام، وجد أن التحصيل العلمي للشباب أعلى من تحصيل والديهم. في حين كانت الحصة الإجمالية من الشباب الذين لا يملكون أكثر من مستوى التعليم الأساسي 51.5 في المائة في وقت إجراء الاستطلاع، كان 59.6 في المائة من الآباء و66.4 من الأمهات قد أكملوا ما لا يزيد عن التعليم الأساسي. وكانت نسبة الشباب الذين تخرجوا من التعليم العالي 22.3 في المائة، لكن فقط 15.2 في المائة منهم آباء و7.5 في المائة من الأمهات. ومع ذلك، تظهر نتائج الاستطلاع بشكل بارز وجود فخ التعليم المنخفض بين الأجيال. وكان حوالى 70.6 في المائة من الشباب غير المتعلمين يأتون من أسر الأب فيها غير متعلم، وينحدر 66.6 في المائة منهم من أسر الأم فيها غير متعلمة. وكلما زاد التحصيل التعليمي للوالدين، كلما زادت فرص أن يكمل أطفالهم مستوى أعلى من التعليم أيضا (انظروا الملحق الثاني، الجدولين أ.1 وأ.2).

3.3 وضع نشاط الشباب الذين شملهم المسح

تستند المعايير الدولية المتعلقة بإحصاءات التشغيل والبطالة الى إطار القوة العاملة (انظروا الملحق الأول). وفقا لهذا الإطار، ينقسم السكان في سن العمل إلى ثلاث فئات (العاملين والعاطلين عن العمل وغير النشطين اقتصاديا) اعتمادا على أنشطتهم في سوق العمل خلال الفترة المرجعية القصيرة المحددة.

ويوضح الشكل 3.5 توزيع السكان الشباب في سن العمل حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي. الملاحظة الأولى التي يمكن تقديمها هي أن 13.3 في المائة من الشباب عاطلون عن العمل. وتزيد النسبة إلى 17.4 في المائة في حالة الرجال. بلغ نصيب العاطلين عن العمل في قطاع غزة، 19.0 في المائة، وهو ضعف النسبة في الضفة الغربية (9.8 في المائة). ويظهر عدم وجود فرص عمل في قطاع غزة وجود معدل أقل نسبيا من الشباب العاملين من 18.5 في المائة، مقارنة مع 33.9 في المائة في الضفة الغربية. والنتيجة الثانية التي تبرز بقوة من الشكل 3.5 هي نسبة عالية جدا من الشابات غير النشطات. يبلغ معدل النساء غير النشطات 83.9 في المائة، مقارنة مع 56.3 في المائة للرجال غير النشطين. وأخيرا، فإن الفجوة بين الجندرين في نسبة التشغيل إلى عدد السكان كبيرة جدا. إذ تبلغ نسبة الشباب الذين من المحتمل أن يتم تشغيلهم سبع مرات أكثر من عدد الشابات (48.0 في المائة و7.1 في المائة على التوالي). تتماشى هذه النتائج مع تلك الخاصة باستطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لعام 2013.

الشكل 3.5 وضع النشاط الاقتصادي للشباب

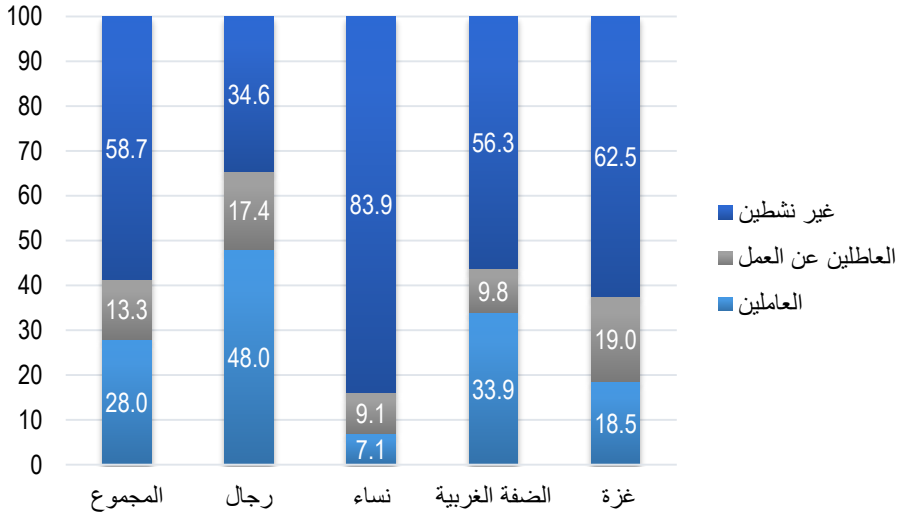

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

تقترح منظمة العمل الدولية توزيعا مفصلا للسكان الشباب في سن العمل. ويتألف التوزيع المقترح من خمس فئات: (أ) طلاب غير نشطين، وهم عبارة عن أشخاص لا يعملون حاليا وغير متوفرين للعمل في الفترة المرجعية بسبب التحاقهم ببرنامج التعليم أو التدريب؛ (ب) غير الطلاب غير النشطين، المعرف عنهم بأنهم أشخاص لا يعملون في الوقت الراهن، غير متوفرين للعمل في الفترة المرجعية وليسوا في برنامج التعليم أو التدريب؛ (ج) العاملين بشكل عادي، المعرف عنهم بأنهم عمال بأجر مع عقد تزيد مدته عن 12 شهرا (ويشمل أيضا أصحاب العمل)؛ (د) العمال غير الرسميين، المعرف عنهم بأنهم عمال بأجر لمدة محدودة (سوف تنتهي في أقل من 12 شهرا)، بالإضافة إلى العاملين لحسابهم الخاص والعاملين في الأسرة؛ (هـ) البطالة (التعريف الواسع)، وهي عبارة عن أشخاص هم حاليا بدون عمل متوفرين للعمل في غضون أسبوع قبل الفترة المرجعية.

إن الفرق بين التعريف الواسع للبطالة (المعروف أيضا باسم "البطالة الواسعة") والتعريف الدقيق هو في التخفيف من معيار "السعي إلى العمل". وفقا للمعايير الدولية، قد يكون معيار البحث عن عمل مريحا "في الحالات التي تكون فيها الوسائل التقليدية للبحث عن العمل ذات أهمية محدودة، حيث يكون سوق العمل غير منظم إلى حد كبير أو محدود النطاق، وحيث يكون استيعاب اليد العاملة، في ذلك الوقت، غير كاف أو حيث تعمل القوة العاملة إلى حد كبير لحسابها الخاص". نظرا للظروف الاقتصادية المقيدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحديدا في قطاع غزة، كان الشاب العاطل عن العمل عرضة لانتظار عرض شفهي واتصالات غير رسمية قد تؤدي إلى أعمال عرضية أكثر من الانخراط في البحث عن عمل نشط. ولذلك كانت نتيجة تخفيف معيار البحث عن عمل فعال في تعريف البطالة ذات تأثير كبير على النتائج.

ويبين الشكل 3.6 توزيع مفصل للشباب حسب حالة النشاط. عند استخدام التعريف الواسع للبطالة، تتضاعف حصة من العاطلين عن العمل في عدد السكان تقريبا، من 13.0 في المائة إلى 24.0 في المائة. وبالمثل، فإن بطالة الشابات وبطالة الشباب في غزة تبلغ أكثر من الضعف، مع 23.9 في المائة و40.9 في

المائة على التوالي، عند تطبيق التعريف الواسع. وهذه زيادة كبيرة وتحديدا في قطاع غزة، ولكنها غير مستغربة. إذ أن عدم وجود فرص عمل يؤدي إلى تخلي الشباب عن السعي النشط وراء وظيفة، بما أنه من المرجح أن يكون البحث ممارسة عقيمة.

الشكل 3.6 وضع النشاط الاقتصادي المفصل للشباب

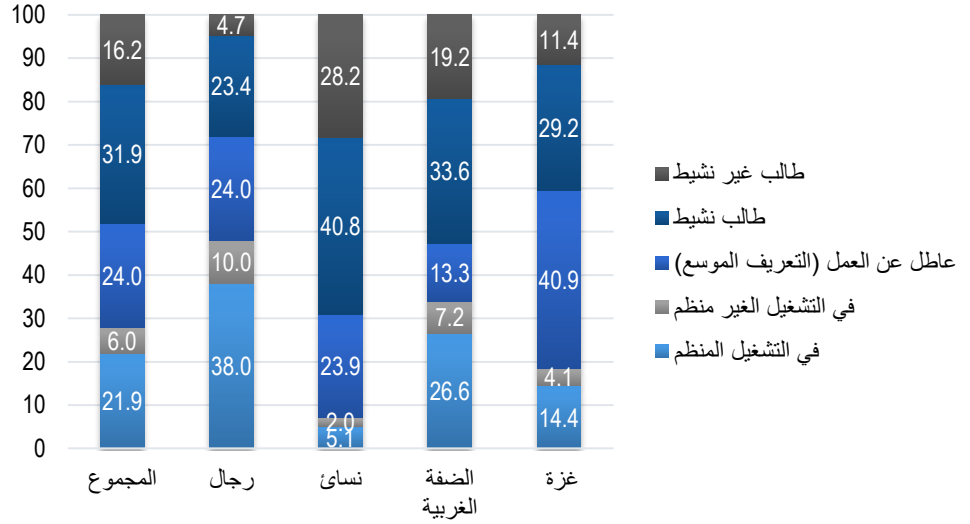

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

يوفر تفصيل قدم في الشكل 3.6 أيضا تفاصيل مثيرة للاهتمام حول الشباب غير النشط. أولا، لا يزال عدم النشاط وضعا نسائيا إلى حد كبير. حيث بلغت النسب 28.1 في المائة من الشبان و69.0 في المائة، أي أكثر من ضعفي هذه النسبة، بين الشابات. ثانيا، تغيرت تركيبة عدم النشاط بشكل كبير بحسب الجندر. حيث أن عدم نشاط الشبان كان عائدا بالكامل تقريبا إلى كونهم في التعليم أو التدريب. ومن بين السكان الشبان، 23.4 في المائة كانوا طلابا غير نشطين، لكن لم يكن هناك سوى 4.7 في المائة غير طلاب غير نشطين. في حين كان توزيع الشابات مختلفا جدا. في حين أن غالبية الشابات كن طالبات غير نشطات (40.8 في المائة)، كانت حصة كبيرة جدا (28.2 في المائة) منهن غير نشطة رغم عدم مشاركتهم في التعليم أو التدريب.

أما بالنسبة للشباب الذين كانوا يعملون، حققت نسبة كبيرة منهم التشغيل العادي (21.9 في المائة من السكان الشباب) أكثر من التشغيل غير الرسمي (6.0 في المائة). ويشمل التشغيل غير الرسمي العاملين بالأجور والعمال المأجورين الذين يملكون عقدا لفترة محدودة (أقل من 12 أشهر)، والشباب العاملين لحسابهم الخاص مع عدم وجود موظفين (العاملين لحسابهم الخاص) وأفراد الأسرة والمساهمين. أكثر من ذلك، أثر التشغيل غير الرسمي على 10.0 في المائة من السكان الشبان. وكانت حصة الشابات في التشغيل العادي تقريبا ثماني مرات أصغر من نصيب الشباب.

وبالمقارنة مع استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل عام 2013، كانت التغييرات في التوزيع المفصل لوضع العمل محدودة جدا. وقد لوحظ التغيير أكثر وضوحا بين عامي 2013 و2015 في غزة، حيث انخفضت حصة غير الطلاب غير النشطين من 17.1 في المائة إلى 11.4 في المائة. وكان بعض هؤلاء الشباب قد انتقلوا الى سوق العمل بصفتهم شبابا عاطلين عن العمل، بما أن البطالة الواسعة قد ازدادت من 34.6 في المائة عام 2013 إلى 40.9 في المائة عام 2015.

ويلخص الجدول 3.8 وضع سوق العمل للشباب في عام 2015. وتؤكد المؤشرات الرئيسية لسوق العمل المدرجة في الجدول النتائج المذكورة أعلاه. وكما ورد أعلاه، قد تميزت الشابات بمعدل مشاركة منخفض جدا في القوى العاملة (16.1 في المائة). وقد واجهت تلك النساء اللواتي كن في سوق العمل ارتفاع معدل البطالة (56.2 في المائة). وبغية وضع هذه النتائج في منظورها الصحيح، تقدر منظمة العمل الدولية أن نسبة مشاركة الشابات عالميا في سوق العمل (اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15-24) عام 2015 كانت 38.9 في المائة (منظمة العمل الدولية، 2015). في حين كانت نسبة مشاركة الشبان بالقوة العاملة، مع 65.4 في المائة، أعلى من المتوسط العالمي (55.2 في المائة).

الجدول 3.8 مؤشرات سوق العمل الرئيسية للشباب (%)

مؤشر	مجموع	ذكر	انثى	الضفة الغربية	غزة
معدل مشاركة القوى العاملة	41.3	65.4	16.1	43.7	37.5
معدل البطالة (التعريف الدقيق)	32.3	26.7	56.2	22.5	50.6
معدل البطالة (التعريف الواسع)	46.2	33.4	77.2	28.2	68.8
نسبة المتسربين من المدرسة وغير العاملين من عدد السكان الشباب	32.8	21.6	44.6	29.6	38.0

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

لقد انخفض معدل البطالة العام (التعريف الدقيق) من 37.0 في المائة عام 2013 حتى 32.3 في المائة عام 2015. ومع ذلك، عند تصنيف هذا المؤشر حسب الجندر، تظهر صورة مختلفة. ارتفع معدل البطالة بين الشابات (التعريف الدقيق) في الواقع من 54.8 في المائة عام 2013 إلى 56.2 في المائة عام 2015. وفي قطاع غزة، انخفض معدل البطالة بين الشباب، المحتسب باستخدام التعريف الدقيق، بشكل عام من 55.8 في المائة عام 2013 إلى 50.6 في المائة عام 2015، في حين أن معدل البطالة الواسعة قد زاد في الواقع قليلا، من 68.0 في المائة عام 2013 إلى 68.8 في المائة عام 2015. وهذا يعني أن هناك الشباب أكثر عاطلين عن العمل في قطاع غزة عام 2015، لكنهم لم يكونوا يبحثون بنشاط عن فرص عمل.

وقد انعكس عدم وجود فرص للشابات بشكل أكبر في النسبة العالية لتلك اللواتي لم تكن في العمل ولا في التعليم أو التدريب (غير عاملات أو موظفات أو مدربات). وكانت حصة غير العاملات أو الموظفات أو المدربات بين الشابات 44.6 في المائة، أو أكثر من ضعف نسبة الشبان في هذه الفئة (21.6 في المائة). ويوضع الجدول أ.5 في الملحق الثاني توزيع مجموع السكان العاملين في الأرض الفلسطينية المحتلة حسب الجندر. وقد شكلت الشابات 66.4 في المائة من السكان الموجودين في فئة العاملين. وكانت الحصة الإجمالية من غير العاملات أو الموظفات أو المتدربات في العدد الإجمالي للشباب في قطاع غزة مرتفعة بشكل خاص، مع 38.0 في المائة. وكان معدل العاطلين عن العمل في قطاع غزة، 50.6 في المائة، وقد انخفض منذ عام 2013 (حيث بلغ 55.8 في المائة)، ولكن بقي من بين أعلى المعدلات في العالم – وهي إشارة قوية من الأداء الضعيف جدا لسوق العمل في المنطقة.

ويبين الجدول 3.9 توزيع التحصيل العلمي حسب حالة النشاط الحالي. كما هو مبين في الشكل 3.4 أعلاه، أكملت غالبية الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة التعليم الأساسي فقط على الأكثر. ولذلك، فإنه ليس من المستغرب أن نلاحظ أن غالبية الشباب غير النشطين والعاملين (51.5 في المائة و54.7 في المائة على التوالي) وحوالى نصف العاطلين عن العمل (44.9 في المائة) قد أكملوا فقط التعليم الأساسي أو أقل. من المهم أن نلاحظ أن ثلث العاطلين عن العمل تقريبا (31.3 في المائة) يضم أفرادا حاصلين على درجة البكالوريوس.

الجدول 3.9 مستوى التعليم المكتمل بحسب وضع النشاط الحالي

المستوى التعليمي	غير نشط		العاملون		عاطلون عن العمل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا شيء	62 360	20.5	76 670	23.5	33 034	21.2
المرحلة الأساسية	94 528	31.0	101 604	31.2	36 832	23.7
الثانوية (المهنية)	6 521	2.1	3 381	1.0	921	0.6
الثانوية (الأكاديمي)	65 503	21.5	48 221	14.8	18 213	11.7
الدبلوم المتوسط	15 003	4.9	30 842	9.5	17 685	11.4
درجة البكالريوس	60 952	20.0	60 503	18.6	48 666	31.3
دراسات عليا	91	0.0	4 656	1.4	359	0.2
مجموع	304 958	100	325 876	100	155 711	100

ملاحظة: لم يتم تضمين الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

3.4 أهداف الحياة الأساسية

يسأل استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل الشباب عن هدفهم الأساسي في الحياة. وأشار القسم الأكبر من المشاركين في العينة بأن الهدف الأساسي بالنسبة لهم هو الحصول على حياة جيدة للأسرة (45.7 في المائة). كانت الإجابة الأكثر شعبية الأخرى هي النجاح في العمل (30.6 في المائة)، والإسهام في المجتمع (9.9 في المائة). ولا يزال ترتيب الأفضلية هو عينه عندما يتم جمع المشاركين في الاستطلاع بحسب حالة النشاط (الجدول 3.10).

الجدول 3.10 أهداف الحياة الأساسية للشباب حسب حالة النشاط الاقتصادي

الأهداف الرئيسية	العاملون		عاطلون عن العمل		غير نشط		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
النجاح في العمل	142 559	36.4	59 141	31.6	231 622	28.1	433 322	30.9
المساهمة في المجتمع	18 532	4.7	19 069	10.2	98 090	11.9	135 690	9.7
وجود الكثير من المال	45 882	11.7	25 333	13.5	36 080	4.4	107 295	7.7
وجود حياة عائلة جيدة	165 040	42.1	71 142	38.0	399 375	48.5	635 667	45.3
آخر	20 017	5.1	12 436	6.7	58 217	7.1	90 671	6.5
مجموع	392 030	100	187 120	100	823 384	100	1 402 644	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

ويوضح الجدول 3.11 هذا، إلى حد ما، أن أهداف الحياة تختلف مع التحصيل العلمي. إن وجود حياة جيدة للأسرة هو الجواب الأكثر شيوعا في كافة أنحاء مستويات التعليم تقريبا، والاستثناء الوحيد هو الشباب الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا. ومع ذلك، يعتبر النجاح في العمل أكثر أهمية بالنسبة للشباب الذين أتموا مرحلة التعليم العالي. وكان هو الهدف الأساسي لنسبة 53.0 في المائة من الشباب الذين أكملوا الدراسات العليا، ولكن 16.9 في المائة فقط من الشباب غير المتعلمين. وعلى العكس، حددت حصص أكبر نسبيا من الشباب غير المتعلمين أو الحاصلين على التعليم الأساسي فقط (62.6 في المائة و61.0 في المائة على التوالي) أن وجود حياة أسرية جيدة هو هدفهم الأساسي، مقابل انخفاض نسبة الشباب الحاصلين على درجة البكالوريوس (41.4 في المائة) أو على دبلوم الدراسات العليا (27.7 في المائة).

الجدول 3.11 أهداف الحياة الأساسية حسب مستوى التعليم المكتمل

المستوى التعليمي		النجاح في العمل	المساهمة في المجتمع	وجود الكثير من المال	وجود حياة عائلة جيدة	آخر	مجموع
لا شيء	عدد	29 144	5 356	24 104	107 717	5 853	172 174
	%	16.9	3.1	14.0	62.6	3.4	100
المرحلة الأساسية	عدد	45 316	7 778	30 070	142 010	7 790	232 964
	%	19.5	3.3	12.9	61.0	3.3	100
الثانوية (المهنية)	عدد	3 095	0	2 589	4 674	465	10 824
	%	28.6	0.0	23.9	43.2	4.3	100
الثانوية (الأكاديمية)	عدد	20 237	7 746	9 360	85 764	8 831	131 937
	%	15.3	5.9	7.1	65.0	6.7	100
الدبلوم المتوسط	عدد	23 610	6 455	1 994	28 658	2 812	63 530
	%	37.2	10.2	3.1	45.1	4.4	100
درجة البكالريوس	عدد	53 647	24 115	6 509	70 379	15 472	170 122
	%	31.5	14.2	3.8	41.4	9.1	100
دراسات عليا	عدد	2 701	535	0	1 413	457	5 106
	%	52.9	10.5	0.0	27.7	9.0	100
مجموع	عدد	177 750	51 985	74 626	440 614	41 681	786 656
	%	22.6	6.6	9.5	56.0	5.3	100

ملاحظة: لم يتم تضمين الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

4. خصائص الشباب غير النشطين والعاطلين عن العمل

4.1 الشباب خارج سوق العمل (غير النشطين)

يمثل الشباب غير النشطين 58.7 في المائة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاما. عند تصنيفهم حسب الجندر، يكشف هذا المؤشر أن عدم النشاط في معظمه حالة تمس النساء، بما أن حوالى 83.9 في المائة من الشابات كن غير نشطات مقابل 34.6 في المائة من الشبان (انظروا الشكل 3.5). ويحدد الشكل 4.1 أسباب عدم النشاط، حيث كان السبب الأكثر أهمية الالتحاق بالتعليم أو التدريب (62.4 في المائة من الشباب غير النشطين). كما يظهر الرسم البياني (وكما سبق الإشارة إليه في الشكل 3.6) أن عدم نشاط الشبان بشكل ملحوظ أكثر من الشابات يعود إلى الدراسة (78.9 في المائة و55.5 في المائة على التوالي). وأيضا، هناك سبب آخر لعدم النشاط وهو سبب حصري تقريبا بالنساء، إنه الاهتمام بالمسؤوليات الأسرية والمنزلية، حيث أن 30.6 في المائة من الشابات غير الناشطات في الأرض الفلسطينية المحتلة هن ربات منزل.

الشكل 4.1 الشباب غير النشط حسب أسباب عدم النشاط

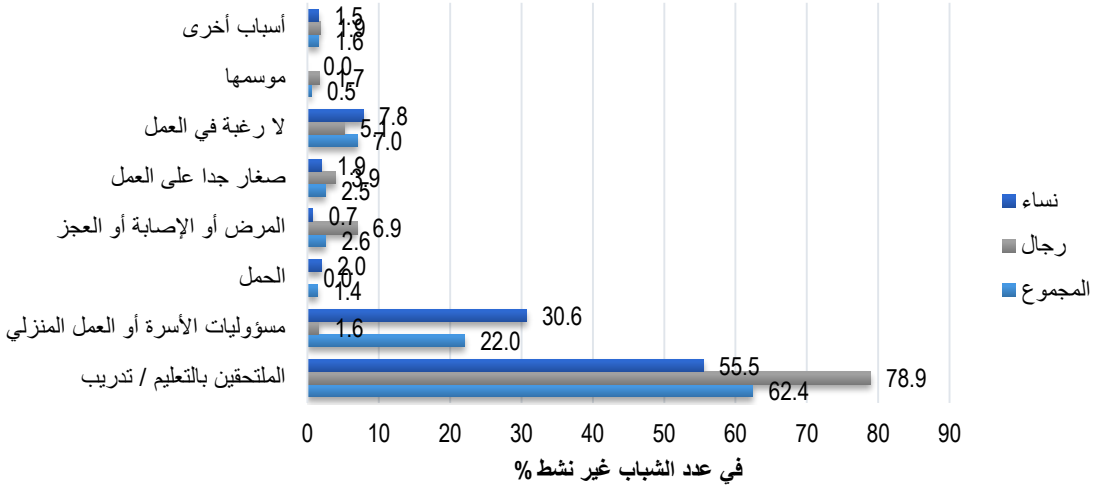

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

كان التوزيع العام للشباب النشط حسب مستوى التعليم المكتمل قريبا من شريحة السكان الشباب كلها؛ 51.5 في المائة من الشباب غير النشطين قد أكملوا ما لا يزيد عن مستوى التعليم الأساسي. ومع ذلك، عند التفصيل بحسب الجندر، يتضح أن النساء غير النشطات كن أفضل تعليما من نظرائهم الرجال. على سبيل المثال، كان 62.8 في المائة من الشبان غير النشطين يتمتعون في الغالب بالتعليم الأساسي، مقابل 49.3 في المائة من الشابات (الجدول 4.1). وكان حوالى ربع (23.3 في المائة) النساء غير النشطات يحملن شهادة التعليم الثانوي الأكاديمي، و20.3 في المائة تمكلن درجة الدراسات العليا أو درجة البكالوريوس. وكانت الأرقام للشبان 12.5 في المائة و18.6 في المائة على التوالي.

يتم تعريف العمال المحبطين بأنهم أولئك المتوفرين للعمل لكن لا يبحثون عن عمل لأنهم يشعرون بأن إجراء البحث عن عمل هو جهد عقيم. وتشمل أسباب الإحباط المحددة عدم معرفة أين يبحثون عن عمل، وعدم القدرة على العثور على عمل مطابق لمهاراتهم الفردية، بعد أن يكونوا في السابق قد بحثوا عن عمل ولم يجدوا شيئا، وشعروا أنهم يافعون جدا للبحث عن عمل، إضافة الى عدم توفر أي وظيفة في المنطقة. ووجد الاستطلاع أن 3.9 في المائة من الشباب، بما يتماشى مع 6.7 في المائة من غير النشطين، كانوا مشمولين في هذا التصنيف، يعيش 79.2 في المائة منهم في قطاع غزة. يستكشف الجدول 4.2 أسباب الإحباط. ويكمن أهم سبب لحوالي 34.8 في المائة من الشباب المحبطين في عدم توفر فرص عمل في المنطقة أو المحافظة التي يقيمون فيها. ومن المتوقع أن يكون أحد الأسباب المهمة للنساء، أنهن أقل استعدادا للبحث عن عمل خارج محافظاتهن. والمثير للدهشة، هو ان النتائج تظهر أن عدد الشبان الذين أعطوا هذا السبب وراء الإحباط هو أكبر من عدد الشابات (40.8 في المائة و31.2 في المائة على التوالي). ويبدو أن أهم التحديات بالنسبة للمرأة تختلف عن تلك التي يواجهها الرجال. على سبيل المثال، كانت الشابات معرضات للإحباط

بمعدل ثلاث مرات أكثر من الرجال لأنهن لم تعرفن كيف أو أين تبحثن عن عمل، ولأنهن لم تتمكن من العثور على وظيفة تطابق مؤهلاتهن.

الجدول 4.1 الأشخاص غير النشطين الذين ليسوا طلاب حسب مستوى التعليم المكتمل

المستوى التعليمي	مجموع		ذكر		انثى		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا شيء	62 360	20.5	15 549	29.8	46 811	18.5	41 711	22.8	20 649	16.9
المرحلة الأساسية	94 528	31.0	16 696	32.0	77 832	30.8	57 759	31.6	36 770	30.2
الثانوية (المهنية)	6 521	2.1	2 197	4.2	4 325	1.7	3 288	1.8	3 234	2.7
الثانوية (الأكاديمية)	65 503	21.5	6 502	12.5	59 001	23.3	40 169	21.9	25 334	20.8
الدبلوم المتوسط	15 003	4.9	1 515	2.9	13 487	5.3	8 363	4.6	6 640	5.5
البكالريوس ودراسات عليا	61 043	20.0	9 700	18.6	51 343	20.3	31 795	17.4	29 249	24.0
مجموع	304 958	100	52 160	100	252 799	100	183 083	100	121 875	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول 4.2 الشباب المحبط حسب الأسباب

سبب	مجموع		ذكر		انثى		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا أعرف كيف أو من أين أسعى إلى عمل	8 474	15.3	1 701	8.0	6 773	19.9	2 386	20.8	6 088	13.9
غير قادر على العثور على عمل مهاراته/ها	7 519	13.6	1 405	6.6	6 114	18.0	3 161	27.5	4 358	10.0
قد بحثت عن وظيفة (ق) من قبل لكن لم أجد أي وظيفة	16 113	29.2	7 695	36.3	8 418	24.7	2 253	19.6	13 859	31.7
أصغر من أن أعثر على وظيفة	3 875	7.0	1 751	8.3	2 123	6.2	1 185	10.3	2 689	6.2
لا يوجد وظائف متاحة في المنطقة المحافظة	19 245	34.8	8 642	40.8	10 603	31.2	2 497	21.8	16 748	38.3
مجموع	55 226	100	21 194	100	34 032	100	11 483	100	43 742	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

4.2 الشباب العاطلون عن العمل

تتطلب البطالة وفقا للمعايير الدولية أن تتوفر في الشخص ثلاثة معايير من أجل إدراجه في هذه الخانة: أنه (أ) لم يعمل في الفترة المرجعية، (ب) أنه كان متوفرا للعمل لو تم توفر وظيفة في الأسبوع الذي سبق الفترة المرجعية، و(ج) سعى بنشاط لإيجاد عمل في غضون ال 30 يوما الماضية (على سبيل المثال، عن طريق التسجيل في مركز التشغيل أو الإجابة على إعلان وظيفة). ويمكن قياسه ذلك باستخدام تعريفات واسعة وصارمة عن البطالة، كما هو موضح في القسم 3.3. بغض النظر عن أي مقياس مستخدم، إن شكل معدل البطالة بين الشباب قضية أساسية بالنسبة الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحديدا بالنسبة للشابات ولكافة الشباب الذين يعيشون في غزة.

البطالة بين الشباب الفلسطيني ليست فقط مشكلة بسبب ارتفاع نسبتها، لكن أيضا لأنها تميل إلى أن تكون طويلة الأمد. كما يظهر في الجدول 4.3، ان أكثر من نصف (54.8 في المائة) الشباب العاطلين عن العمل كانوا في هذا الوضع لمدة سنة واحدة أو أكثر. رغم أن معدل البطالة كان أعلى بالنسبة للنساء من الرجال، ويبدو أن وضع الشابات أفضل قليلا عندما يتعلق الأمر بمدة البطالة. في حين 47.1 في المائة من الشابات العاطلات عن العمل بقين في البطالة لأقل من سنة، وكان الرقم المقابل بالنسبة للشبان 44.3 في المائة. يشيرالتوزيع الإقليمي الى أن البطالة الطويلة الأمد تمثل 64.6 في المائة من البطالة في قطاع غزة،

و43.3 في المائة في الضفة الغربية ويمكن لبطالة الشباب الثابتة والمرتفعة أن يكون لها عواقب سلبية بعيدة المدى، مثل تفاقم خطرها في المستقبل، وطول فترة عدم الاستقرا في العمل واحتمال ضعف نمو الدخل (منظمة العمل الدولية، 2010). في الوقت عينه، كلما طالت فترة بطالة الباحث عن عمل، كلما زاد احتمال بروز تصورات سلبية لدى أصحاب العمل المحتملين بشأن الباحث عن العمل، حيث قد يبدو بالنسبة لهم غير صالح للعمل.

الجدول 4.3 الشباب العاطلون عن العمل حسب مدة البطالة (%)

مدة	مجموع	ذكر	انثى	الضفة الغربية	غزة
أقل من 3 أشهر	28.4	25.9	33.4	34.8	22.9
3 أشهر إلى أقل من 6 أشهر	6.3	7.7	3.6	8.7	4.3
6 أشهر إلى أقل من سنة	10.5	10.7	10.1	13.2	8.2
سنة إلى أقل من سنتين	22.5	21.3	25.0	18.1	26.3
سنتان أو أكثر	32.3	34.5	28.0	25.2	38.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

يظهر الشكل 4.2 ملخصا لطرق البحث عن عمل المستخدمة من قبل الشباب العاطلين عن العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة. وكان الأسلوب الأكثر شيوعا هو طرح السؤال على الأقارب والأصدقاء (طريقة يستخدمها 87.5 في المائة من الشباب العاطلين عن العمل). ومن المثير للاهتمام، أنها الطريقة الأكثر شيوعا في بحث الشباب العاملين أيضاً عن وظيفة (الملحق الثاني، الجدول أ.6). ومع ذلك، تم استخدام هذه الطريقة على نطاق واسع من قبل الشباب العاطلين عن العمل أكثر من الشابات (96.9 في المائة و68.2 في المائة على التوالي). قد تكون الشابات العاطلات عن العمل أكثر حذرا قبل أن تطلبن من أفراد الأسرة وظائفا متاحة، لأنهن قد يواجهن معارضة لانخراطهن في سوق العمل. لذا تميل الشابات إلى استخدام أساليب أخرى، مثل الاستفسار عن وظائف مباشرة في المصانع (71.0 في المائة من النساء و53.3 في المائة من الرجال) أو البحث على الإنترنت (69.8 في المائة من النساء و31.4 في المائة من الرجال). ومقارنة مع بلدان أخرى، يعتبر الالتحاق في خدمات التشغيل العامة مرتفع إلى حد ما – فربع (25.1 في المائة) الشباب العاطلين عن العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة مسجلين في مركز التشغيل – مما يظهر فعالية الاستثمار العام في جذب الشباب الباحثين عن العمل لاستخدام الخدمات. ومع ذلك، يبين ارتفاع معدلات البطالة أن فعالية خدمات التشغيل محدود جدا بسبب قلة توافر فرص العمل. قد يكون ارتفاع معدلات البطالة أيضا علامة على أن خدمات التشغيل العامة قد لا تكون فعالة بشكل كامل في الربط بنجاح مع أصحاب العمل، أو مع أصحاب العمل المناسبين، تحديدا بالنسبة للشابات.

الشكل 4.2 الشباب العاطلون عن العمل حسب طريقة البحث عن وظيفة

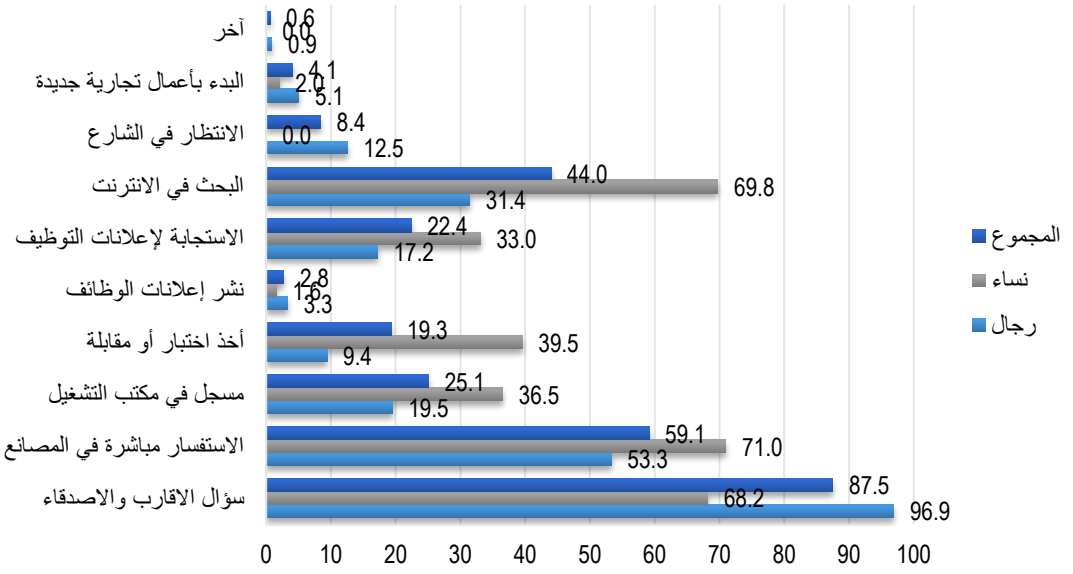

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

أعرب الشباب العاطلون عن العمل بوضوح عن تفضيلهم الحصول على وظيفة مهنية. وهذا يتفق مع النمط العام الذي لوحظ عند تحليل ما يفضله الطلاب الحاليين. يسعى ثلث الشباب العاطلين عن العمل تقريبا (29.9 في المائة) للحصول على وظيفة مهنية (الجدول 4.4). ومع ذلك، سيظهر هذا التقرير في وقت لاحق، أنه لم يكن هناك سوى حصة صغيرة من الشباب العاملين في الواقع في الوظائف المهنية. ليس من المستغرب أن الأفضليات المهنية تختلف بشكل كبير بمجرد تصنيف المؤشر حسب الجندر. في الواقع، معظم من يسعون إلى وظائف مهنية هن من الشابات (62.2 في المائة من النساء العاطلات عن العمل). بالنسبة للرجال العاطلين عن العمل، كانت المهن المفضلة أكثر انتشارا: المهن الأولية (26.1 في المائة)، والعاملين في مجال الخدمات (21.2 في المائة) والحرفيين والعاملين في الميدان التجاري ذات الصلة (20.5 في المائة). وأشار 13.7 في المائة فقط من الشبان العاطلين عن العمل عن تفضيلهم للعمل في وظيفة مهنية.

تتماشى هذه النتائج مع التحديات القوية القائمة على الجندر التي ظهرت في تحليل سوق العمل لدى الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة. لقد عكست توقعات ورغبات الشباب العاطلين عن العمل (والطلاب) التمييز المهني الموجود في سوق العمل. وتواجه الشابات خيارات محدودة في ما يتعلق بالمهن التي تعتبر مناسبة لها. يستطيع الشبان اختيار مجموعة أكبر من المهن. ومع ذلك، ورغم أن تفضيل الشباب العاطلين عن العمل تبدو وكأنها مشكلة تدور حول توقعات واقعية، إلا أن إحصاءات الشباب العاملين تكشف عن أن هذه التوقعات قد لا تزال تظهر مفرطة في التفاؤل.

الجدول 4.4 المهن التي يسعى الشباب العاطلين عن العمل إلى العمل بها

المهن المرغوبة	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المشرعون وكبار المسؤولين والمدراء	2 302	1.2	1 612	1.3	690	1.1
المهنيون،	56 033	29.9	17 126	13.7	38 907	62.6
الفنيون والمتخصصون المساعدون	15 867	8.5	7 331	5.9	8 535	13.7
كتبة	3 440	1.8	140	0.1	3 300	5.3
العاملون في قطاع الخدمات وعمال المحال والبائعون	35 513	19.0	26 532	21.2	8 981	14.5
عمال الزراعة، صيادو الأسماك المهرة	630	0.3	630	0.5	0	0.0
الحرفيون، العاملون في التجارة ذات الصلة	25 572	13.7	25 572	20.5	0	0.0
مشغلو الآلات والمعدات والمجمعات	13 383	7.2	13 383	10.7	0	0.0
المهن الأولية	33 645	18.0	32 580	26.1	1 065	1.7
القوات المسلحة	91	0.1	91	0.1	0	0.0
غير متوفر	645	0.3	0	0.0	645	1.0
مجموع	187 120	100	124 997	100	62 123	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

ويبين الشكل 4.3 معدلات البطالة بين الشباب حسب مستوى التحصيل العلمي. بلغ معدل البطالة الحد الأدنى لخريجي التعليم الثانوي المهني، وارتفع تدريجيا حتى مستوى درجة البكالوريوس. ومع ذلك، يظهر نمط مختلف عند النظر في تفصيل المؤشر حسب الجندر. شهد الشباب حاملي درجة البكالوريوس أدنى نسبة معدل البطالة (20.4 في المائة). وترتبط شهادة المرحلة الثانوية بارتفاع معدلات البطالة (21.0 في المائة بين خريجي التعليم المهني و26.0 في المائة بين خريجي التعليم الجامعي). بين الشابات، كانت النسبة الأكبر منهن التي تواجه خطر البطالة هي فئة النشطات الأكثر تعلماً. وبلغت معدلات البطالة 36.7 في المائة لحملة الشهادات الدراسية الثانوية و67.8 في المائة لحملة شهادة البكالوريوس. ويظهر تحليل معدلات البطالة حسب مستوى دخل الأسرة نتائج مختلطة. إذ حددت غالبية (54.1 في المائة) الشباب العاطلين عن العمل مستوى دخل الأسرة بأنه أقرب إلى المعدل الوطني (الملحق الثاني، الجدول أ.3).

رغم عدم وجود تغييرات هامة في معدل البطالة بين الشباب بشكل عام بين جولتي استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل في عامي 2013 و2015، ظهرت بعض الاختلافات الهامة في معدلات المستويات التعليمية المحددة وحسب الجندر. أولا، انخفض معدل البطالة عند الرجال الذين لديهم مستويات أعلى من التعليم. على سبيل المثال، انخفض معدل البطالة بين الرجال حاملي الدبلوم المتوسط من 41.9 في المائة عام 2013 إلى 28.7 في المائة عام 2015. وانخفض معدل البطالة بين حملة شهادة البكالوريوس الذكور أيضا، من 31.1 في المائة عام 2013 إلى 20.4 في المائة عام 2015. ثانيا، لوحظ الاتجاه المعاكس بالنسبة للنساء، حيث ارتفع معدل بطالة الشابات اللواتي تحملن الدبلوم المتوسط من 40.5 في المائة عام 2013 إلى 51.2 في المائة عام 2015، وزاد لدى حاملات شهادة البكالوريوس من 64.3 في المائة إلى 67.8 في المائة. هناك تفسيران لهذه الاتجاهات المتعارضة. يأخذ التفسير الأول منظور العرض على العمل: ازدادت نسبة حاملات درجة البكالوريوس من الشابات من 24.1 في المائة عام 2013 إلى 30.6 في المائة عام 2015 (الشكل 3.3). ويأتي التفسير الثاني من جانب الطلب على العمل: تكون الشابات أكثر عرضة لانعدام الأمن في سوق العمل في أوقات الأزمات.

الشكل 4.3 معدل البطالة بين الشباب حسب مستوى التحصيل العلمي

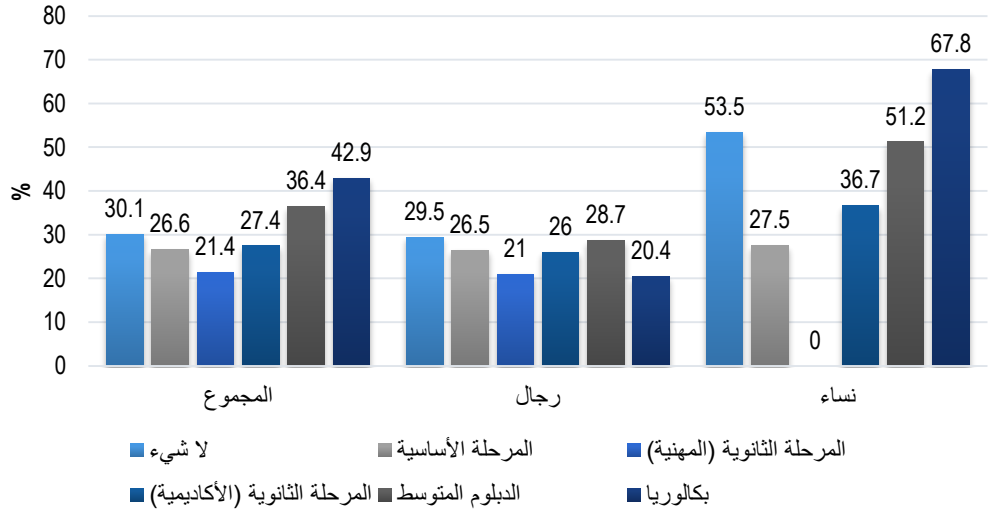

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول 4.5 آراء الشباب العاطلين عن العمل بشأن العقبات الرئيسية أمام الحصول على وظيفة

العقبة الرئيسية	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
متطلبات وظيفية عالية	14 583	7.8	10 102	8.1	4 480	7.2
لا توجد خبرة عمل كافية	16 132	8.6	7 205	5.8	8 928	14.4
عدم توفر الوظائف المتاحة	117 074	62.6	77 097	61.7	39 977	64.4
يعتبر صغيرا جدا	3 650	2.0	3 566	2.9	84	0.1
رجال/نساء	202	0.1	51	0.0	151	0.2
التمييز	1 817	1.0	1 817	1.5	0	0.0
انخفاض الأجور في الوظائف المتاحة	12 199	6.5	9 859	7.9	2 339	3.8
ظروف عمل سيئة في الوظائف المتاحة	8 603	4.6	6 611	5.3	1 992	3.2
لم أكن أعرف كيف أو أين أسعى إلى الحصول على العمل	6 588	3.5	5 145	4.1	1 443	2.3
آخر	6 273	3.4	3 545	2.8	2 728	4.4
مجموع	187 120	100	124 997	100	62 123	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

طلب استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل من المشاركين الشباب الإشارة إلى العقبة الرئيسية التي يواجهونها في الحصول على وظيفة. يوضح الجدول 4.5 النتائج. وليس من المستغرب أن تشير غالبية

المستطلعين (62.6 في المائة) الى أن عدم توفر فرص العمل كان العقبة الرئيسية. ويعني عدم توفر فرص العمل أن الشباب يواجهون صعوبة كبيرة في كسب الخبرة التي يحتاجونها ليكونوا قادرين على المنافسة في سوق العمل. يذكر أن 51.5 في المائة من السكان الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة يملكون على الأكثر مستوى أساسي من التحصيل العلمي. مع هذا الملف التعليمي، تصبح الخبرة أكثر أهمية لتحسين فرص الحصول على وظيفة أفضل. كان نقص الخبرة العقبة الثانية التي يذكرها في أغلب الأحيان الشباب العاطلين عن العمل (14.4 في المائة من الشابات و5.8 في المائة من الشبان). وهناك تحد آخر يعتبر حاسما بالنسبة للشباب العاطلين عن العمل (7.8 في المائة من الشباب العاطلين عن العمل) وهو أن متطلبات العمل مرتفعة جدا. وكان هذا الاكتشاف متماشيا مع نتائج تحليل عدم تطابق المؤهلات، والذي سيعرض في القسم 5.4 من هذا التقرير، حيث سيكشف عن مستويات عالية من قلة التعليم في سوق عمل الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة.

كانت نسبة منخفضة من الشباب العاطلين عن العمل (9.9 في المائة) قد رفضت عروض عمل سابقة. ويلخص الجدول 4.6 أسباب الرفض. بالنسبة للرجال، كان السبب الرئيسي انخفاض الأجور المقدمة (32.0 في المائة من الرفض)، تليها ساعات العمل الطويلة (15.7 في المائة). وفي ما يتعلق بنسبة أكبر من النساء (54.1 في المائة)، كان السبب الرئيسي لرفض عرض العمل هو انخفاض الأجور المقدمة. وهذا ليس مستغربا بالنظر إلى أن النساء في الأرض الفلسطينية المحتلة قد تستكملن التعليم الثانوي أو الجامعي أكثر من الرجال. ونظرا أيضا لارتفاع عدد حالات عدم النشاط بين الشابات، تحديدا تلك غير المتعلمات، فمن المرجح أن يكون متوسط الباحثات عن عمل لديهن مستوى أعلى من التعليم من متوسط الباحثين عن عمل من الرجال، وبالتالي قد تحصل على أجور أعلى.

الجدول 4.6 الشباب العاطلون عن العمل الذين رفضوا عرضا للعمل حسب الأسباب

سبب رفض العمل	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
كانت الأجور المقدمة منخفضة جدا	7 448	39.5	3 967	32.0	3 481	54.1
العمل ليس مثيرا للاهتمام	1 013	5.4	0	0.0	1 013	15.7
كان الموقع غير مناسب	1 954	10.4	1 750	14.1	204	3.2
العمل لا يتطابق المؤهلات	140	0.7	64	0.5	75	1.2
يتطلب العمل ساعات كثيرة جدا	2 967	15.7	2 731	22.0	236	3.7
الأسرة لم وافق	895	4.7	231	1.9	664	10.3
في انتظار الحصول على وظيفة أفضل	1 010	5.4	358	2.9	652	10.1
آخر	3 431	18.2	3 316	26.7	115	1.8
مجموع	18 858	100	12 417	100	6 440	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

وقد أدت النسبة العالية لرفض العمل بسبب عروض الأجور المنخفضة إلى دفعنا للنظر في توقعات الحد الأدنى للأجور لدى الشباب العاطلين عن العمل. ومن المثير للاهتمام، أن الحد الأدنى من توقعات الأجور الشهرية لدى الشباب العاطلين عن العمل كان قريبا إلى الحد الأدنى للأجور الذي وضعته السلطة الفلسطينية (1,450 شيكل إسرائيلي). ومع ذلك، كانت توقعات الأجور لدى الشابات العاطلات عن العمل أقل من الحد الأدنى للأجور. وتعكس هذه النتائج جانبا واحدا من مستوى لائق منخفض من الوظائف المعروضة للشباب. وعلاوة على ذلك، انخفضت توقعات الأجور بالنسبة لمعظم الشباب مقارنة مع استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لعام 2013. على سبيل المثال، انخفض توقع الأجر المتوسط بين الشباب العاطلين عن العمل حاملي شهادة الدبلوم بنسبة 15.8 في المائة.

الجدول 4.7 متوسط توقعات الأجور الشهرية للشباب العاطلين عن العمل حسب مستوى التحصيل العلمي (بالشيكل الإسرائيلي)

المستوى العلمي	مجموع	ذكر	انثى
لا شيء	1 355	1 383	996
المرحلة الأساسية	1 406	1 415	1 261
الثانوية (المهنية)	*1 920	1 955*	NA
الثانوية (الأكاديمية)	1 533	1 582	1 265
الدبلوم المتوسط	1 058	1 053	1 065
البكالريوس ودراسات عليا	1 578	1 708	1 536

* عدد صغير من الملاحظات.
ملاحظة: العملة هي الشيكل الإسرائيلي.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

5. خصائص الشباب العاملين

5.1 الوضع الوظيفي والمهنة والقطاع

كما ذكر سابقا، يشكل الشبان العاملين في الأرض الفلسطينية المحتلة حصة أكبر من الشابات. في حين 48.0 في المائة من الشبان كانوا يعملون وقت الاستطلاع، سجلت الشابات العاملات حينها 7.1 في المائة فقط. وكانت نسبة تلك الشابات العاملات مقارنة بعدد السكان هي الأدنى في العالم. كما وكانت الغالبية العظمى من الشباب العاملين (82.4 في المائة من الشبان و76.6 في المائة من الشابات) تعمل بأجر أو راتب أو كانوا موظفين (الجدول 5.1). وقد شكل التشغيل المستضعف (الذي يضم فئتي العاملين لحسابهم الخاص والعاملين في الأسرة بدون أجر) حصة صغيرة نسبيا من التشغيل، مع 16.7 في المائة من العمال الشباب (16.2 في المائة من العاملين من العاملين و20.6 في المائة من العاملات). و8.6 في المائة فقط من الشباب العاملين يعملون لحسابهم الخاص: 6.9 في المائة عاملين لحسابهم الخاص و1.7 في المائة أصحاب عمل.

الجدول 5.1 الشباب العاملون حسب الوضع في العمل

الحالة الوظيفية	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	عدد	%	عدد
العامل بأجر	320 028	81.6	282 921	82.4	37 108	76.6
صاحب العمل	6 607	1.7	5 224	1.5	1 382	2.9
العامل لحسابه الخاص	26 987	6.9	21 230	6.2	5 756	11.9
عامل أسرة غير مدفوع الأجر	38 408	9.8	34 196	10.0	4 212	8.7
مجموع	392 030	100	343 571	100	48 458	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

إذا قسمنا هذه المعلومات حسب مستوى التحصيل العلمي، لا يزال توزيع الرجال محسب وضع التشغيل يتماشى إلى حد كبير مع المعدل. والاستثناء الوحيد هو حاملي الشهادة الثانوية المهنية، الذين كانوا أكثر إقبالا من شبان آخرين على العمل لحسابهم الخاص (30.5 في المائة منهم يعملون لحسابهم الخاص بدون موظفين). من جهة أخرى، يظهر توزيع النساء حسب وضع التشغيل مزيدا من التباين في مستويات التعليم المكتملة. وكانت الشابات الأقل تعلماً أكثر احتمالا من متوسط الشباب العاملين للعمل بدون أجر أو العمل لحسابهن الخاص. على سبيل المثال، بين الشابات اللواتي لم تتعلم، كانت 41.4 في المائة منهن عاملات في الأسرة غير مدفوعات الأجر، وكانت 17.1 في المائة تعملن لحسابهن الخاص. وبالإضافة إلى ذلك، أكثر من ربع (26.0 في المائة) حملة شهادة الدراسات العليا من النساء كن عاملات لحسابهن الخاص.

الجدول 5.2 وضع تشغيل الشباب حسب مستوى التحصيل العلمي والجندر ومنطقة السكن

المستوى العلمي	انثى				ذكر				مجموع
	عامل أسرة غير مدفوع الأجر	عامل لحسابه الخاص	صاحب العمل	العامل بأجر	عامل أسرة غير مدفوع الأجر	عامل لحسابه الخاص	صاحب اعمل	عامل بأجر	
لا شيء	41.4	17.1	0.0	41.6	8.0	7.7	2.4	82.0	100
المرحلة الأساسية	27.3	0.6	9.2	62.9	7.5	3.2	0.4	89.0	100
المرحلة الثانوية (المهنية)	–	–	–	–	0.0	30.5	0.0	69.5	–
المرحلة الثانوية (الأكاديمية)	3.9	12.6	0.0	83.6	8.0	9.6	2.6	79.8	100
الدبلوم المتوسط	0.0	13.4	0.0	86.6	6.6	7.9	0.8	84.8	100
درجة البكالريوس	0.0	8.1	4.9	87.0	3.2	7.2	2.1	87.6	100
دراسات عليا	0.0	26.0	0.0	74.0	0.0	0.0	0.0	100.0	100
المستوى العلمي	**غزة**				**الضفة الغربية**				مجموع
	عامل أسرة غير مدفوع الأجر	عامل لحسابه الخاص	صاحب العمل	عامل بأجر	عامل أسرة غير مدفوع الأجر	عامل لحسابه الخاص	صاحب عمل	عامل بأجر	
لا شيء	7.6	4.4	6.2	81.8	9.0	9.3	0.7	81.0	100
المرحلة الأساسية	5.9	5.6	0.0	88.5	9.6	2.4	1.2	86.8	100
المرحلة الثانوية (المهنية)	-	-	-	-	0.0	30.5	0.0	69.5	–
المرحلة الثانوية (الأكاديمية)	5.3	20.3	0.0	74.4	7.9	8.0	2.7	81.4	100
الدبلوم المتوسط	10.9	1.6	0.8	86.8	0.5	14.9	0.4	84.3	100
درجة البكالريوس	0.0	0.3	0.0	99.7	3.3	10.2	3.8	82.6	100
دراسات عليا	0.0	53.8	0.0	46.2	0.0	0.0	0.0	100.0	100

ملاحظة: لم يتم تضمين الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

في حين أن 29.9 في المائة من الشباب العاطلين عن العمل، و62.6 في المائة من الشابات العاطلات عن العمل، يسعون للحصول على وظائف مهنية، وفرت هذه الفئة العمل ل 10.8 في المائة فقط من إجمالي فرص العمل للشباب (الجدول 5.3). يعمل الشباب العاملين في الغالب في قطاع الخدمات (23.4 في المائة)، والمهن الأولية (22.8 في المائة)، والحرف والمهن ذات الصلة (22.7 في المائة). وكانت هناك اختلافات واضحة في التوزيعات المهنية بين الشبان والشابات العاملين. فتركزت غالبية الشابات في وظائف مهنية (28.3 في المائة)، وفي الأعمال المهنية أو مهنيات منتسبات (20.7 في المائة)، وإضافة الى مجال المبيعات والخدمات (19.1 في المائة). من ناحية أخرى، وجد معظم الشبان عملا كعمال حرفيين (24.9 في المائة)، وفي المبيعات ومجال الخدمات (24.0 في المائة) وفي المهن الأولية (24.6 في المائة). وتتماشى هذه التوزيعات مع الملفات التعليمية للسكان الشبان والشابات في الأرض الفلسطينية المحتلة.

الجدول 5.3 الشباب العاملون حسب الوظيفة

المهنة	مجموع		ذكر		انثى		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المشرعون وكبار المسؤولين والمديرين	2 777	0.7	1 822	0.5	955	2.0	2 139	0.7	638	0.6
المهنيون	39 750	10.1	26 041	7.6	13 709	28.3	25 904	8.9	13 846	13.8
الفنيون، والمتخصصون المساعدون	26 265	6.7	16 227	4.7	10 038	20.7	20 015	6.9	6 249	6.2
كتبة	4 464	1.1	2 695	0.8	1 769	3.7	3 260	1.1	1 204	1.2
عمال الخدمات وعمال المحال والبائعين	91 544	23.4	82 310	24.0	9 234	19.1	67 282	23.1	24 262	24.2
عمال الزراعة وصيادو السمك المهرة	13 766	3.5	11 586	3.4	2 180	4.5	10 544	3.6	3 222	3.2
الحرفيون والعاملون في التجارة ذات الصلة	89 053	22.7	85 512	24.9	3 541	7.3	70 449	24.1	18 604	18.6
مشغلو الآلات والمعدات والمجمعات	30 913	7.9	28 549	8.3	2 364	4.9	20 802	7.1	10 111	10.1
المهن الأولية	89 168	22.8	84 500	24.6	4 668	9.6	68 100	23.3	21 068	21.0
القوات المسلحة	4 330	1.1	4 330	1.3	0	0.0	3 279	1.1	1 050	1.0
مجموع	392 030	100	343 571	100	48 458	100	291 775	100	100 255	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول 5.4 توزيع الشباب العاملين حسب القطاع على المستوى الرقمي - 1

التنقيح 4 – بطاقة تعريف الطالب الدولية	مجموع		ذكر		انثى		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الزراعة والغابات وصيد الأسماك	30 529	7.8	26 638	7.8	3 891	8.0	19 722	6.8	10 807	10.8
تعدين	941	0.2	941	0.3	0	0.0	941	0.3	0	0.0
صناعة	68 298	17.4	60 600	17.6	7 698	15.9	53 428	18.3	14 870	14.8
إنشاءات	72 902	18.6	72 902	21.2	0	0.0	66 387	22.8	6 515	6.5
تجارة الجملة والتجزئة	81 696	20.8	77 233	22.5	4 464	9.2	60 400	20.7	21 297	21.2
المواصلات	10 594	2.7	10 594	3.1	0	0.0	3 025	1.0	7 570	7.6
السكن	22 747	5.8	21 690	6.3	1 056	2.2	17 390	6.0	5 357	5.3
اعلام واتصالات	7 259	1.9	5 944	1.7	1 315	2.7	6 049	2.1	1 210	1.2
الأنشطة المالية	4 649	1.2	2 943	0.9	1 706	3.5	3 783	1.3	867	0.9
العقارات	990	0.3	990	0.3	0	0.0	990	0.3	0	0.0
النشاطات العلمية المهنية	10 299	2.6	6 776	2.0	3 524	7.3	8 467	2.9	1 832	1.8
الأنشطة الإدارية والدعم	5 063	1.3	2 388	0.7	2 675	5.5	4 203	1.4	860	0.9
الإدارة العامة	18 274	4.7	15 651	4.6	2 623	5.4	12 329	4.2	5 945	5.9
التعليم	11 938	3.1	4 912	1.4	7 027	14.5	5 903	2.0	6 036	6.0
الصحة والعمل الاجتماعي	14 426	3.7	10 311	3.0	4 114	8.5	9 946	3.4	4 479	4.5
الفنون والترفيه	7 536	1.9	7 322	2.1	214	0.4	5 799	2.0	1 737	1.7
خدمات أخرى	20 017	5.1	14 095	4.1	5 922	12.2	10 619	3.6	9 398	9.4
خدمات صحية وإنسانية	702	0.2	0	0.0	702	1.5	702	0.2	0	0.0
أنشطة خارج الحدود	3 169	0.8	1 642	0.5	1 528	3.2	1 693	0.6	1 476	1.5
مجموع	392 030	100	343 571	100	48 458	100	291 775	100	100 255	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

من حيث التوزيع القطاعي للتشغيل، تركزت العاملات الشابات في الصناعة التحويلية (15.9 في المائة)، والتعليم (14.5 في المائة) والصحة والعمل الاجتماعي (8.5 في المائة)، مع 12.2 في المائة في خدمات أخرى (الجدول 5.4). عمل الشباب في الصناعة التحويلية (17.6 في المائة) والبناء (21.2 في المائة)، ولكن الحصة الأكبر منهم عملت في قطاع تجارة الجملة والتجزئة (22.5 في المائة). وأتى 7.8 في

المائة من تشغيل الرجال و8.0 في المائة من تشغيل النساء في الزراعة. وكانت أسهم التشغيل في قطاعات البناء والتصنيع أقوى في الضفة الغربية منها في قطاع غزة، في حين شهد قطاع غزة نسبة أعلى قليلا من الشباب (21.2 في المائة) العاملين في تجارة الجملة والتجزئة.

5.1.1 الأجور والعمال الأجراء

يقدم الجدول 5.5 تفاصيل عن أنواع من العقود التي يحملها العمال الشباب بأجر أو راتب (الموظفين). حوالى 80 في المائة (75.5 في المائة) من الموظفين الشباب كانوا يعملون دون اتفاق مكتوب (79.2 في المائة من الرجال و47.4 في المائة من النساء). سواء كان العقد مكتوبا أو شفهيا، كانت مدة الاتفاق عادة غير محدودة (92.1 في المائة من الشبان و85.3 في المائة من الشابات). وكانت فترات الاتفاقات التعاقدية أقصر بالمتوسط بالنسبة للرجال. حوالى 71.2 في المائة من الشبان العاملين بأجر أو راتب مع عقد لمدة محدودة كانوا قد عقدوا اتفاقا لمدة تقل عن 12 شهرا، مقابل 63.1 في المائة من النساء. ويحقق الاستطلاع في الأسباب الرئيسية لكون العقود الممنوحة للشبان العاملين بأجر أو راتب هي عقود لمدة محدودة. في معظم الحالات (24.4 في المائة) يعود السبب الى التشغيل في أعمال عرضية أو يومية (الجدول 5.6). ومن بين الأسباب الأخرى هناك مسألة استخدام الأشخاص من قبل برنامج تشغيل عام (23.2 في المائة)، واستخدامهم لخدمة أو مهمة محددة (16.9 في المائة).

الجدول 5.5 أجور الشباب والعمال بأجر حسب نوع العقد ومدة العقد

نوع العقد	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اتفاق مكتوب	78 297	24.5	58 762	20.8	19 535	52.6
اتفاق شفهي	241 731	75.5	224 159	79.2	17 573	47.4
مدة غير محدودة	292 260	91.3	260 625	92.1	31 635	85.3
مدة محدودة	27 768	8.7	22 295	7.9	5 473	14.8
-أقل من 12 شهرا	19 327	69.6	15 875	71.2	3 452	63.1
12-36 -شهرا	7 178	25.9	5 157	23.1	2 021	36.9
-أكثر من 36 شهرا	1 263	4.6	1 263	5.7	0	0.0
إجمالي أجر الشباب والعمال بأجر	392 030		343 571		48 458	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

وتعتبر منافع أخرى غير الراتب مهمة مثل مؤشرات نوعية التشغيل. من بين الاستحقاقات الممكنة المتاحة في الأرض الفلسطينية المحتلة هناك تغطية التأمين الصحي والإجازة المرضية المدفوعة وبدلات النقل. كان تسديد ساعات العمل الإضافية (41.1 في المائة من الرجال و32.9 في المائة من النساء) لأكبر نسبة من الموظفين الشباب – رغم انخفاضها نسبياً، نوع المنافع الأكثر توفراً (حيث تغطي أقل من نصف العمال الشباب). يستكشف الجدول 5.7 المزيد حول حصول العاملين الشباب بأجر على المنافع. عموما، كان يتعذر على الشباب العاملين في الأرض الفلسطينية المحتلة الوصول إلى المنافع التي تشكل العناصر الأساسية للعمل اللائق. على سبيل المثال، كان فقط 23.9 في المائة من الموظفين يحصلون على إجازة سنوية مدفوعة الأجر، 29.2 في المائة منهم على إجازة مرضية مدفوعة الأجر، و11.4 في المائة على معاش أو على تأمين الشيخوخة و22.3 في المائة كانوا يحصلون على تغطية التأمين الطبي. وبالنسبة لمعظم هذه المنافع، لوحظ أن الحصول على تلك المنافع هو أقل في استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لعام 2015 مما كان عليه في استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لعام 2013.

الجدول 5.6 أجور الشباب والعمال بأجر على عقد مدته محدودة حسب الأسباب

سبب	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
على التدريب المهني والتدريب	254	0.9	254	1.1	0	0.0
فترة اختبار	1 807	6.5	125	0.6	1 682	30.7
عمل موسمي	4 614	16.6	4 281	19.2	333	6.1
عمل مؤقت/عمل يومي	6 761	24.4	6 047	27.1	714	13.1
العمل كبديل/بديل	1 722	6.2	1 066	4.8	656	12.0
برنامج العمل العام	6 431	23.2	5 037	22.6	1 394	25.5
خدمة أو مهمة محددة	4 694	16.9	4 001	18.0	693	12.7
اخر	1 484	5.4	1 484	6.7	0	0.0
مجموع	27 768	100	22 295	100	5 473	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول 5.7 أجور الشباب والعمال بأجر حسب الحصول على منافع (%)

فوائد	مجموع	ذكر	انثى
النقل أو بدل النقل	28.6	27.3	38.9
وجبات الطعام أو بدل وجبة	29.3	30.0	23.6
إجازة سنوية مدفوعة الأجر (فترة الاعياد)	23.9	21.7	40.7
إجازة مرضية مدفوعة الأجر	29.2	27.1	45.4
التقاعد/تأمين الشيخوخة	11.4	10.4	19.0
الفصل/تعويض نهاية الخدمة	16.6	14.9	29.6
أجر إضافي	40.1	41.1	32.9
تغطية التأمين الطبي	22.3	20.8	33.2
المكافأة/مكافأة على الأداء الجيد	19.4	18.1	29.5
الاشتراك في الضمان الاجتماعي	3.6	3.4	5.3
دورة تعليمية أو تدريبية	15.6	12.8	37.1
السلامة المهنية	20.7	21.5	14.2
منشآت العناية بالطفل	3.1	0.0	26.9
الأمومة/إجازة الأبوة	4.6	0.5	35.2

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

لوحظ أن متوسط الأجور الشهرية للموظفين الشباب ارتفع مع مستوى التحصيل العلمي، باستثناء الرجال حاملي الدبلوم المتوسط. قد يحصل موظف حائز على الدبلوم المتوسط أجرا متوسطا مقارنة مع شخص غير متعلم (الجدول 5.8). من ناحية أخرى، ارتبطت الدرجة الأكاديمية الثانوية ودرجة التعليم العالي بمداخيل أعلى بكثير. وكانت الفجوة في الأجور بين العاملين الرجال والنساء كبيرة جدا في كافة المستويات التعليمية، بما في ذلك بين حاملي شهادة البكالوريوس. اتسعت هذه الفجوة مع تفاوت التحصيل العلمي حتى مستوى التعليم الأكاديمي الثانوي، حيث كان متوسط دخل المرأة متساويا لا بل أعلى نوعا ما من نصف متوسط دخل الرجال. ثم انخفضت الفجوة على مستوى أصحاب التعليم العالي، حيث كانت نسبة مداخيل الرجال أعلى من نسبة مداخيل النساء بمعدل 14.5 في المائة "فقط". مرة أخرى، كان هناك استثناء على مستوى الدبلوم المتوسط. إذ تتوقع الشابات حاملات الدبلوم المتوسط أن تكسبن بالمتوسط أكثر من الشبان أصحاب المستوى التعليمي عينه.

الجدول 5.8 متوسط الأجر الشهري للشباب العاملين بأجر حسب مستوى التحصيل العلمي (بالشيكل الإسرائيلي)

التحصيل العلمي	مجموع	ذكر	انثى
لا شيء	1 710	1 713	*1 378
التعليم الأساسي	1 745	1 778	1 175
الثانوية (المهنية)	*2 701	*2 701	–
الثانوية (الأكاديمية)	2 104	2 240	1 188
الدبلوم المتوسط	1 704	1 691	1 744
بكالوريوس أو دبلوم الدراسات العليا	2 168	2 204	1 925
مجموع	1 805	1 825	1 650

* = عدد قليل من الملاحظات
ملاحظة: العملة هي الشيكل الإسرائيلي. لم يتم إدراج الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

بشكل عام، حصلت حصة كبيرة من الموظفين الصغار على أجر دون الحد الأدنى للأجور الذي وضعته السلطة الفلسطينية[3]. ويبين الجدول 5.9 أن نصف (50.1 في المائة) الموظفين الشباب يكسبون أقل من الحد الأدنى للأجور. كانت القضية الأكثر تطرفا بين الموظفات الشابات اللواتي يملكن تعليما أساسيا أو ثانويا فقط (75.9 في المائة و77.0 في المائة على التوالي، بحيث حصلن على أجر أقل من الحد الأدنى للأجور). غير أنه بالنسبة لكافة مستويات التعليم، كانت نسبة العاملين الشبان الذين يحصلون على أجر أقل من الحد الأدنى للأجور أعلى قليلا من نسبة النساء مع 51.5 في المائة و40.8 في المائة على التوالي.

الجدول 5.9 حصة الشباب العاملين بأجر الذين كان أجرهم أقل من الحد الأدنى للأجور حسب مستوى التحصيل العلمي (%)

التحصيل العلمي	مجموع	ذكر	انثى
لا شيء	64.1	64.2	54.3
التعليم الأساسي	58.9	57.9	75.9
الثانوية (المهنية)	3.4	3.4	–
الثانوية (الأكاديمية)	52.8	48.9	77.0
الدبلوم المتوسط	51.5	60.6	30.8
بكالوريوس أو دبلوم الدراسات العليا	21.2	19.3	26.5
مجموع	50.1	51.5	40.8

ملاحظة: لم يتم تضمين الطلاب الحاليين.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

5.1.2 الشباب العاملين لحسابهم الخاص

شكل العمل الحر فقط 8.6 في المائة من مجموع فرص العمل للشباب. وشمل الشباب العاملين لحسابهم الخاص بما فيهم أصحاب العمل (1.7 في المائة من الشباب العاملين) والعاملين لحسابهم الخاص (6.9 في المائة من الشباب العاملين). وأشارت النتائج بشأن الأسباب أن اشتراك الشباب في العمل الحر كان في الغالب يعكس موقفا ايجابيا تجاه العمل الحر. على سبيل المثال، أشار 73.7 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص و67 في المائة من الشابات أن زيادة الاستقلالية هو السبب الرئيسي لانتقالهم إلى العمل الحر (الشكل 5.1). وبالمثل، 61.9 في المائة من الشباب و44.7 في المائة من الشابات اختاروا العمل الحر لأنه قد يؤمن دخلا أعلى، و55.5 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص و47.7 في المائة من الشابات أرادوا أن تكون ساعات العمل أكثر مرونة.

وأفاد الشباب العاملين لحسابهم الخاص بوجود تحديات كبيرة مختلفة لعملهم. وكان عدم كفاية الموارد المالية أكبر تحد بالنسبة إلى 32.5 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص (35.8 في المائة في الضفة

[3] الحد الأدنى للأجور هو 1,450 شيكل إسرائيلي.

الغربية و20.1 في المائة في قطاع غزة)، في حين كانت المنافسة في السوق أكبر تحد بالنسبة إلى 26.7 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص (31.0 في المائة في الضفة الغربية و10.7 في المائة في قطاع غزة، الجدول 5.10). كما هو متوقع، كان عدم الاستقرار السياسي أيضا تحديا كبيرا، كما ذكر 23.3 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص. ومع ذلك، ظهر هذا التحدي أكثر بغزة (47.5 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص) مما هو في الضفة الغربية (16.7 في المائة). حيث أثر استمرار فرض الحصار على قطاع غزة أيضا على مجموعة التحديات، بما أن 13.4 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص في هذا المجال ذكروا أن نقص المواد الخام هو أكبر تحد.

الشكل 5.1 الشباب العاملين لحسابهم الخاص حسب أسباب العمل الحر

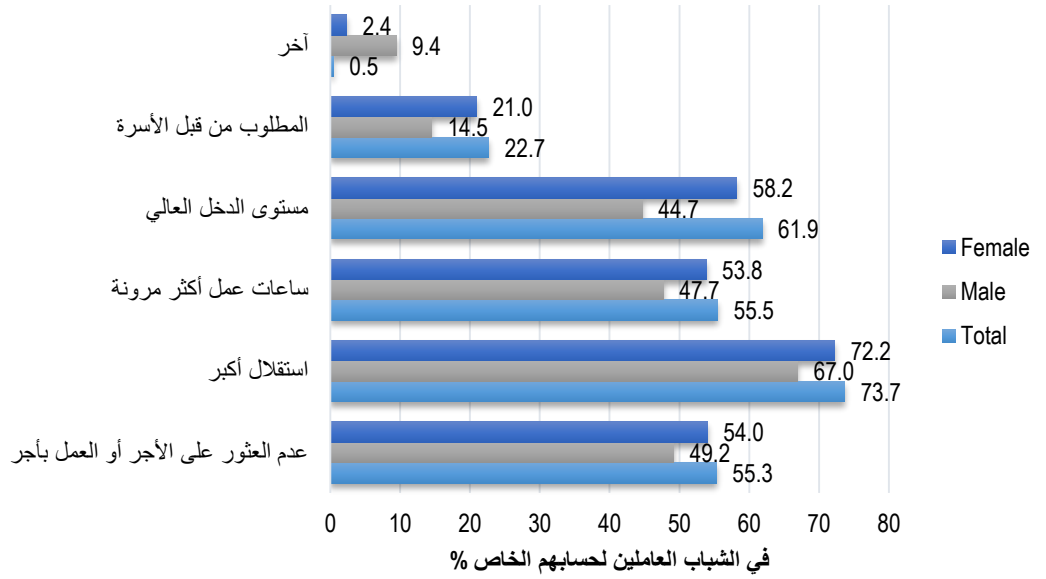

ملاحظة: سؤال ذو أجوبة عدة.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول 5.10 الشباب العاملون لحسابهم الخاص حسب التحديات الرئيسية

التحدي	مجموع		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عدم كفاية الموارد المالية	10 901	32.5	9 468	35.8	1 433	20.1
جودة كافية	718	2.1	718	2.7	0	0.0
المهارات الشخصية غير كافية	227	0.7	205	0.8	22	0.3
اللوائح القانونية	153	0.5	0	0.0	153	2.1
النقص في المواد الخام	956	2.9	0	0.0	956	13.4
حالة عدم اليقين السياسي	7 811	23.3	4 421	16.7	3 390	47.5
الحصول على التكنولوجيا	27	0.1	0	0.0	27	0.4
تطوير المنتج	96	0.3	0	0.0	96	1.3
المنافسة في السوق	8 962	26.7	8 199	31.0	763	10.7
آخر	3 744	11.1	3 447	13.0	296	4.2
مجموع	33 593	100	26 458	100	7 135	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

يتناول الجدول 5.11 التحدي المتمثل في عدم كفاية فرص الحصول على الموارد المالية بمزيد من التفاصيل. وكان ما لا يقل عن 80.7 في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص يعتمدون على مدخراتهم الخاصة أو على المال من العائلة والأصدقاء لتمويل أعمالهم. في المقابل، يعتمد 7.3 في المائة فقط من الشباب العاملين لحسابهم الخاص على القروض من مؤسسة تمويل صغيرة (4.2 في المائة)، أو بنوك (2.8 في

المائة) أو مؤسسة حكومية (0.3 في المائة). وعلاوة على ذلك، لم يجد الاستطلاع أي نساء تعملن لحسابهن الخاص استخدمن قرضا من أحد البنوك أو من مؤسسات التمويل الصغيرة أو الحكومة. قد يكون هذا لأن النساء هن أقل عرضة لتملك أي أصول جانبية يمكن استخدامها للحصول على قرض رسمي. وأكثر من نصف (68.7 في المائة) الشابات العاملات لحسابهن النساء كن يعتمدن على دعم الأسرة لتمويل أعمالهن.

الجدول 5.11 الموارد المالية للشباب العاملين لحسابهم الخاص

الموارد المالية	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا حاجة إلى المال	3 330	9.9	2 051	7.8	1 279	17.9
المدخرات الخاصة	11 832	35.2	10 879	41.1	953	13.4
المال من العائلة أو الأصدقاء	15 281	45.5	10 374	39.2	4 907	68.7
قرض من مؤسسة تمويل صغيرة (بما في ذلك تعاونية)	1 422	4.2	1 422	5.4	0	0.0
قرض من أحد البنوك	928	2.8	928	3.5	0	0.0
قرض من مؤسسة حكومية	101	0.3	101	0.4	0	0.0
التحويلات من الخارج	208	0.6	208	0.8	0	0.0
آخر	490	1.5	490	1.9	0	0.0
مجموع	33 593	100	26 455	100	7 139	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

5.1.3 عمال الأسر غير المدفوعي الأجر

احتل الشباب العاملين في الأسر وغير المدفوعي الأجر 9.8 في المائة من فرص عمل الشباب. في حين أن هناك شبان عاملين مع أسرهم وغير مدفوعي الأجر سبع مرات أكثر من الشابات، وليس هناك فرق كبير عندما ننظر إلى الحصص على أنها حصص في أعداد تشغيل كل منهم (10.0 في المائة من تشغيل الرجال و8.7 في المائة من تشغيل النساء). وعند طرح السؤال عن السبب وراء اتخاذ القرار بالعمل في هذا النوع من التشغيل، كان السبب الأكثر شيوعا الذي قدمه الشبان أنه شرط الأسرة (45.5 في المائة). عمل ثلث الأشخاص تقريبا (31.4 في المائة) في عمل الأسرة غير المدفوع الأجر بسبب صعوبات في العثور على وظيفة مع أجر، بينما اتخذ 17.2 في المائة هذا الخيار من أجل تحسين تجارة العائلة.

الجدول 5.12 عمال الأسر الشباب غير مدفوعي الأجر حسب الأسباب

سبب العمل العائلي	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا يمكن العثور على أجر أو العمل بأجر	12 055	31.4	11 527	33.7	528	12.5
مطلوب من قبل الأسرة	17 466	45.5	15 063	44.1	2 403	57.1
تعلم الشركات العائلية	6 597	17.2	6 184	18.1	413	9.8
آخر	2 290	6.0	1 422	4.2	868	20.6
مجموع	38 408	100	34 196	100	4 212	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

5.2 ساعات العمل

يظهر تحليل ساعات العمل الأسبوعية للشباب العاملين في الأرض الفلسطينية المحتلة أنماطا مختلفة بعض الشيء بالنسبة للرجال والنساء (الشكل 5.2). عملت حصة كبيرة من الرجال (40.8 في المائة) في ما يعتبر ساعات "مفرطة" (أي 50 ساعة في الأسبوع أو أكثر)، في حين عمل 10.6 في المائة فقط لأقل من 20 ساعة في الأسبوع. بيد أن التوزيع هذا انعكس بين العاملات الشابات، حيث كان العمل لساعات طويلة

أمرا غير مألوف بين الشابات (14.6 في المائة)، في حين أن الثلث تقريبا (28.7 في المائة) يعملن لأقل من 20 ساعة في الأسبوع.

الشكل 5.2 الشباب العاملون حسب متوسط ساعات العمل في الأسبوع

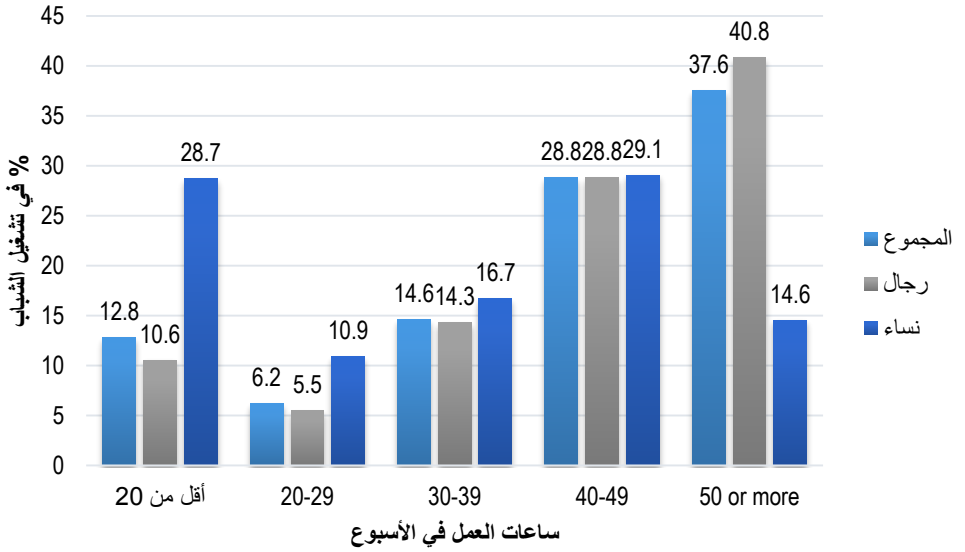

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الشكل 5.3 التشغيل غير الرسمي بين الشباب حسب الفئات الفرعية

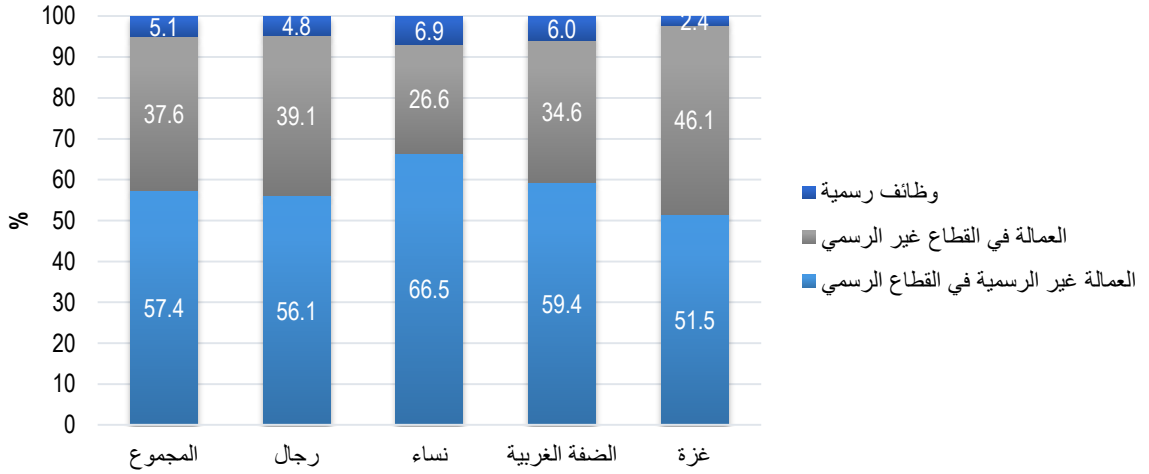

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

5.3 التشغيل غير الرسمي

عملت غالبية كبيرة من الشباب العاملين (94.9 في المائة) في القطاع غير الرسمي. يعني التشغيل غير الرسمي إما ترتيب تشغيل غير رسمي في القطاع الرسمي أو ترتيب تشغيل في مؤسسة غير رسمية[4]. كانت

[4] يتم قياس التشغيل غير الرسمي بحسب المعايير الموصى بها من قبل المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاء العمل. ويتضمن الحساب المطبق هنا الفئات الثانوية من العمال: (1) الموظفون بأجر في "الوظائف غير الرسمية"، أي وظائف من دون استحقاق منافع الضمان الاجتماعي، وإجازة سنوية مدفوعة وإجازة مرضية مدفوعة؛ (ب) الموظفون بأجر في شركة غير مسجلة ذات حجم تصنيف أقل من خمسة موظفين؛ (ج) العاملون لحسابهم الخاص في مؤسسة غير مسجلة ذات حجم تصنيف أقل من خمسة موظفين؛ (د) الموظفون في مؤسسة غير مسجلة ذات حجم تصنيف أقل من خمسة موظفين؛ و(هـ) العاملون المساهمون في الأسر. تستخدم الفئات (ب) و(د) في احتساب "التشغيل في القطاع غير الرسمي" وتطبق الفئة الثانوية (أ) على "العمل غير الرسمي في

الحالة الأولى أكثر شيوعا، وتنطبق على 56.1 في المائة من الشباب العاملين و66.5 في المائة من العاملات الشابات (الشكل 5.3). كان العمل غير الرسمي بين الشباب أعلى في قطاع غزة مقارنة مع الضفة الغربية، مما يؤثر على 97.6 و94.0 في المائة من العمال الشباب، على التوالي. وكانت المعدلات مرتفعة بشكل مماثل عام 2013 في مقابل 94.1 في المائة إجمالا.

5.4 عدم تطابق المؤهلات

من بين إحدى وسائل قياس عدم التطابق بين الوظيفة التي يقوم بها الإنسان ومستوى مؤهلاته التعليمية هناك تطبيق المقياس المعياري لفئات المهارات المهنية من التصنيف الدولي الموحد للمهن. ويشمل التصنيف الدولي الموحد للمهن – 08 تصنيف الفئات المهنية الرئيسية (مستويات التصنيف الدولي الموحد للمهن بالرقم الأول) حسب المستوى التعليمي وفقا للتصنيف الدولي المعياري للتعليم، والذي يرد في الجدول 5.13.

الجدول 5.13 المجموعات الرئيسية ومستويات المهارة حسب التصنيف الدولي الموحد للمهن

مجموعة كبيرة التصنيف الدولي الموحد للمهن	مجموعة واسعة الاحتلال	مستوى المهارة
1: المشرعون وكبار المسؤولين والمديرين	عالية من المهرة-غير دليل،	التعليم العالي (اليونسكو 5-6
2: المهنيين		
3: الفنيون والمتخصصون المساعدون		
4: عمال الدعم المكتبي	ذوي المهارات المتدنية غير دليل،	
5: خدمة ومبيعات العمال		
6: العمال الزراعيين والسمكية المهرة		الثانوي (التصنيف الدولي 3-4
7: الحرفية والمهن ذات الصلة العمال	دليل المهرة	
8: مشغلو الآلات والمعدات والمجمعات		
9: المهن الأولية	غير بارع	الابتدائية (اليونسكو 1-2

المصدر: منظمة العمل الدولية (2013 أ)، ص. 29.

يعتبر العاملون في مجموعة معينة ممن لديهم مستوى مخصص للتعليم مطابقين بشكل جيد. أولئك الذين لديهم مستوى أعلى من التعليم يعتبر أنهم متعلمون بشكل زائد والذين يعانون من انخفاض مستوى التعليم يعتبرون غير متعلمين بشكل كاف. على سبيل المثال، يعتبر خريج جامعي يعمل كموظف (وظيفة غير يدوية بمهارات متدنية) فائض التعليم، في حين أن خريج مدرسة ثانوية يعمل مهندسا (وظيفة غير يدوية بمهارات عالية) يعتبر غير متعلم بشكل كاف.

وأظهرت نتائج الاستطلاع أن الغالبية العظمى من الشباب العاملين يملكون مؤهلات لا تتناسب مع وظائفهم. كان هذا هو الحال بالنسبة إلى 63.2 في المائة من الشباب العاملين. حوالى نصف الشباب العاملين، 49.7 في المائة، غير متعلمين بشكل كاف، في حين أن 13.6 في المائة متعلمون بشكل فائض (الجدول 5.14). واتسمت بعض المهن بحصة كبيرة جدا من الشباب غير المتعلمين بشكل كاف. ما يصل الى 75.2 في المائة من العاملين الحرفيين وعمال المهن التجارية ذات الصلة كانوا غير متعلمين بشكل كاف، كما بالنسبة إلى 66.5 في المائة من العمال المحترفين بالزراعة وصيد الأسماك، و61.0 في المائة من المشرعين وكبار المسؤولين والمدراء و59.7 في المائة من مشغلي المعامل والأجهزة. ومن بين الشباب الذين يعملون في المهن الأولية، يمكن اعتبار أن 35.2 في المائة غير متعلمين بشكل كاف بالنسبة إلى وظائفهم، بما أنهم لم يملكوا أي تعليم على الإطلاق، في حين يفترض التصنيف أن الشباب كافة يجب أن يكونوا قد بلغوا على الأقل مستوى أساسي من التعليم.

القطاع الرسمي" وتأتي الفئة الثانوية (هـ) ضمن أي من المجموعتين، بحسب حالة تسجيل المؤسسة التي تضم عامل الأسرة المساعد.

الجدول 5.14 نسب العمال الشباب ذوي معدل التعليم الزائد والناقص حسب الفئة المهنية الرئيسية (التصنيف الدولي الموحد للمهن – 08) (%)

مجموعة كبيرة التصنيف الدولي الموحد للمهن	خلال تعليم	نقص التعليم	مؤهلات مطابقة
المشرعون وكبار المسؤولين والمدراء	0.0	61.0	39.0
المهنيون	0.0	16.3	83.7
الفنيون والمتخصصون المساعدون	26.8	24.6	48.6
كتبة	36.9	44.1	19.0
العاملون في الخدمات وعمال المحل ومبيعات السوق	8.1	56.6	35.4
عمال الزراعة وصيادو السمك المهرة	17.1	66.5	16.4
الحرفيون والعاملون في التجارة ذات الصلة	5.9	75.2	18.9
مشغلو الآلات والمعدات والمجمعات	15.9	59.7	24.4
المهن الأولية	27.7	35.2	37.1
مجموع	13.6	49.7	36.8

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

أثر فائض التعليم نسبيا بالحصص المنخفضة من الشباب العاملين، بيد أن أكثر من ثلث (36.9 في المائة) الشباب في الوظائف الكتابية كانوا فائضي التعليم بالنسبة لعملهم، كما كانت الحال بالنسبة إلى 26.8 في المائة من الشباب الفنيين. في المهن الأولية، كان 28.3 في المائة من العمال الشباب ذي مؤهلات علمية تزيد عن المطلوب، بعد أن أكملوا أكثر من التعليم الابتدائي. إن كل من التعليم الفائض والتعليم غير الكاف يقوض رفاه العمال، ويمثل الاستخدام الأمثل للموارد الإنتاجية والاستثمار في التعليم لدى الأسر والبلدان.

ويقدم الجدول 5.15 اختبار ما إذا كان إجراء قياس عدم تطابق المؤهلات المستند على التصنيف الدولي الموحد للمهن يتوافق مع تصورات العمال الشباب بشأن أهمية تعليمهم. ومن المثير للاهتمام أن ما يظهر كونه قضية عدم تطابق مؤهلات واسعة النطاق لا يراه العمال الشباب دائما على هذا النحو في الأرض الفلسطينية المحتلة. اعتبر 3.8 في المائة من الشباب العاملين فقط بأنهم لا يملكون ما يكفي من المؤهلات، في حين اعتقد 36.5 في المائة أنهم مؤهلون. وقالت غالبية من تمت مقابلتهم من الشباب العاملين (53.8 في المائة) أن لديهم المؤهلات ذات الصلة للعمل الذي يقومون به.

الجدول 5.15 تصور الشباب العاملين لأهمية التعليم

أهمية التعليم	مجموع		ذكر		انثى		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
في طور التأهيل	14 756	3.8	13 527	3.9	1 228	2.5	11 907	4.1	2 849	2.8
مؤهلات	143 094	36.5	128 851	37.5	14 243	29.4	111 635	38.3	31 459	31.4
ذو صلة	210 735	53.8	178 980	52.1	31 755	65.5	148 391	50.9	62 344	62.2
مازلت ادرس	23 445	6.0	22 212	6.5	1 232	2.5	19 842	6.8	3 603	3.6
مجموع	392 030	100	343 571	100	48 458	100	291 775	100	100 255	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

5.5 الرضا الوظيفي والأمن

قد أظهرت المؤشرات المذكورة في هذا التقرير كيف يواجه الشباب تحديات هائلة في محاولة تأمين العمل اللائق في الأرض الفلسطينية المحتلة. رغم هذا الوضع، يبين الجدول أ.8 في الملحق الثاني أن 74.5 في المائة من الشباب العاملين كانوا راضين عن وظائفهم الحالية. ويعكس ارتفاع معدل الرضا هذا قلة توافر فرص العمل في السوق، مما دفع بالشباب لقبول ظروف العمل الحالية بسبب عدم وجود بدائل.

ومن أجل اختبار درجة الرضا الوظيفي أبعد من ذلك، طرح على الشباب سؤال ما إذا أرادوا تغيير وظائفهم الحالية. إذا كان ردهم إيجابيا، طلب منهم تحديد السبب الرئيسي للرغبة في تغيير وظائفهم. وتظهر

النتائج في الجدولين 5.16 و5.17. أفادت نسبة كبيرة من الشباب العاملين (42.3 في المائة) أنهم يرغبون في تغيير وظائفهم. بالمقارنة مع نتائج استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لعام 2013، يمثل هذا الاكتشاف زيادة قدرها 4.3 في المائة. ظهر ارتفاع ملحوظ في ما يمكن أن نفسره بعدم الرضا الفعال عن أوضاع التشغيل الحالية لدى الشابات اللواتي شملهن الاستطلاع. زادت حصة الشابات اللواتي يرغبن في تغيير وظائفهن من 24.4 في المائة عام 2013 إلى 41.8 في المائة عام 2015.

الجدول 5.16 نسبة الشباب العاملين الذين يرغبون في تغيير وظيفتهم

جولة من الاستطلاع	مجموع		ذكر		انثى		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مجموعات 2015	165 637	42.3	145 372	42.3	20 265	41.8	113 591	38.9	52 046	51.9
مجموعات 2013	123 111	38	111 560	40.4	11 552	24.4	84 323	35.1	38 788	46.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل الفلسطيني، 2013، 2015.

لقد قدم تحليل أسباب رغبة العمال الشباب بتغيير وظائفهم مؤشرا على ما يتوقعونه من عملهم. على سبيل المثال، السبب الأكثر شيوعا للشبان بالرغبة في تغيير وظائفهم هو الحصول على أجر أعلى (38.6 في المائة). وترغب نسبة 14.3 في المائة إضافية في التغيير لإيجاد ظروف عمل أفضل. وتجد نسبة ال 14.3 في المائة عينها أن لا خيار أمامها سوى تغيير وظائفهم في مرحلة ما، بما ان وظائفهم الحالية مؤقتة.

الجدول 5.17 الشباب العاملين الذين يرغبون في تغيير وظيفتهم حسب الأسباب

سبب تغيير الوظيفة	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الوظيفة الحالية هي مؤقتة	27 241	16.5	20 775	14.3	6 466	31.9
الخوف من فقدان الوظيفة الحالية	15 579	9.4	13 534	9.3	2 046	10.1
العمل ساعات بمعدل الأجر الحالي	4 285	2.6	3 465	2.4	820	4.0
لزيادة الأجر في الساعة	63 890	38.6	58 509	40.3	5 381	26.6
العمل لساعات أقل مع انخفاض في الأجور	1 363	0.8	1 277	0.9	86	0.4
لاستخدام أفضل المؤهلات/المهارات	23 623	14.3	20 037	13.8	3 586	17.7
الحصول على وقت عمل أكثر ملاءمة	2 960	1.8	2 865	2.0	95	0.5
لتحسين ظروف العمل	23 641	14.3	21 857	15.0	1 784	8.8
آخر	3 053	1.8	3 053	2.1	0	0.0
مجموع	165 637	100	145 372	100	20 265	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

6. مراحل الانتقال

6.1 المفاهيم والتعاريف[5]

حللت الأقسام السابقة الشباب في ما يتعلق بوضع نشاطهم الراهن. وهناك وسيلة أخرى لتصنيف الشباب وهي جمعهم وفقا لما يتعلق بانتقالهم إلى سوق العمل. إذ لا يتعلق انتقال الشباب فقط بطول الوقت من تاريخ تسربهم من التعليم (سواء بعد التخرج أو الخروج المبكر من دون إنجاز) حتى دخولهم أول وظيفة وحسب، بل يتعلق أيضا بالعوامل النوعية، مثل إستدامة الوظيفة (تقاس حسب نوع العقد).

تم تصميم استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لتطبيق تعريف أكثر صرامة عن "العمل المستقر" مما يستخدم عادة. من خلال البدء من منطلق أن الإنسان لم "ينتقل" حتى يحقق الاستقرار في وظيفة تلبي المعايير الأساسية للاستقرار، على النحو المحدد في مدة عقد العمل، يقدم الإطار التحليلي لاستطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل عنصرا نوعيا جديدا على مستوى تعريف الانتقال إلى سوق العمل. ومع ذلك، كما

[5] تمت كتابة هذا القسم من قبل منظمة العمل الدولية.

رأينا في الأجزاء السابقة، لم يتمكن كافة الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة من الحصول على فرص عمل مستقرة، وإذا كان "الهدف النهائي" لا يتناسب مع واقع الحال، قد لا تكون الإحصاءات إذا مؤطرة على نطاق واسع بما فيه الكفاية. لهذا السبب، أضافت منظمة العمل الدولية الرضا الوظيفي كمكون وقامت بضمه في مفهوم الانتقال إلى سوق العمل.

بشكل أكثر تحديدا، يتم تعريف الانتقال إلى سوق العمل على أنه مرور الشاب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29) من نهاية الدراسة (أو الدخول في النشاط الاقتصادي الأول) إلى أول وظيفة مستقرة أو مرضية6. يقر التعريف بالمرحلة الانتقالية للطلاب الحاليين وكذلك الرضا الوظيفي الذاتي. ولذلك يعد هذا الانتقال مكتملا عندما يكون الأشخاص الشباب قد حصلوا على وظيفة مستقرة تقوم على عقد مكتوب لمدة تزيد على 12 شهرا أو اتفاق شفهي مع احتمال الاحتفاظ أو الحصول على وظيفة مؤقتة مرضية يكون الشباب مستعدين للبقاء فيها. بما أنه يتم احتساب كافة الطلاب الحاليين بين أولئك "الذين يمرون بالمرحلة الانتقالية"، خلافا لما حدث في حسابات استطلاع 2013 (التي وزعت الطلاب وفقا لوضعهم في سوق العمل)، لم نتمكن مع الأسف من القيام بمقارنة مباشرة مع نتائج الانتقال المعروضة في صادق وإلدر (2014). بدلا من ذلك، ومن أجل تمكين تنفيذ المقارنات عبر الاستطلاعين، يطبق هذا القسم أيضا الإطار المنقح لبيانات استطلاع عام 2013.

وتعرف المراحل الانتقالية على النحو التالي:

المنتقل – الشاب الذي "انتقل" هو الذي يعمل في الوقت الحالي وليس طالبا، وهو في:

أ. وظيفة مستقرة

1. بناء على عقد مكتوب لمدة 12 شهرا على الأقل، أو

2. بناء على اتفاق شفهي، ومن المرجح أن يبقى في منصبه على مدى فترة ال 12 شهرا المقبلة؛ أو

ب. وظيفة مؤقتة مرضية

1. بناء على عقد مكتوب لمدة أقل من 12 شهرا ولا يريد تغيير وظيفته؛ أو

2. استنادا إلى اتفاق شفهي، ولكن ليس من المؤكد أنه سيبقى في منصبه على مدى فترة ال 12 شهرا المقبلة، ولا يرغب في تغيير وظيفته؛ أو

3. عمل حر مرضٍ (وضع العاملين لحسابهم الخاص ولا يريدون تغيير وظيفتهم).

في طور الانتقال – الشاب لا يزال "في المرحلة الانتقالية" وهو حاليا:

أ. طالب نشط (عامل أو عاطل عن العمل)؛ أو

ب. عاطل عن العمل (غير طالب، تعريف واسع)؛ أو

ج. يعمل في وظيفة مؤقتة وغير مرضية

1. يعمل بناء على عقد مكتوب لمدة أقل من 12 شهرا ويريد أن يغير وظيفته؛ أو

2. يعمل بناء على اتفاق شفهي، ولكن ليس من المؤكد أنه سيبقى في منصبه على مدى الأشهر ال 12 المقبلة ويريد أن يغير وظيفته؛ أو

د. عمل حر غير مرضٍ (في حالة العاملين لحسابهم الخاص ويريدون تغيير وظيفتهم)؛ أو

[6] بناء على خبرتها من حيث تحليل بيانات مجموعات استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لعامي 2012-2013، قامت منظمة العمل الدولية بإجراء مراجعات بسيطة على طريقة احتساب مراحل الانتقال. ويتم تلخيص تبريرات هذه المراجعات، بناء على نتائج التحليلات، في منظمة العمل الدولية (2015)، الفصل رقم 4.

ه. غير ناشط وهو ليس في صدد التعليم أو التدريب، ويهدف إلى البحث عن عمل في وقت لاحق.

لم يبدأ الانتقال بعد – الشاب الذي "لم يبدأ بعد المرحلة الانتقالية" هو حاليا:

ا. لا يزال في المدرسة وغير نشط (الطالب غير نشط)؛ أو

ب. غير ناشط وهو ليس في طور التعليم أو التدريب (غير نشط غير طالب)، وليس لديه نية بالبحث عن عمل.

وتجدر الإشارة إلى عنصرين من هذا التصنيف. أولا، تمتد مراحل فترة الانتقال عبر حدود النشاط الاقتصادي على النحو المحدد في إطار قوة العمل القياسية7. وتشمل فئة "المنتقلين" فئة فرعية من الشباب الذين تم تصنيفهم على أنهم موظفون؛ ويقع العاملون الباقون ضمن فئة "في طور الانتقال"، التي تضم أولئك الذين يندرجون تحت تعريف دقيق للعاطلين عن العمل وأجزاء من غير النشطين (أي تحديدا من هم بدون عمل، وهم متوفرون للعمل لكن لا يبحثون عن عمل بنشاط8 وغير الطلاب غير النشطين الذين ذكروا أنهم يريدون الانضمام إلى القوة العاملة في مرحلة لاحقة). أما فئة "من لم يبدأوا بعد المرحلة الانتقالية" فهي الفئة المتبقية من السكان غير النشطين.

ثانيا، لا يقصد بالمراحل الانتقالية أن تكون إطارا معياريا. بسبب إشراك الشباب في العمل الحر المرضي والتشغيل المؤقت المرضي، لا يمكن القول أن كافة الشباب في الفئة المنتقلة قد عبروا إلى وظيفة "جيدة". في الواقع، العديد من الشباب في العمل الحر – أي العاملين لحسابهم الخاص والعاملين في الأسرة غير مدفوعي الأجر – يعملون في الاقتصاد غير الرسمي وبالتالي يشكلون الجزء الأكبر من حصة البلاد من العاملين بشكل غير رسمي. غير أنهم يعبرون عن درجة من الارتياح في وظائفهم، ومن المرجح أنهم قد أنهوا المرحلة الانتقالية بمعنى أنهم سيبقون في تصنيف العاملين لحسابهم الخاص لما تبقى من حياتهم العملية.

يعرض تصنيف المراحل الانتقالية مفهوم التدفق. يعتبر الشخص في المرحلة الانتقالية حتى يصل إلى تحقيق وضع مستقر في سوق العمل، وهذا يعني أن يكون لديه وظيفة من المرجح أن يحافظ عليها، بغض النظر عما اذا كانت جيدة أو سيئة. وفي ظل الإطار المعياري، من الأفضل أن ننظر إلى مؤشرات نوعية الوظائف المعروضة في الأقسام السابقة.

6.2 المراحل الانتقالية

وبناء على التعريف المنقح لكلمة انتقال، 41.4 في المائة من السكان الشباب لم يبدأوا بعد المرحلة الانتقالية، و42.3 في المائة حاليا يمرون بالمرحلة الانتقالية و16.3 في المائة قد أكملوا الانتقال إلى وظيفة مرضية و/أو مستقرة. مقارنة مع استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل عام 2013، انخفضت حصة الشباب الذين أكملوا المرحلة الانتقالية بنسبة 6 نقاط مئوية، من 22.6 في المائة عام 2013. من ناحية أخرى، زادت حصة الشباب في المرحلة الانتقالية، بنسبة 10 في المائة، من 31.3 في المائة عام 2013. ويبدو أن المرحلة الانتقالية قد تصبح لزجة أكثر وأطول.

ويرتبط الموقع الجغرافي بوجود اختلافات كبيرة في معدل إتمام المرحلة الانتقالية (الجدول 6.1). وفي الضفة الغربية، أكمل 20.5 في المائة من الشباب مرحلة الانتقال إلى عمل مستقر أو مرض، مقارنة مع 9.6 في المائة فقط في قطاع غزة. لا يتمثل التحدي في غزة ببدء المرحلة الانتقالية، وإنما بإتمامها، حيث أن 54.2 في المائة من الشباب كانوا في طور المرحلة الانتقالية (مقارنة مع 34.8 في المائة في الضفة الغربية).

[7] الإرشادات الدولية للإحصائيات حول السكان النشطين اقتصاديا، بحسب ما وضعه المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء الإحصاء الاقتصاديين عام 1982، تقدم إطار العمل من أجل قياس من يعتبر عاملا ومن يعتبر عاطلا عن العمل بحسب حدود الإنتاج الاقتصادي التي وضعها نظام الحسابات الوطنية.

[8] انها الحصة المضافة الى فئة العاطلين عن العمل <وبصرامة> للتعويض عن البطالة (تحديد شامل)

الجدول 6.1 توزيع المراحل الانتقالية للشباب حسب منطقة السكن

المرحلة الانتقالية	مجموع		الضفة الغربية		غزة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
انتقل	228 956	16.3	176 925	20.5	176 925	9.6
فى مرحلة الانتقال	592 824	42.3	299 352	34.8	299 352	54.2
الانتقال لم يبدأ بعد	580 753	41.4	384 787	44.7	384 787	36.2
مجموع	1 402 533	100	686 005	100	541 359	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

ويبين الجدول 6.2 توزيع المراحل الانتقالية حسب الجندر والفئة العمرية ومكان السكن. وجد استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل فجوة كبيرة بين الجندرين في احتمال البدء والانتهاء من المرحلة الانتقالية. في حين 27.8 في المائة من الشبان قد أكملوا انتقالهم، فقط 4.3 في المائة من الشابات قد فعلن ذلك. وكانت الغالبية العظمى من الشابات (58.5 في المائة) لم تبدأ بعد بالمرحلة الانتقالية، بينما بلغت بالمقابل نسبة الشبان 25.0 في المائة. وأخيرا، كان 47.2 في المائة من الشباب في الوقت الراهن يمرون بالمرحلة الانتقالية، مقابل 37.1 في المائة فقط من النساء.

من غير المستغرب أن حصة الشباب المنتقلين كانت أعلى في الفئات العمرية الأكبر سنا. كانت أصغر فئة عمرية (15-19) ممثلة تحديدا بين أولئك الذين لم يبدأوا بعد المحرلة الانتقالية، لأن العديد من أفراد هذه الفئة العمرية ما زالوا يدرسون.ولا يزال على الأرجح الشباب من الأسر الفقيرة والفقيرة جدا في المرحلة الانتقالية (مقارنة مع مستويات الدخل الأخرى، حيث كانت أكبر نسبة في فئة لم تبدأ بعد المرحلة الانتقالية).

الجدول 6.2 مراحل انتقال الشباب حسب الخصائص المختارة

المميزات		انتقلوا		فى مرحلة الانتقال		الانتقال لم يبدأ بعد		مجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
جندر	ذكر	199 254	27.8	338 084	47.2	179 190	25.0	716 527	100
	انثى	29 703	4.3	254 740	37.1	401 563	58.5	686 006	100
الفئة العمرية	15–19	29 758	5.7	158 121	30.1	337 602	64.2	525 481	100
	20–24	82 381	17.1	236 266	49.0	163 951	34.0	482 598	100
	25–29	116 818	29.6	198 437	50.3	79 200	20.1	394 454	100
مستوى دخل الأسر المعيشية	الميسورون	41 524	17.6	87 271	37.0	106 776	45.3	235 571	100
	ميسورو الحال إلى حد ما	22 463	17.1	47 887	36.5	60 885	46.4	131 236	100
	حول المعدل الوطني	150 120	17.8	335 952	39.8	356 978	42.3	843 049	100
	إلى حد ما فقراء	11 767	7.3	100 746	62.8	47 923	29.9	160 436	100
	فقراء	3 083	9.6	20 968	65.0	8 191	25.4	32 242	100
مجموع		228 956	16.3	592 824	42.3	580 753	41.4	1 402 533	100

1 تستند مستويات دخل الأسرة على التقييمات الذاتية للمشاركين في الاستطلاع.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

يبين الشكل 6.1 توزيع الشباب من الفئات الفرعية للمراحل الانتقالية. وكانت أكبر حصة للشباب من الناحية النسبية في التعليم (31.9 في المائة)، ويمثل ذلك ثلاثة أرباع الشباب الذين لم يبدأوا بعد المرحلة الانتقالية. من ضمن الشباب في المرحلة الانتقالية، كان أكثر من ثلثهم عاطلين عن العمل. وكما ذكر سابقا، شكلت مجموعة المنتقلين عن 16.3 في المائة فقط من السكان الشباب، ولكن معظم هؤلاء الشباب المنتقلين (11.2 في المائة من 16.3 في المائة) قد انتقلوا إلى وظيفة مستقرة ومرضية. وكانت حصة المنتقلين في العدد الإجمالي للشباب في الضفة الغربية أكثر من ضعف العدد في قطاع غزة (20.6 في المائة و9.6 في المائة على التوالي، الملحق الثاني، الجدول أ.9).

الشكل 6.1 توزيع المراحل الانتقالية من فئة فرعية من الانتقال

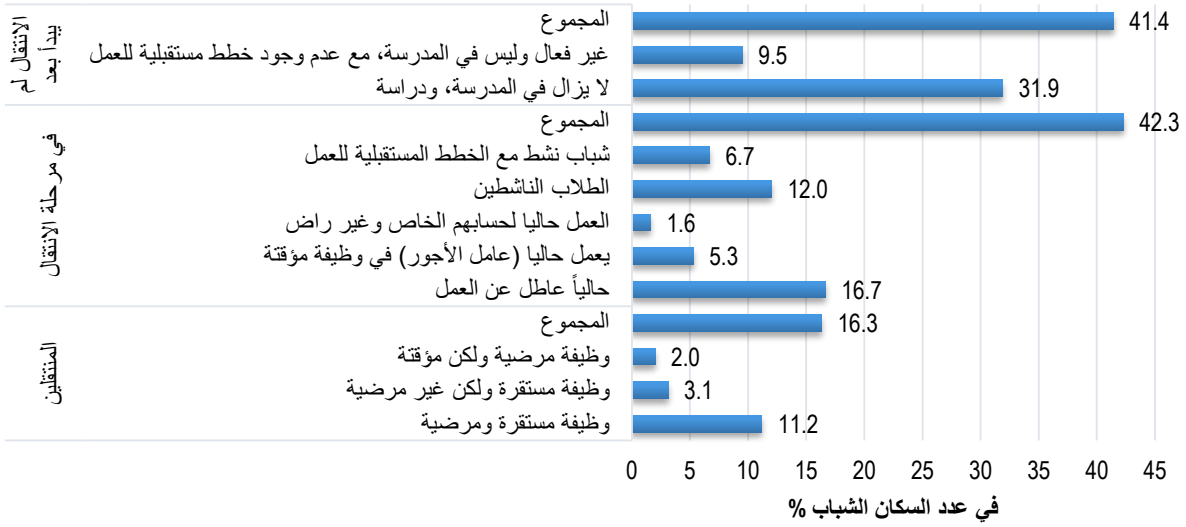

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

6.2.1 الشباب الذين لم يبدأوا المرحلة الانتقالية

إن فئة الشباب الذين لم يبدأوا انتقالهم فئة مقسمة الى (أ) طلاب غير نشطين و(ب) غير طلاب غير نشطين مع عدم وجود خطط للعمل في المستقبل. في الأرض الفلسطينية المحتلة، الشبان الذين لم يبدأوا بعد المرحلة الانتقالية وجدوا بأغلبية ساحقة في الفئة الفرعية الأولى (93.5 في المائة). كما هو متوقع، كان من المحتمل أكثر وجود الشابات في الفئة الفرعية الثانية. وكان تقريبا ثلث (30.3 في المائة) الشابات اللواتي لم يبدأن المرحلة الانتقالية غير طالبات غير نشطات مع عدم وجود خطط للعمل في المستقبل. وكان تكوين الشباب الذين لم يبدأوا المرحلة الانتقالية مماثلا إلى حد كبير في قطاع غزة والضفة الغربية. ومن المحتمل أن يكون الشباب في غزة في الفئة الفرعية للطلاب غير النشطين أكثر (80.8 في المائة، مقارنة مع 75.2 في المائة في الضفة الغربية).

الشكل 6.2 توزيع الشباب في فئة "عدم بدء المرحلة الانتقالية" حسب الفئة الفرعية

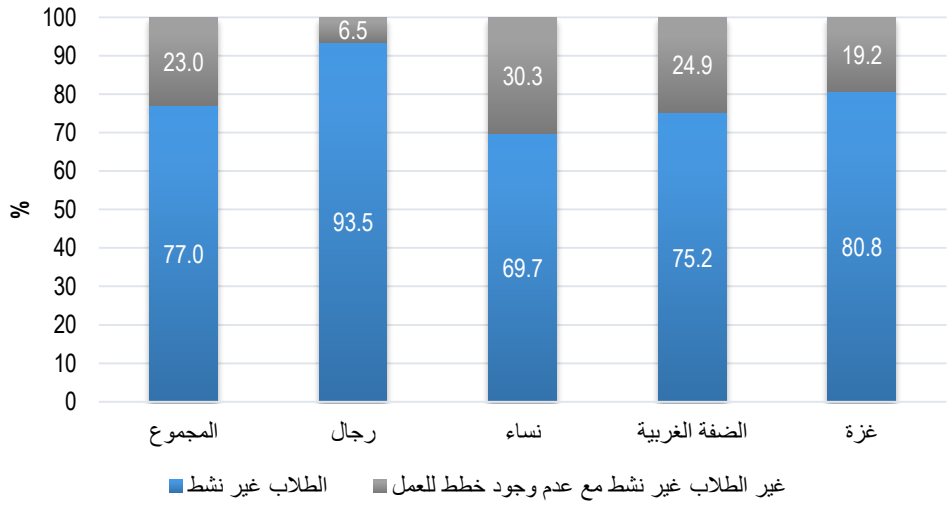

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

6.2.2 الشباب في المرحلة الانتقالية

يوفر هذا القسم نظرة أكثر تفصيلا لتصنيف فئة المرحلة الانتقالية التي نوقشت أعلاه. كما ذكرنا، غالبا ما يكون الشباب في المرحلة الانتقالية عاطلين عن العمل. يوضح الجدول 6.3 تصنيف فئة في المرحلة الانتقالية بحسب الفئة الفرعية والخصائص الفردية التي يختارها الشباب. بالنسبة إلى كافة الخصائص التي تم تحليلها تقريبا، من المرجح أن يكون الشباب الموجودين في المرحلة الانتقالية عاطلين عن العمل. هذا صحيح بغض النظر عن مكان السكن والجندر ومستوى دخل الأسرة. والاستثناء الوحيد هم الشباب المنحدرين من أسر غنية، والذين كانوا أكثر عرضة نسبيا للتواجد في المرحلة الانتقالية لأنهم كانوا غير طلاب غير نشطين لكن يخططون للعمل في المستقبل. وكانت الخصائص الفردية للشباب المرجح تعطلهم عن العمل بنسبة كبيرة هي: الانتماء إلى أسرة فقيرة إلى حد ما (51.4 في المائة من العاطلين عن العمل بين الشباب في المرحلة الانتقالية)؛ الذين يعيشون في قطاع غزة (49.2 في المائة)؛ والشابات (44.0 في المائة). كما هو متوقع، قد تدخل الشابات أكثر من الرجال في المرحلة الانتقالية بسبب البطالة (نسبة العاطلين عن العمل للشبان التي تمر بالمرحلة الانتقالية هي 36.0 في المائة).

الجدول 6.3 توزيع الشباب في طور الانتقال حسب الفئة الفرعية والخصائص المختارة (%)

جندر			حاليا عاطل	حاليا يعمل (عامل بأجر) في وظيفة مؤقتة	حاليا يعملون لحسابهم الخاص وغير راضين	غير ناشط مع طالب التخطيط المستقبلي للعمل	الطلاب النشطين	مجموع
الفئة العمرية		الضفة الغربية	29.8	17.7	4.9	24.2	23.4	100
		غزة	49.2	7.2	2.7	32.7	8.1	100
		ذكر	36.0	20.2	5.5	31.9	6.4	100
		انثى	44.0	2.4	1.6	23.8	28.3	100
		الميسورون	33.6	8.7	2.5	36.2	18.9	100
مستوى دخل الأسرة		إلى حد ما ميسورو الحال	36.7	9.6	2.8	27.5	23.5	100
		حول المعدل الوطني	37.7	14.9	3.9	27.5	16.0	100
		فقراء إلى حد ما	51.4	9.4	6.0	25.0	8.3	100
		فقير	38.9	12.4	0.0	29.6	19.2	100
مجموع (2015)			39.4	12.5	3.8	28.4	15.8	100
مجموع(2013)			44.8	10.4	3.0	25.0	16.7	100

1 تستند مستويات دخل الأسرة على التقييمات الذاتية للمشاركين في الاستطلاع.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

6.2.3 الشباب المنتقلون

كانت الغالبية العظمى من الشباب الذين أكملوا انتقالهم قد عبرت إلى وظيفة مستقرة (68.6 في المائة؛ الجدول 6.4). وكان من بقي من الشباب المنتقلين يعملون في وظيفة ذاتية مرضية (19.1 في المائة) أو في وظيفة مؤقتة مرضية (12.3 في المائة). يكشف تحليل الخصائص الفردية عن اختلافات هامة في توزيع الشباب المنتقلين، لا سيما عند أخذ دخل الأسرة والمستوى التعليمي بالاعتبار. ويكون احتمال إيجاد الشباب المنتقلين من العائلات الميسورة لعمل مستقر أكبر من احتمال انحدار الشباب من خلفيات ذات دخل منخفض. وكانت نسبة الشباب المنتقلين من الأسر الميسورة الذين انتقلوا إلى وظيفة مستقرة 75.8 في المائة، في حين كانت النسبة المقابلة بين الشباب الفقراء تقريبا 41.7 في المائة. التحصيل العلمي هو عنصر آخر مرتبط بشكل إيجابي بحصة أكبر من فرص عمل مستقرة. ما يصل الى 87.0 في المائة من الشباب المنتقلين المتعلمين على المستوى الجامعي كانوا في عمل مستقر، مقابل 55.6 في المائة من خريجي الأكاديمية الثانوية.

الجدول 6.4 توزيع الشباب المنتقل حسب الفئة الفرعية والخصائص المختارة (%)

الميزة		وظيفة مستقرة	عمل حر مرض	وظيفة مرضية	مؤقتة	مجموع
مكان السكن	الضفة الغربية	68.4	17.3	14.3		100
	غزة	69.3	25.3	5.5		100
جندر	ذكر	68.2	19.7	12.1		100
	انثى	71.4	14.7	13.9		100
مستوى دخل الأسرة*	الميسورون	75.8	14.2	10.0		100
	إلى حد ما ميسورو الحال	61.6	13.9	24.5		100
	حول المعدل الوطني	69.7	19.6	10.7		100
	فقراء إلى حد ما	41.7	45.3	13.0		100
	فقراء	71.0	0.0	29.0		100
التحصيل العلمي	لا شيء	61.6	26.7	11.8		100
	الأساسي	69.2	18.5	12.3		100
	الثانوية (المهنية)	59.8	9.7	30.5		100
	الثانوية (الأكاديمية)	55.6	26.9	17.5		100
	الدبلوم المتوسط	67.4	19.1	13.4		100
	البكالوريوس والدراسات العليا	87.0	6.0	7.0		100
مجموع(2015)		68.6	19.1	12.3		100
مجموع(2013)		67.8	18.8	13.4		100

1 تستند مستويات دخل الأسرة على التقييمات الذاتية للمشاركين في الاستطلاع.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

ويبين الشكل 6.3 المراحل الانتقالية لأولئك الذين قد بدأوا المرحلة الانتقالية حسب متغيرات الجندر، ومكان السكن، ومستوى دخل الأسرة والتحصيل العلمي. وقد أجريت هذه المقارنة لتحديد أي عامل من هذه العوامل يؤدي دورا في إتمام انتقال أولئك الذين قد بدأوا المرحلة بالفعل. أولا، تؤكد النتائج البعد القوي بين الجندرين في المرحلة الانتقالية. وبين السكان الذين بدأوا المرحلة الانتقالية، كان النصيب الأكبر للشباب الذين أكملوا الانتقال إلى العمل وليس للشابات (37.1 في المائة و10.4 في المائة على التوالي). ثانيا، كان هناك نسبة أعلى من الانتقال المنجز في المناطق الريفية مقارنة مع المناطق الحضرية والمخيمات، رغم أن الاختلافات هنا كانت أقل وضوحا (35.1 في المائة في المناطق الريفية و26.5 في المائة في المناطق الحضرية والمخيمات). ثالثا، الشباب من الأسر ذات الدخل فوق المتوسط اكتسبوا ميزة في ما يتعلق باستكمال المرحلة الانتقالية. وكانت نسبة الشباب من الأسر الميسورة الذين أتموا المرحلة الانتقالية 32.2 في المائة، مقارنة مع 12.8 في المائة من الشباب من الأسر الفقيرة جدا.

وأخيرا، عند البحث في المراحل الانتقالية لمستوى التعليم المكتمل، تشير النتائج إلى أن احتمال استكمال الانتقال يميل إلى الانخفاض مع ارتفاع مستويات التحصيل العلمي. إذ أن أكثر من سبعة من بين كل عشرة شباب أكملوا التعليم العالي ما زالوا في المرحلة الانتقالية، في حين كانت النسبة للشباب الحاصلين على التعليم الأساسي فقط أقل من ستة من كل عشرة. وهذا ليس مستغربا بالنظر إلى ارتفاع معدلات البطالة الملحوظين بين الحاصلين على التعليم العالي (انظروا الشكل 4.3).

الشكل 6.3 توزيع المجموعات الانتقالية (المنتقلة وفي طور الانتقال) حسب الخصائص المختارة

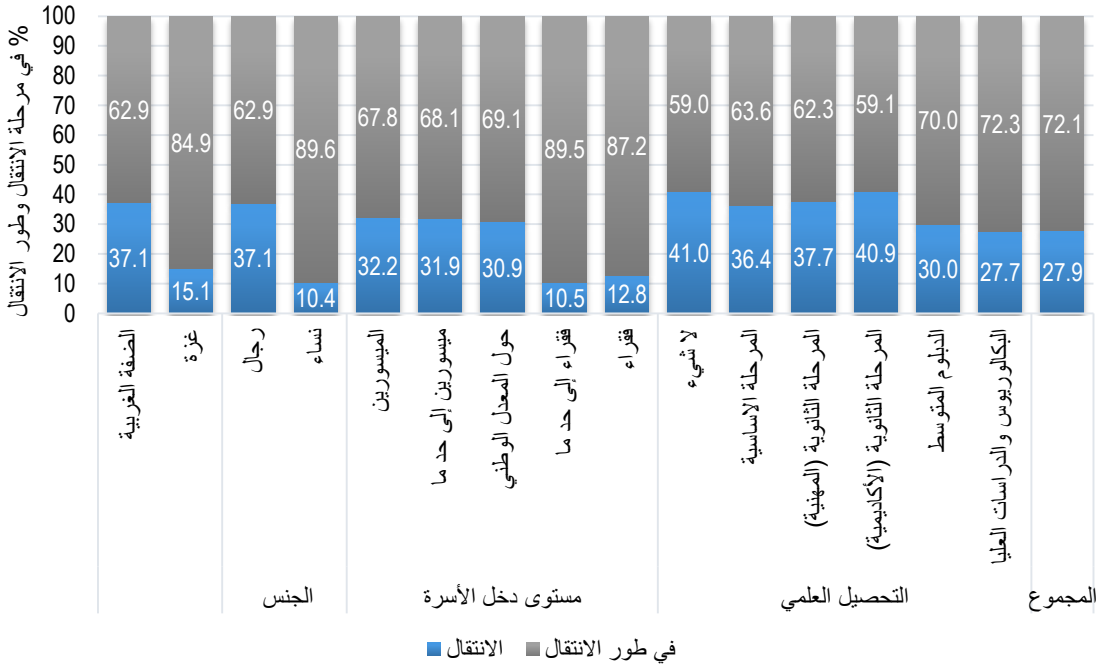

ملاحظة: تستند مستويات دخل الأسرة على التقييمات الذاتية للمشاركين في الاستطلاع.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

6.3 مسارات الانتقال وطول عمليات الانتقال

من إحدى المنافع الرئيسية لاستطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل هو أنه يجعل من الممكن تتبع الأنشطة الاقتصادية للشباب عبر الزمن. من خلال استخدام المسار التاريخي، يمكن تحديد فئة سوق العمل التي كان ينتمي اليها الشاب قبل انتقاله إلى وظيفة مستقرة أو مرضية، وكذلك قبل وظيفته الأولى. ويبين الشكل 6.4 مسارات الانتقال إلى أول وظيفة مستقرة/مرضية. يتضح أن نسبة الشباب الذين انتقلوا مباشرة إلى وظيفتهم الأولى كانت مرتفعة، مع 60.6 في المائة، في حين أن 32.2 في المائة من الشباب المنتقلين قد وجدوا أول وظيفة لهم بعد فترة من البطالة. وكان عدد قليل جدا من الشباب قد انتقلوا من فترات من عدم النشاط أو غيرها من تجارب العمل. ولهذه النتيجة أهمية خاصة لدى الشابات. فهي تدل على أن العشرات من النساء اللواتي تركن أو لم يدخلن سوق العمل من غير المرجح أن تستكملن الانتقال الناجح. على صعيد أكثر إيجابية، نتيجة لحصول 4.3 في المائة من الشباب المنتقلين على أول وظيفة ثابتة لهم بعد فترة تدريب أو تطوير هي علامة واعدة، وستدفع على ما نأمل بالاستثمار المستمر لرفع مستوى هذه البرامج.

ويقدم الجدول 6.5 معلومات عن فترات الانتقال من المدرسة إلى العمل. يتم احتساب الفترات الزمنية بين اتخاذ الشاب لخطوته الأولى في سوق العمل أو تخرجه والبدء (أ) بوظيفته الأولى، (ب) أول وظيفة "انتقالية" له و(ج) وظيفته "الانتقالية" الحالية. قد تتداخل مختلف الفئات ببعضها البعض أو تبقى مستقلة: على سبيل المثال، قد يكون الشاب قد اختبر وظيفة واحدة فقط، واعتبر أن الوظيفة مستقرة و/أو مرضية. في هذه الحالة، فإن أول وظيفة له أيضا هي وظيفته الانتقالية الأولى، وأيضا وظيفته الانتقالية الحالية. وفي حالات أخرى، فإن الشاب قد يكون عمل بعدة وظائف، واحدة أو أكثر منها تناسب متطلبات الوظيفة الانتقالية، قبل أن يستقر أخيرا في وظيفته المستقرة و/أو المرضية الحالية. في هذه الحالة، فإن أول وظيفة لا تتوافق مع وظيفة انتقالية أولى ولا مع وظيفة انتقالية حالية. ويبين الشكل 6.4 أن 60.6 في المائة من الشباب المنتقلين قد حصلوا على عمل مستقر أو مرض في تجربتهم الأولى في سوق العمل. ولذلك، من المتوقع ألا تختلف فترات الانتقال على نطاق واسع بين فئات أول وظيفة وأول وظيفة انتقالية، على الأقل بالنسبة للشباب الذين اختبروا الانتقال المباشر.

الشكل 6.4 التدفقات إلى أول عمل مستقر و/أو مرض

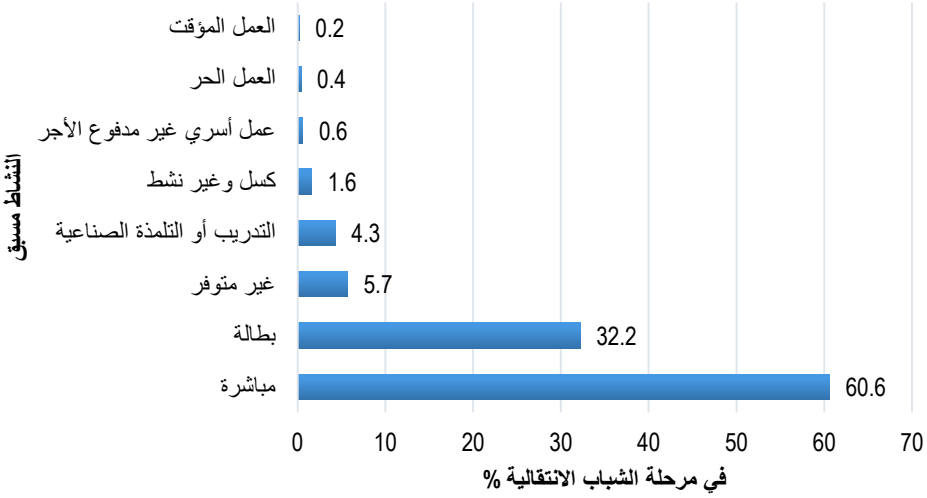

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول 6.5 متوسط طول عمليات الانتقال في سوق العمل بعد التخرج من المدرسة (أشهر)

المرحلة الانتقالية	مجموع	ذكر	انثى
الوظيفة الأولى (أي وظيفة، بما في ذلك الانتقال المباشر)	9.9	9.0	13.7
أول وظيفة بعد الانتقال (بما في ذلك المباشرة)	13.4	12.1	20.1
أول وظيفة بعد الانتقال (باستثناء المباشرة)	16.5	14.8	25.0
نحو الوظيفة الانتقالية الحالية (بما في ذلك المباشرة)	17.5	16.1	27.2
نحو الوظيفة الانتقالية الحالية (باستثناء المباشرة)	27.2	26.1	32.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

وأظهرت النتائج أن الشاب استغرق، في المتوسط، 13.4 شهرا، أو أكثر من سنة بقليل، من وقت التخرج للحصول على الوظيفة الأولى التي تعتبر إما ثابتة أو مرضية. باستثناء ما أتى بالتحليل، فإن الشباب الذين انتقلوا مباشرة إلى وظيفتهم الانتقالية الأولى (كأول تجربة لهم في السوق العمل بعد التخرج) أدوا إلى زيادة معتدلة في متوسط طول الفترة الانتقالية، إلى 16.5 شهرا. في كلتا الحالتين، كانت فترات الانتقال التي تمر بها الشابات 1.5 مرات أطول من تلك التي يمر بها الشباب.

يستمر بعض الشباب في مسار البحث عن عمل في سوق العمل بعد تحقيق أول وظيفة انتقالية لهم. رغم أن العمل الأكثر استقرارا في الأرض الفلسطينية المحتلة هو بعقد غير محدود، كشف استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل أن حوالى نصف الشباب يرغبون في تغيير وظائفهم، وغالبا ما يرجع ذلك إلى انخفاض الأجور أو عدم كفاية ظروف العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يشكل عدم الاستقرار السياسي وركود النمو الاقتصادي تحديات هائلة في سوق العمل (انظروا القسم 2.1)، وهذا يعني أن توقيع عقد لمدة غير محدودة قد لا يعني الأمن الوظيفي غير المحدود. ولكل هذه الأسباب، من المثير للاهتمام تحليل متوسط طول الفترة الانتقالية من نهاية التعليم إلى وظيفة انتقالية حالية. في الأرض الفلسطينية المحتلة، يستغرق الشاب بالمتوسط 17.5 شهرا (1.4 سنوات) لاستكمال الانتقال من المدرسة إلى العمل الانتقالي الحالي (16.1 شهرا للشبان و27.2 شهرا للشابات). كما أن استثناء أولئك الذين انتقلوا مباشرة إلى وظيفة انتقالية حالية يزيد من طول الفترة 10 أشهر أخرى، إلى 27.2 شهرا.

وأخيرا، يبين الشكل 6.5 مرة أخرى ميزة أن التعليم يقدم دفعا للانتقال من المدرسة إلى العمل بين الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة. إن طول الانتقال إلى أول وظيفة مستقرة/مرضية تضاعف ثلاث مرات تقريبا لدى الشباب الذين أكملوا المدرسة سواء على المستوى الثانوي أو الابتدائي مقارنة مع أولئك الذين أتموا مرحلة التعليم العالي (21 شهرا وثمانية أشهر على التوالي). أكثر من يثير القلق في هذه الحالة

هن الشابات مرة أخرى. بالمتوسط، تنتظر الشابات الحائزة على التعليم الابتدائي 44 شهرا (أربع سنوات) لإستكمال الانتقال من المدرسة إلى العمل المستقر (مقارنة مع 19 شهرا للشبان الأقل تعليما).

إن مدة الانتقال الطويلة جدا لدى الشابات اللواتي يملكن مستويات منخفضة من التعليم يمكن أن تفسر جزئيا بتسربهن من المدرسة في سن صغيرة جدا وميلهن إلى رعاية الأسرة. كيفية إدارة هذه الشابات وتشجيعهن على العودة إلى سوق العمل من شأنها أن تشكل عينة مثيرة للاهتمام لإجراء مزيد من البحوث.[9]

الشكل 6.5 متوسط طول الفترة الانتقالية في سوق العمل من التسرب من المدرسة إلى أول وظيفة مستقرة و/أو مرضية حسب مستوى التعليم المكتمل

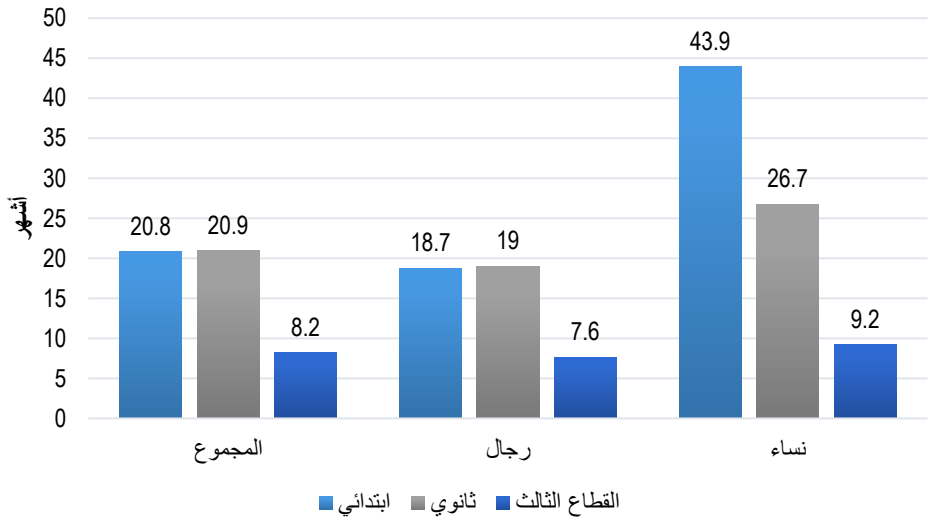

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

7. إطار السياسات والتوصيات

7.1 إطار السياسة العامة ذات الصلة

أدت نتائج استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل الأولى (2013) إلى إجراء مناقشة عامة من جديد حول قضايا تشغيل الشباب. وتم وضع السياسات الحالية تحت المجهر، وتم تقييم أوجه القصور في نظام التعليم الذي أدى إلى عدم تطابق المهارات مع متطلبات سوق العمل. ونتيجة لذلك، تم اعتماد العديد من الخطط والمشاريع الموجهة للشباب من قبل الجهات المعنية المحلية والدولية.

7.1.1 نظام التعليم الفلسطيني

اعتمدت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية سابقا خطة قطاع التربية الوطنية، "التعليم للجميع"، للفترة 2011-13. وتضمنت أهداف الخطة زيادة فرص الحصول على التعليم، والارتقاء بنوعية التعليم، وتحسين الإدارة، واعطاء أهمية أكبر لمتخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل. ومع ذلك، فإن تأثير هذه الخطة غير مرئي عمليا، كما أن استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل لا يزال يجد أن 21.6 في المائة من الشباب غير متعلمين.

[9] أنظروا إيلدر وكرينغ (2016) من أجل الحصول على تحليل "فخ عدم النشاط" الذي غالبا ما تواجهه النساء، بناء على تحليل مجموعة بيانات استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل.

لا يزال عدم تطابق المؤهلات يمثل مشكلة خطيرة لتشغيل الشباب الفلسطيني. بالنسبة للغالبية من الشباب العاملين، لا تتطابق المؤهلات المتوفرة مع تلك المطلوبة لهذا المنصب الذي يقومون به. وتهدف الخطة أيضا إلى زيادة فرص الحصول على التعليم التقني والمهني والتدريب.

كجزء من الخطة الوطنية "التعليم للجميع"، بدأت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية مراجعة شاملة لمناهج المدارس من أجل سد الثغرات في مخرجات التعليم. وعلاوة على ذلك، تقوم الوزارة حاليا بمراجعة البرامج الأكاديمية في كافة الجامعات وتهدف إلى الحد من أي تداخل بين الجامعات مع برامج مماثلة. ومع ذلك، عادة ما تكون الجامعات في الأرض الفلسطينية المحتلة خاصة. وبالتالي يكون دور الوزارة إشرافيا فقط، لذلك لديها فرصة ضئيلة للتدخل. وفي الوقت عينه، على مدى السنوات القليلة الماضية، شهدت الجامعات عجزا ماليا خطيرا، وهي تقبل المزيد من الطلبة من أجل تأمين إيرادات إضافية.

7.1.2 التعليم والتدريب التقني والمهني

تهدف خطة التنمية الوطنية الفلسطينية 2014-16 إلى تحسين فرص العمل للشباب والنساء. وتهدف الخطة إلى تطوير قطاع التدريب المهني والتقني من أجل ملاءمة احتياجات سوق العمل. هناك هدف إضافي من هذه الخطة وهو تمكين الشباب والنساء من المشاركة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ونتيجة لخطة قطاع التعليم 2011-13 وخطة التنمية الوطنية الفلسطينية 2014-16، تم إنشاء المجلس الأعلى الفلسطيني للتعليم التقني والمهني والتدريب في شباط/فبراير عام 2016، من خلال التعاون بين وزارة العمل الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي. يكمن دور المجلس في إنشاء وتطوير مؤسسات التعليم التقني والمهني. ويهدف المجلس إلى تسجيل ما بين 20.000 و40.000 طالب في التعليم التقني والمهني في السنوات القليلة المقبلة، وسيحصل الخريجون على درجة البكالوريوس في المهن التقنية. هذه أول خطوة ملموسة نحو تطوير قطاع التدريب التقني والمهني التي تم ذكرها في خطط التنمية الوطنية المختلفة.

7.1.3 المهارات وقابلية الاستخدام وروح المبادرة

أنشئ الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية عام 2003 تحت إشراف وزارة العمل. وبقرار من مجلس الوزراء الفلسطيني عام 2014، أعطي الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية مزيدا من الزخم بوصفه منظمة مظلة لكافة أنشطة خلق فرص العمل وعلى هذا النحو تم مؤخرا تعزيزه من خلال زيادة عدد م الموظفين الفنيين، وتنفيذ برامج بناء القدرات وتنقيح و تحسين هيكلها التنظيمي (منظمة العمل الدولية، 2016). يوفر الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية مخططات التشغيل، والخدمات الاستشارية التجارية، ودعم إدارة الأعمال ويهدف إلى دعم العاطلين عن العمل من خلال دعم الأجور والتسهيلات الائتمانية الميسرة.

في ظل تعزيز ثقافة العمل الحر نظرا للقيود على خلق فرص العمل تم مؤخرا إطلاق برنامج "المشاريع الناشئة في فلسطين" من قبل الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية لتوفير التمويل اللازم لبدء تنفيذ الأفكار الريادية، خاصة بالنسبة للنساء والشباب. يجري في التعليم الثانوي تنفيذ العديد من البرامج، مثل إنجاز (جزء من إنجازات الشباب في كافة أنحاء العالم) وبرنامج منظمة العمل الدولية "تعرف على مبادرة إدارة الأعمال للشباب". وعلاوة على ذلك، توفر مؤسسات التمويل الأصغر المختلفة تقديم خدمات تطوير الأعمال غير المالية، بما في ذلك التدريب والتوجيه والحضانة. حتى الآن، بلغ عدد المنتسبين إلى برنامج تعرف إلى إدارة الأعمال 7000 طالب في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل والمدارس الثانوية المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي. قريبا سيتم تطبيق ذلك في الكليات التقنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتنفذ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال مكتبها التمثيلي في رام الله مشروعا إقليميا بتمويل من الاتحاد الأوروبي بعنوان "شبكات تواصل الشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط". من خلال هذا المشروع، تعمل اليونسكو حاليا على وضع نموذج التنبؤ بالمهارات التي من شأنها أن تساعد في تحديد عدم التطابق بين العرض على المهارات ومتطلبات سوق العمل الفلسطيني. ومن المتوقع أن يكون النموذج قادرا على التنبؤ لما يصل إلى خمس سنوات مقبلة، مما سيساعد الشباب في تحديد المؤهلات الأكاديمية أو المهنية التي يجب السعي إليها وفقا لحجم الطلب المتوقع لسوق العمل في النموذج. ومن المتوقع

أن يكون هذا النموذج جاهزا بحلول حزيران/يونيو 2016. تم تحديد النموذج الأول حتى يستفيد منه كل من الشابات والشبان على حد سواء، كما أنه سيتم تحديد الفجوات في المهارات في سوق العمل لكافة الوظائف (وفقا للتصنيف الدولي الموحد للمهن - 08) وسيوفر بيانات مفصلة حسب الجندر.

ويعمل مشروع شبكات تواصل الشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط على تطوير الاستراتيجية الوطنية للشباب 2017-2022 بالشراكة مع المجلس الأعلى الفلسطيني للشباب والرياضة. وقد تم تشكيل فريق استشاري وطني من الوكالات الدولية والمنظمات المعنية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الشبابية العاملة بشكل أساسي في مجالات تشغيل الشباب، وسياسات الشباب والمناداة والشباب في وسائل الإعلام.

7.1.4 العمل اللائق

قد ورد ذكر العمل اللائق كهدف في مختلف خطط التنمية الوطنية للسلطة الفلسطينية. إن تحقيق العمل اللائق هو التحدي الحقيقي في ظل التقلبات الاقتصادية الناجمة عن سياسة الاحتلال والإغلاق الإسرائيلية. في عام 2013، طورت منظمة العمل الدولية في الأرض الفلسطينية المحتلة البرنامج الفلسطيني للعمل اللائق الثلاثي الأطراف للفترة 2013-16. وقد تم تشكيل البرنامج الفلسطيني للعمل اللائق الثلاثي الأطراف من قبل وزارة العمل الفلسطينية وإطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة لدولة فلسطين، فضلا عن منظمة العمل الدولية. ويهدف البرنامج إلى: (أ) تعزيز حقوق العمال وتحسين إدارة سوق العمل؛ (ب) تعزيز فرص العمل وفرص العيش للنساء والرجال الفلسطينيين؛ و(ج) تسهيل تطوير نظام متكامل للضمان الاجتماعي، وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية لكافة المحتاجين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

اعتمد أول قانون للضمان الاجتماعي للعاملين في القطاع الخاص وأفراد أسرهم من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني يوم 16 شباط/فبراير 2016 وقد وقعه الرئيس محمود عباس يوم 7 آذار/مارس 2016 (منظمة العمل الدولية، 2016). يهدف نظام الضمان الاجتماعي الذي سينشأ على أساس قانون جديد إلى مكافحة الفقر والاستبعاد الاجتماعي. وهو يعتمد على نظام معاشات موظفي الخدمة المدنية (قانون التقاعد العام رقم (7) لسنة 2005)، وقانون العمل (رقم 7 لسنة 2000)، ومنظمة العمل الدولية للضمان الاجتماعي (المعايير الدنيا، 1952 (رقم 102)، وأفضل الممارسات الدولية.

7.2 الآثار المترتبة على السياسات

تشكل نسبة العاطلين عن العمل بين الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة أعلى معدل للبطالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن الفشل في العثور على عمل لائق في سن الشباب له آثار مترتبة على أنماطهم المهنية على مدى دورة حياتهم. وهكذا، يعتبر تشغيل الشباب شرطا مسبقا لتحسين سوق العمل بشكل عام في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبالتالي لتحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر.

إن واضعي هذا التقرير يدركون أن نتائج الاستطلاع تأثرت بواقع أن الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الشباب، يبقى رازحا تحت حالة من الاحتلال تحد من التقدم في التنمية البشرية والاقتصادية. وقد تفاقم الوضع الاقتصادي من خلال الانقسام المستمر بين الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يؤدي إلى ركود النمو والأزمات المالية المستمرة وارتفاع معدلات البطالة، فضلا عن زيادة الفقر وانعدام الأمن الغذائي. ومع ذلك، استنادا إلى نتائج استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل ومع الأخذ بالاعتبار التحديات الكبيرة التي تواجه الأرض الفلسطينية المحتلة، يمكن النظر في تطوير المزيد من السياسات وبرامج تشغيل الشباب في المجالات التالية.

1. **تصميم إطار جديد لسياسة الاقتصاد الكلي** يقوم على إعادة النظر في بروتوكول باريس (الاتفاقية التي تهدف إلى تنظيم العلاقات الاقتصادية بين الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل وبقية العالم). يجب التأكيد على مراجعة حرية التجارة والاستثمار الخاصة بالأرض الفلسطينية المحتلة. وينبغي أن يتضمن الإطار حوافز للاستثمار في القطاعات القائمة على التكنولوجيا، والتي يمكن أن توفر فرص العمل للشباب. ما وراء تحسين المواءمة بين نظام التعليم ومتطلبات سوق العمل، هناك حاجة إلى إيجاد حلول من جانب الطلب على خلق فرص عمل إضافية للمهنيين الشباب. وهذا يتطلب جهود سياسة منسقة لدعم الطلب الكلي من خلال سياسات الاقتصاد الكلي الداعمة للتشغيل وتعزيز محركات النمو من خلال توازن مناسب من النمو القائم على التصدير والتوسع في الأسواق المحلية.

2. **ضمان الحصول على التعليم للجميع، ومنع التسرب المدرسي في وقت مبكر**. أكثر من 25 في المائة من الشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة تسربوا من المدرسة قبل إكمال دراستهم بسبب عن الفشل في الامتحانات وعدم وجود مصلحة في التعليم باعتبارها الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي. وتشير النتائج التعليمية أن المنافع الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للتعليم لا تزال غير معترف بها عالميا. هناك عدة أسباب لهذه الحالة، بما في ذلك خصائص وأداء نظام التعليم، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ومستويات منخفضة من خلق فرص العمل، التي تعطي الانطباع بأنه حتى مع وجود التعليم، سيكون من الصعب إيجاد فرص عمل. لذلك، يرى الشباب والأسر أنه ليس من المجدي الاستثمار في التعليم على المدى الطويل. تدعو هذه الحالة إلى وضع برنامج لزيادة الوعي بأهمية التعليم. ينبغي على البرنامج أيضا تقديم المساعدة إلى الشباب الأكثر حرمانا. ولكن لم تشر نتائج الاستطلاع إلى العوامل الاقتصادية باعتبارها السبب الرئيسي للتسرب من المدرسة. ومع ذلك، فإن نتائج الاستطلاع تظهر أن التحصيل العلمي يتميز بشكل قوي بمسار التبعية في أدنى مستوى من طيف التحصيل العلمي. من المرجح أن يكون آباء الشباب غير المتعلمين على الإطلاق هم بدورهم غير متعلمين على الإطلاق. ولذلك، ينبغي إيلاء اهتمام خاص في البرنامج لمساعدة الشباب الذين، نظرا خلفية أسرهم، من المرجح أن ينتموا إلى الفئات ذات الدخل المنخفض ويبقوا في فخ التعليم المنخفض، والدخل المنخفض.

3. **تقليل الفجوات بين الجندرين في نتائج سوق العمل**. مع بقاء ثمانية من أصل عشر شابات خارج القوى العاملة ومواجهة النسبة الباقية لأكثر من 50 في المائة من معدلات البطالة (وتفاقم هذا الوضع في السنوات الأخيرة)، من الواضح أن خلق فرص العمل للشابات الفلسطينية اعتبر مرحلة لاحقة في وضع السياسات. غير أن تعزيز المساواة بين الجندرين في سوق العمل والعمل على تمكين المرأة اقتصاديا هي جوانب رئيسية لخطة التنمية الوطنية واللجنة الوطنية لعمل المرأة التي أسستها وزارة العمل بهدف تعزيز العدالة الاجتماعية من خلال تعزيز المساواة بين الجندرين في عالم العمل. غير أن الجهود التشريعية لتعزيز تكافؤ الفرص للنساء ليست كافية ما لم تسر جنبا إلى جنب مع اجراءات عملية. وهناك حاجة إلى الابتكار في تصميم السياسات وتنفيذها لتوسيع نطاق مجموعة المهن التي تعتبر مقبولة للشابات، والذهاب أبعد من العمل في القطاع العام المعتاد. يمكن للسلطة الوطنية الفلسطينية، على سبيل المثال، أن تنظر في تعزيز ودعم كل من النساء صاحبات المؤسسات، مثل فتح فرع لأحد البنوك لا تعمل فيه سوى النساء. قد يبدو الفصل بين الجندرين في المؤسسات متطرفا ولكن قد يكون بالضبط ما هو ضروري من أجل التصدي لتحدي البطالة بين النساء في البلاد والمساعدة في كسر الحواجز الثقافية.

4. **تطوير وتوسيع التدريب المهني والتقني**. أصبحت الحاجة إلى توفير البدائل للتعليم الأكاديمي التقليدي للشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة قضية ملحة. إذ ليست النظرة إلى التعليم المهني جيدة في المجتمع الفلسطيني. يفضل الشباب الدراسات الأكاديمية التي تؤدي إلى درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا. بمجرد حصولهم على شهادات التعليم العالي يبحث الشباب وتحديدا الشابات عن المهن التي تتناسب مع مؤهلاتهم، مثل المدراء أو المشرعين أو المهنيين. ونتيجة لذلك، غالبا ما يجد الشباب والشابات أنفسهم عاطلين عن العمل أو في وظائف، كتابية عادة، تكون مؤهلاتهم أكبر منها. يتعايش هذا الوضع مع وجود نسبة عالية جدا من قلة التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة، مع 51.5 في المائة من السكان الشباب الذين أنهوا التعليم الأساسي فقط على الأكثر. لذا فإن برنامج تشجيع الطلاب نحو التعليم التقني والمهني، بالتوازي مع زيادة توعية الآباء حول التعليم التقني والمهني، أمر ضروري. الأهم من ذلك، يجب أن يكون تعزيز النظام المهني عينه أولوية. أفضل طريقة لتحسين سمعته هي أن يرى الأسر والشباب أنه يعمل، وهذا يعني أنه يقدم الشباب فرصة ايجاد عمل. ويجب أن يكون التعليم الفني والمهني شاملا للشابات، وليس فقط للشبان. وبالتالي، ينبغي البدء بإنشاء وتطوير مؤسسات التعليم التقني والمهني في العامين المقبلين. من أجل أن تكون هذه البرامج شاملة للشباب الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم لمستوى درجة البكالوريوس، لا بد من دمجها في نظام التعليم الأكاديمي بحيث يستطيع للطلاب الانتقال إلى دراستهم في التعليم العالي بعد حصولهم على شهادة التعليم التقني والمهني.

5. **تحسين التعاون بين نظام التعليم وأصحاب العمل**. تكشف نتائج الاستطلاع أن نظام التعليم لا يوفر الخريجين مع المهارات المطلوبة في سوق العمل. والطريقة الوحيدة لتحسين ملاءمة المناهج التعليمية هي تحسين التكامل بين نظام التعليم من جهة وأصحاب العمل من جهة أخرى. وينطبق هذا في نهاية المطاف على كافة مستويات التعليم، ولكن تحديدا في التعليم الثانوي والعالي، والتعليم الأكاديمي والمهني على حد سواء. ويمكن اعتبار مجموعة متنوعة من آليات التعاون لتعزيز مشاركة أصحاب العمل في إعداد القوى العاملة في المستقبل. برامج التدريب الداخلي هي مثال على هذه الآلية. إذا نظم بشكل صحيح حول مجموعة من الأهداف، وتم التعامل معه على أنه فرصة للتعلم وليس فرصة لتوفير اليد العاملة غير المكلفة، قد يشكل التدريب حجر

الأساس باتجاه فرص العمل اللائق للشباب. في كثير من الأحيان يطلب أصحاب العمل عمال لديهم خبرة قبل أن يتم التعاقد، ويمكن لبرامج التدريب على المدى القصير أن تساعد الشباب للوصول إلى سوق العمل. وتشمل آليات التعاون الأكثر تعقيدا إنشاء المؤسسات القطاعية ثلاثية الأطراف التي تشرف على العمليات الجارية، مثل استعراض الاحتياجات من المهارات وتحديث المناهج الدراسية ومنح الدرجات.

6. **تحسين ظروف العمل من خلال ضمان حقوق متساوية للعمال الشباب**. يجب أن تؤدي النقابات دورها في حماية حقوق العمال الشباب لتغطية التأمين الطبي والإجازات المدفوعة وتسديد أجور العمل لوقت إضافي. يمكن للحكومة أيضا أن تساعد على ضمان التزام أصحاب العمل بمعايير العمل من خلال تفتيش العمل القسري. ووجد الاستطلاع أن غالبية الموظفين الصغار كانوا يعملون على أساس اتفاق شفهي فقط. وبالتالي، يحتاج استخدام عقود عمل مكتوبة إلى تعزيز من أجل دعم تنفيذ حقوق العمال الشباب. ان تفعيل منظمات العمال يكون خطوة هامة نحو تحسين ظروف العمل وتطبيق الحقوق في العمل، بما أن مؤسسات سوق العمل هي دعائم العمل اللائق.

7. **توسيع المؤسسات الرسمية من أجل العثور على عمل، بما في ذلك مكاتب التشغيل العامة**. بهدف ربط المخرجات التعليمية واحتياجات سوق العمل بشكل أفضل، وقعت وزارة العمل في نهاية عام 2012 مذكرات تفاهم مع عشر جامعات لإنشاء مراكز خدمات التشغيل (منظمة العمل الدولية، 2013 ب، ص. 46). في عام 2014، تم تعزيز الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية مما بدى انه قد أثمر إيجابيا، نظرا لنتائج استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل التي تبين أن ثلث الشباب العاطلين عن العمل مسجلين في مراكز التشغيل. ومع ذلك، هناك دائما مجال للتحسين في تحسين الخدمات لتلبية الطلب على الخدمات بين الشباب العاطلين عن العمل ووضع استراتيجيات التوعية للشباب الذين تخلوا عن البحث عن عمل.

8. **تشجيع مشروعات الشباب**. مع فقط 6.9 في المائة من العمال الشباب العاملين لحسابهم الخاص وطوابير طويلة للباحثين عن عمل بأجر، تكون الاستجابة الواضحة للسياسة هي محاولة جذب المزيد من الشباب إلى إدارة الأعمال. وفي هذا الصدد، يمكن إدخال دورات إدارة الأعمال في المناهج الدراسية، ويمكن توسيع نطاق برامج تنمية المشاريع، ولكن قد تكون هناك حاجة إلى القيام بالمزيد لجعل إدارة الأعمال خيارا مهنيا جذابة للشباب. الحملات الترويجية التي تركز على قصص نجاح رواد الأعمال الشباب قد تيساعد في رفع مستوى الوعي وجاذبية العمل الحر. وقد أظهر الاستطلاع أنه في حين يشكل الشباب العاملين لحسابهم الخاص حصة صغيرة فقط من فرص العمل للشباب، فهم لديهم موقف إيجابي جدا نحو إدارة الأعمال. يبدو أنهم اختاروا العمل الحر، بدلا من أن يضطروا إلى ذلك بحكم الضرورة. لقد حددوا أكبر عائق يواجهونه بكونه عدم الحصول على خيارات تمويل. كما أن استفادتهم من آليات التمويل الرسمية منخفضة جدا، وهي معدومة بالفعل بين الشابات. لذا يجب على البنوك ومقدمي خدمات التمويل الصغيرة تطوير المنتجات المناسبة للشباب. إذا تم تصميمها لتلبية كل الاحتياجات التجارية للمؤسسات المالية واحتياجات الشباب الواقعية، قد تؤدي المنتجات المالية المسؤولة اجتماعيا إلى نتائج ممتازة، ناجحة على كافة الأصعدة.

9. **يمكن للتعاون الثنائي والثلاثي الأطراف بشأن تشغيل الشباب أن يسفر عن نتائج عمل أفضل**. إن إيجاد بيئة مواتية لنجاح تنفيذ تدخلات التشغيل وسوق العمل للشباب يتطلب التعاون الثنائي والثلاثي الأطراف. وهذا ما تؤكده نتائج تقييم برامج تشغيل الشباب. السلطة الوطنية ومنظمات أصحاب العمل والنقابات العمالية في الأرض الفلسطينية المحتلة كافة لديها دور تؤديه، من خلال الوفاء بوصايات محددة خاصة بها ومن خلال الجهود المتضافرة والمشتركة من أجل تعزيز العمل اللائق للشباب في البلاد.

10. **تشكيل مجموعة تنسيق العمل للمنظمات ذات الصلة بالشباب**. لقد تم التخطيط للعديد من البرامج والمشاريع لتشغيل الشباب وتنمية المهارات. غير أن عدم وجود تنسيق بين المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية المختلفة العاملة يؤدي إلى إهدار الجهود. في حين أن تشكيل مجموعة عمل قطاعية تتألف من منظمة العمل الدولية واليونسكو وإطار عمل الأمم المتحدة، ووزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل، والمجلس الأعلى للتدريب المهني والتقني، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومجلس التعليم العالي (بما في ذلك الجامعات الكبرى) وغيرها من المنظمات المحلية والدولية العاملة سيساعد على ضمان تنسيق الأنشطة، ومنع إمكانية التوصل إلى نتائج متداخلة.

المراجع

Elder. S.; Kring. S. 2016. *Young and female – a double strike? Gender analysis of school-to-work transition surveys in 32 developing countries*. Work4Youth Publication Series No. 32 (Geneva. ILO).

International Labour Organization (ILO). 2016. *The situation of workers of the occupied Arab territories*. Report of the Director-General. Appendix. International Labour Conference. 105th Session. 2016.

—. 2015. *Global Employment Trends for Youth 2015: Scaling up investments in decent jobs for youth* (Geneva).

—. 2013a. *Global Employment Trends for Youth. 2013: A generation at risk* (Geneva. International Labour Office).

—. 2013b. *The situation of workers of the occupied Arab territories*. Report of the Director-General. Appendix. International Labour Conference. 102nd Session. 2013.

—. 2010. *Global Employment Trends for Youth: Special issue on the impact of the global economic crisis on youth* (Geneva).

Palestinian Central Bureau of Statistics (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني). 2016. *Palestine in figures 2015* (Ramallah).

Sadeq. T.; Elder. S. 2014. *Labour market transitions of young women and men in the Occupied Palestinian Territory*. Work4Youth Publication No. 20 (Geneva. ILO).

World Bank. 2015. *Economic monitoring report to the ad hoc liaison committee* (Washington. DC).

الملحق 1 تعاريف إحصاءات سوق العمل

1. يتم تعريف الوحدات التالية وفقا لمعايير المؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل:

ا. **العاملون** يشملون كافة الأشخاص من سن 15 سنة أو أكثر الذين خلال أسبوع مرجعي:
- عملوا مقابل أجر أو دخل (نقدي أو عيني) لمدة ساعة واحدة على الأقل؛
- كانوا غائبين مؤقتا عن العمل (على سبيل المثال بسبب المرض، الإجازة، الدراسات، استراحة لنشاط الشركة)، ولكن كان لهم ارتباط رسمي بوظائفهم.
- أدوا بعض العمل بدون أجر لتحقيق مكاسب الأسرة.

ب. **العاطلون عن العمل** (محددين بدقة) يشملون كافة الأشخاص من سن 15 عاما أو أكثر الذين يستوفون الشروط الثلاثة التالية خلال الأسبوع المرجعي:
- لم يعملوا (وفقا للتعريف المذكور أعلاه)؛
- بحثوا بنشاط عن وظيفة أو اتخذوا إجراءات ملموسة لبدء مشاريعهم الخاصة؛
- كانوا متوفرين لبدء العمل خلال أسبوعين بعد الأسبوع المرجعي.

ج. لا يتم تصنيف الأشخاص غير المدرجين في فئة العاملين أو في فئة العاطلين عن العمل في قوة العمل (يعرفون أيضا باسم **غير النشطين**).

2. إن التصنيف الدولي لوضع التشغيل يصنف السكان العاملين على أساس عقد توظيف صريح أو ضمني، على النحو التالي:

أ. **الموظفون** (وأيضا عمال بأجر أو راتب) هم كافة العمال الذين يشغلون نوعا من الوظائف التي تعرف بأنها "الوظائف المدفوعة"، حيث يحملون عقود تشغيل صريحة (مكتوبة أو شفهية) أو ضمنية تمنحهم مكافآت أساسية غير مباشرة تعتمد على إيرادات الوحدة التي يعملون فيها.

ب. **أصحاب العمل** هم العمال الذين يعملون لحسابهم الخاص أو مع شريك واحد أو أكثر، ويعملون في نوع من الوظائف التي تعرف بأنها "وظائف العمل الحر" (أي وظيفة حيث يعتمد الأجر اعتمادا مباشرا على الأرباح المحققة من السلع والخدمات المنتجة)، وبهذه الصفة، وقد تعاقدوا، على أساس مستمر، مع شخص واحد أو أكثر يعمل لديهم كموظف.

ج. **العاملون لحسابهم الخاص** هم الذين يعملون لحسابهم الخاص أو مع شريك واحد أو أكثر، ويعملون في نوع من الوظائف التي تعرف بأنها "وظائف العمل الحر"، ولم يتعاقدوا، على أساس مستمر، مع أي شخص للعمل لديهم كموظف.

د. **عمال الأسر المساهمين** (غير مدفوعي الأجر) هم الذين يعملون في "وظائف العمل الحر" كعاملين لحسابهم الخاص في مؤسسة موجهة نحو السوق يشغلها شخص ذو صلة يعيش في المنزل عينه.

3. يصنف الموظفون أيضا حسب **مهنتهم** الرئيسية، وفقا للتصنيف الدولي الموحد للمهن (التصنيف الدولي الموحد للمهن - 08).

4. **الأسرة** هي العائلة أو غيرها من مجموعات الأشخاص الذين يعيشون معا ويعملون معا على إنفاق دخلهم لتلبية الضروريات الأساسية للحياة. ويشمل مفهوم الأسرة الأعضاء الحاضرين في المكان الذي تقيم فيه الأسرة، وكذلك الأفراد الغائبين بشكل مؤقت ويعيشون في أماكن أخرى، بما في ذلك في الخارج، للعمل أو التعلم أو غيره، ما دامت لا تتجاوز إقامتهم في بلد أجنبي سنة واحدة. ويمكن لشخص يعيش وحده أن يصنف أيضا بأسرة ("أسرة من شخص واحد") إذا كان لا ينتمي بالفعل إلى وحدة أخرى. يمكن للأسرة المؤلفة من شخص واحدة أن تتواجد في شقة منفصلة أو مشتركة، تعتبر وحدة مستقلة، طالما لم يتم فيها تقاسم دخل الأسرة مع السكان الآخرين.

5. **الفترة المشمولة بالتقرير**، والتي ترتبط بها أسئلة النشاط الاقتصادي، هو الأسبوع الذي يسبق أسبوع المقابلة (52 أسبوع تقرير على مدار السنة).

6. يتم تعريف الوحدات التالية أيضا في تحليل استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل ولكن خارج نطاق الوحدات التي تم تحديدها ضمن الإطار الدولي لإحصاءات سوق العمل المشار إليها في البند (1) أعلاه:

ا. البطالة الواسعة – شخص بدون عمل ومتوفر للعمل (تخفيف معايير البحث عن عمل من البند 1 ب أعلاه).

ب. **معدل الاستخدام غير الكافي في العمل** – مجموع حصص الشباب في التشغيل غير المنتظم، والعاطلين عن العمل (التعريف الواسع) والشباب الذين ليسوا في قوة العمل ولا في التعليم/ التدريب (غير طلاب غير نشطين) كنسبة مئوية من السكان الشباب.

ج. التشغيل العادي – مجموع العمال الذين يملكون عقود (شفوية أو مكتوبة) لمدة 12 شهرا أو أكثر في مدة العقد وأصحاب العمل؛ وبالتالي فإن المؤشرات هي مزيج من المعلومات عن حالة ظروف العمل والعقد.

د. الع**مل المرضي** – على أساس التقييم الذاتي لصاحب الوظيفة؛ يعني وظيفة يعتبرها المشاركون في الاستطلاع "صالحة" لمسار العمل المرجو منها في تلك اللحظة في الوقت المناسب.

هـ. **فرص عمل مستقرة** – العمال الذين يملكون عقود (شفوية أو مكتوبة) لمدة 12 شهرا أو أكثر في مدة العقد.

و. **التشغيل المؤقت** – العمال الذين يملكون عقود (شفوية أو مكتوبة) مدتها أقل من 12 أشهر.

الملحق 2 جداول إحصائية إضافية

الجدول أ.1 التحصيل العلمي للشباب وأهل الشباب

	شباب		الأب		الأم	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أقل من المرحلة الابتدائية (بما في ذلك لا يوجد تعليم)	172 174	21.9	162 216	11.6	205 184	14.6
ابتدائي	232 963	29.6	673 190	48.0	725 937	51.8
مهني (الثانوي)	10 824	1.4	–	–	–	–
ثانوي	131 937	16.8	241 372	17.2	279 955	20.0
المهني ما بعد الثانوي	63 530	8.1	106 212	7.6	814 64	5.8
مرحلة ما فوق الثانوي	175 228	22.3	213 502	15.2	105 162	7.5
غير متوفر	–	–	6 153	0.4	4 941	0.4
مجموع	786 656	100	1 402 644	100	1 402 644	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.2 مقارنة بين مستوى التعليم المكتمل للشباب ومستوى أهلهم التعليمي

	مقارنة مع والده		مقارنة مع الأم		
مستوى التعليم المكتمل	الوالدان يتمتعان بمستوى تعليم أعلى	الوالدان يتمتعان بمستوى تعليمي أقل	نفس مستوى الوالدين	الوالدان يتمتعان بمستوى تعليم أعلى	الوالدان يتمتعان بمستوى تعليمي أقل	نفس مستوى الوالدين
أقل من الابتدائي	29.4	0.0	70.6	33.4	0.0	66.6
ابتدائي	54.8	19.5	25.7	61.8	22.3	15.9
مهني (الثانوي)	0.0	70.0	30.0	0.0	76.0	24.0
ثانوي	13.9	69.6	16.5	20.5	72.6	6.9
المهني ما بعد الثانوي	11.1	75.1	13.9	6.5	85.1	8.4
البكالوريوس والدراسات العليا	28.3	71.7	0.0	12.9	87.1	0.0
مجموع	32.2	40.6	27.2	32.4	46.2	21.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.3 مجال الدراسة المفضل لدى الطلاب الشباب الحاليين

مجال الاستطلاع	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تدريب المعلمين والتعليم	47 293	9.8	13 133	6.2	34 160	12.6
العلوم الإنسانية	13 969	2.9	1 502	0.7	12 466	4.6
العلوم الاجتماعية والسلوكية	17 405	3.6	5 326	2.5	12 079	4.5
الصحافة والإعلام	11 917	2.5	6 296	3.0	5 621	2.1
الاعمال والادارة	69 844	14.5	39 401	18.7	30 443	11.2
القانون	12 484	2.6	5 737	2.7	6 748	2.5
علوم الحياة	7 770	1.6	2 161	1.0	5 609	2.1
الرياضيات والإحصاء	5 771	1.2	1 040	0.5	4 731	1.7
علوم الكمبيوتر	18 729	3.9	11 373	5.4	7 356	2.7
هندسة	24 959	5.2	15 993	7.6	8 966	3.3
هيكل البناء	65	0.0	65	0.0	0	0.0
الصحة	27 090	5.6	11 835	5.6	15 255	5.6
خدمات شخصية	2 091	0.4	1 284	0.6	807	0.3
التخصص الآخر	14 556	3.0	4 560	2.2	9 996	3.7
المدرسة الثانوية	3 494	0.7	3 494	1.7	0	0.0

الثانوي/أدبي	149 835	31.1	62 677	29.7	87 159	32.1
الثانوي/العلمية	40 167	8.3	18 851	8.9	21 316	7.9
التداول الثانوي	4 695	1.0	1 009	0.5	3 686	1.4
الثانوية/الصناعية	1 870	0.4	1 524	0.7	346	0.1
الثانوية/الزراعية	308	0.1	0	0.0	308	0.1
الثانوية/غير معروف	8 028	1.7	3 519	1.7	4 509	1.7
مجموع	482 341	100	210 781	100	271 559	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.4 الشباب العاطلون عن العمل حسب مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	مجموع		انثى		ذكر	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الميسورون	22 240	11.9	10 147	16.3	12 093	9.7
إلى حد ما ميسورو الحال	14 816	7.9	6 711	10.8	8 105	6.5
حول المعدل الوطني	101 233	54.1	33 585	54.1	67 648	54.1
فقراء إلى حد ما	41 946	22.4	10 154	16.4	31 792	25.4
فقراء	6 885	3.7	1 525	2.5	5 359	4.3
مجموع	187 120	100	62 123	100	124 997	100

ملاحظة: يعتمد مستوى دخل الأسرة على التقييم الذاتي من المشاركين الشباب.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.5 توزيع الشباب غير العاملين أو الموظفين أو المدربين (NEET)

	مجموع		انثى		ذكر	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
معدل الشباب غير العاملين		32.8		21.6		44.6
توزيع الشباب غير العاملين	460 669	100	154 994	33.6	305 675	66.4
ومنها:						
غير الطلاب العاطلين عن العمل	155 711	33.8	102 834	66.3	52 877	17.3
غير الطلاب غير الناشطين	304 958	66.2	52 160	33.7	252 799	82.7
مجموع	460 669	100	154 994	100	305 675	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.6 طرق البحث عن عمل للشباب العاملين والعاطلين عن العمل

المنهجية	العاملين		عاطلين عن العمل	
	عدد	%	عدد	%
مسجلة في مركز تشغيل	10 559	2.7	46 365	25.1
معدة/الإجابة عن إعلانات الوظائف	1 271	0.3	5 089	2.8
استفتاء مباشر في المصانع والمزارع أو غيرها من أماكن العمل	44 965	11.5	109 359	59.1
أخذ اختبار أو مقابلة	0	0.0	35 684	19.3
سؤال أصدقاء أو أقارب	284 423	72.6	161 834	87.5
الانتظار في الشارع لحين تعيينهم في العمل العادي	1 731	0.4	15 587	8.4
البحث عن أرض أو آلية لبدء الأعمال التجارية الخاصة أو الزراعة	23 502	6.0	7 542	4.1
طريقة أخرى	25 578	6.5	123 960	67.0
مجموع	392 030	100	185 005	100

ملاحظة: بالنسبة للشباب العاملين، يحدد السؤال الطريقة المستخدمة للحصول على وظائفهم الحالية.
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.7 تشغيل الشباب حسب القطاع الكلي للتشغيل

مراجعة 4 بطاقة تعريف الطلاب	مجموع		ذكر		انثى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
زراعة	30 529	7.8	26 638	7.8	3 891	8.0
صناعة	142 141	36.3	134 443	39.1	7 698	15.9
خدمات	219 359	56.0	182 490	53.1	36 869	76.1
مجموع	392 030	100	343 571	100	48 458	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.8 معدلات الرضا الوظيفي (%)

الخصائص		مجموع	ذكر	انثى
مستوى التعليم المكتمل	أقل من المرحلة الابتدائية (بما في ذلك أي تعليم)	74.1	74.8	32.7
	ابتدائي	74.1	73.3	85
	المهني (الثانوي)	91.1	91.1	–
	ثانوي	83.9	82.5	94.9
	المهني ما بعد الثانوي	59.5	50.2	85.8
	القطاع الثالث	74.7	74.3	75.9
مكان السكن	ريفي	76.1	73.5	92.5
	مدني	75.4	74.7	80.1
الوضع المالي	الميسورون	85.6	85.7	84.7
	ميسورو الحال الى حد ما	88.2	86.5	100
	حول المعدل الوطني	75.4	74.1	85.6
	فقراء إلى حد ما	48.4	45.8	66.2
	فقراء	51.8	60.3	32.2
نوع العمل	منتظم	76.1	75	84.9
	غير منتظم	73.4	72.6	77.7
	رسمي	93.4	73.6	100
	غير رسمي	74.6	92	81.6
عدم تطابق المؤهلات	خلال تعليما	70.7	70.6	71
	نقص التعليم	76.1	75.1	88.2
	مطابقة	73.2	71.8	79.6
مجموع		74.5	82.9	75.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.9 توزيع المرحلة الانتقالية المفصلة حسب منطقة السكن

مرحلة انتقالية		مجموع		الضفة الغربية		غزة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
انتقال	*وظيفة مستقرة ومرضية*	157 072	11.2	121 034	14.1	36 038	6.7
	وظيفة مستقرة ولكن غير مرضية	43 700	3.1	30 562	3.6	13 138	2.4
	وظيفة مرضية ولكن مؤقتة	28 184	2.0	25 328	2.9	2 856	0.5
	مجموع	228 956	16.3	176 925	20.6	52 032	9.6
فى المقابل	حاليا عاطل عن العمل	233 569	16.7	89 063	10.3	144 507	26.7
	يعمل حاليا (عامل الأجور) في وظيفة مؤقتة	74 235	5.3	53 022	6.2	21 213	3.9
	يعمل حاليا لحسابه الخاص وغير راض	22 685	1.6	14 725	1.7	7 960	1.5
	الطلاب النشطون	168 550	12.0	72 539	8.4	96 011	17.7

	شباب نشط مع التخطيط المستقبلي للعمل	93 785	6.7	70 003	8.1	23 782	4.4
	مجموع	592 824	42.3	299 352	34.8	293 472	54.2
الانتقال لم يبدأ بعد	لا يزال في المدرسة، ودراسة	447 438	31.9	289 149	33.6	37 677	29.2
	غير فعال وليس في المدرسة، مع عدم وجود خطط مستقبلية للعمل	133 315	9.5	95 638	11.1	541 470	7.0
	مجموع	580 753	41.4	384 787	44.7	579 147	36.2

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015.

الجدول أ.10 الشباب المنتقل حسب الفئة الفرعية والوظيفة

التصنيف الدولي الموحد للمهن 08	عمل حر مرض		وظيفة مؤقتة مرضية		فرص عمل مستقرة		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	عدد
مدراء	11.2	157 072	6.7	36 038	14.1	121 034	157 072
المهنيون	3.1	43 700	2.4	13 138	3.6	30 562	43 700
الفنيون والمتخصصون المساعدون	2.0	28 184	0.5	2 856	2.9	25 328	28 184
عمال الدعم المكتبي	16.3	228 956	9.6	52 032	20.6	176 925	228 956
عمال الخدمات والمبيعات	16.7	233 569	26.7	144 507	10.3	89 063	233 569
العاملون في الزراعة والغابات وصيد الأسماك العمال المهرة	5.3	74 235	3.9	21 213	6.2	53 022	74 235
الحرفيون والعاملون في المهن ذات العلاقة	1.6	22 685	1.5	7 960	1.7	14 725	22 685
مشغلو الآلات والمعدات، والمجمعات	12.0	168 550	17.7	96 011	8.4	72 539	168 550
المهن الأولية	6.7	93 785	4.4	23 782	8.1	70 003	93 785
مهن القوات المسلحة	42.3	592 824	54.2	293 472	34.8	299 352	592 824
مجموع	31.9	447 438	29.2	37 677	33.6	289 149	447 438

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استطلاع الانتقال من المدرسة إلى العمل، فلسطين، 2015

يعرض هذا التقرير نتائج استطلاع العام 2015 حول الانتقال من المدرسة إلى العمل (SWTS) الذي أنجز جنباً إلى جنب مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ضمن إطار مشروع منظمة العمل الدولية "عمل الشباب (Work4Youth)". تمت مقارنة نتائج هذا الاستطلاع مع نتائج الجولة الأولى (2013) وتم تحديث التحاليل وتوسيعها لاستكمال صورة وضع الشباب في سوق العمل المقدمة في تقرير المسح الأول.

الانتقال من المدرسة إلى العمل (SWTS) هو استطلاع فريد من نوعه يولد معلومات ذات صلة بسوق العمل الخاص بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 29 عاماً. يلتقط هذا الاستطلاع معلومات طولية حول التحولات في سوق العمل، وبالتالي يوفر دليل على مسارات مؤقتة متزايدة وغير مباشرة للعمل اللائق والمنتج الذي يواجه الشباب والشابات اليوم. يقوم مشروع منظمة العمل الدولية "Work4Youth" بالعمل على توفير هذا التقرير والتقارير اللاحقة. فهذا المشروع هو شراكة لمدة خمس سنوات بين منظمة العمل الدولية ومؤسسة ماستركارد ويهدف إلى تعزيز فرص العمل اللائق للشباب والشابات من خلال المعرفة والعمل.

تهدف سلسلة منشورات "عمل الشباب W4Y" الى نشر البيانات والتحليلات الناتجة من استطلاعات الانتقال من المدرسة الى العمل (SWTS) التي تجريها منظمة العمل الدولية في 34 دولة في خمس اقاليم من العالم. تشمل هذه السلسلة التقارير الوطنية، مع نتائج المسح الرئيسية والتفاصيل حول تدخلات السياسة الوطنية الحالية في مجال توظيف واستخدام الشباب، تقارير تجميعية إقليمية تسلط الضوء على الأنماط الإقليمية في تحولات الشباب في سوق العمل والاستكشافات المواضيعية للمجموعات البيانات.

Work4Youth

لمزيد من المعلومات، زيارة الموقع www.ilo.org/w4y

Youth Employment Programme
4 route des Morillons
CH-1211 Genève 22
Switzerland
w4y@ilo.org

ISSN 2309-6780